بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السّودان المفتوحة

برنامج التربية

المناهج العامة

رمز المقرر ورقمه: ترب 401

تأليف د. محمد مزمل البشير

تحكيم: د. يس عبد الرحمن قنديل

تصميم تعليمي: أ. أماني عبد الغفار إبراهيم

مراجعة: د. عثمان عوض السيد محمد

التنضيد الطباعي: منى عثمان أحمد النقة

تصميم فني: ريم المهدي بشير محمد خير

منشورات جامعة السودان المفتوحة، الطبعة الأولى 2005

جميع الحقوق محفوظة لجامعة السودان المفتوحة، لا يجوز إعادة إنتاج أيّ جزء من هذا الكتاب، وبأيّ وجه من الوجوه، إلاّ بعد الموافقة المكتوبة من الجامعة.

مقدمة المقرر

يهتم عالمنا العربي والإسلامي في الوقت الحاضراهتماماً كبيراً بالتربية، وبإدراك أهميتها في بناء المجتمعات وتحقيق أهدافها، وحل المشكلات التي تواجه هذه المجتمعات .

والمنهاج التربوي هو الترجمة العملية لأهداف التربية وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع .. والمنهج في أبسط تعريف له هو" مجموع الخبرات التعليمية المباشرة وغير المباشرة التي يعدها المجتمع لتربية الأفراد واعدادهم لظروف البيئة الاجتماعية وما يهدف إلى تحقيقه من آمال وإنجازات مستقبلية " وبهذا المعنى يكون المنهج هو المرآه التي تعكس واقع المجتمع وفلسفته وثقافته وحاجاته وتطلعاته .. وهو الصورة التي تنفذ بها سياسة الدولة في جميع أبعادها الإقتصادية والثقافية الإجتماعية .

ويتوقف تنفيذ المنهج ونجاحه على المعلم، وعلى الأساليب والأنشطة التي يختارها باعتباره المسؤول الأول عن تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. ولكي يقوم المعلم بدوره على أكمل وجه لابد له من التعرف على ماهية المنهاج التربوي ومكوناته وأساليبه. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة مقرر المناهج العامة لتوضيح أثره وأهميته في برامج تربيه المعلم وإعداده لمهنة التدريس.

وتسهيلاً للمادة العلمية لأغراض الدراسة، فقد جرى تقسيم الكتاب إلى 6 وحدات دراسية، كل وحدة تحتوي على مقدمة ثم أهداف الوحدة التي وضعت بغرض أن يتعرف المتعلم على ما هو مطلوب منه بعد دراسة كل وحدة. ثم تشرع في معالجة موضوع معين، وقد أجملناها في العبارات التالية:

تتناول الوحده الأولىمفهوم المنهج، وأهمية دراسة المنهج والأسباب التى تدعوا إلى دراسة هذا المقرر ثم يناقش مفهوم المنهج في المدرسة التقليديه. والذى يسمى بالمفهوم الضيق للمنهج، والمفهوم الحديث للمنهج والقسم الثالث والأخير يتناول موضوع المنهج التكنولوجى .

أما الوحده الثانيه فهى عن عناصر المنهج وهى أربعة عناصر: الأهداف التربويه وطرق وأساليب التدريس والتقويم، العلاقه بين هذه العناصر والترابط بينها.

الوحدة الثالثة هى إحدى الوحدات التى تتناول أسس بناء المنهج والعوامل المؤثرة فيه وأسس فلسفة التربيه فى السودان .

الوحده الرابعه: تأثير الأسس الإجتماعية والأسس النفسية على بناء محتوى المنهج وحددت مفاهيم التعلم وتعريفاته ومدارسه، وميزت بين نماذج التعلم ونظرياته أما القسم الأخير من هذه الوحده فقد عرف مصادر المعرفة وطبيعتها وعلاقتها بالتكنولوجيا حيث يتم تحويل المعرفه إلى قوّه بنائه فى حياة الإنسان .

تقف الوحدة الخامسةعلى تنظيمات المنهج وتعد تنظيمات المناهج إطاراً آلياً يستوعب معنى المنهج وترتبط به هذه التنظيمات، ولاتختلف بعضها عن البعض. بناء على ذلك فإن هنالك تصنيفات لهذه التنظيمات تتمثل في منهج المواد الدراسيه، المنهج المحورى، منهج النشاط .

الوحدة السادسة وهى الوحده الأخيرة من هذا المقرر تقدم لمحه عامة عن تكنولوجيا التعليم وثورة المعلومات، واستخدام الكمبيوتر فى التعليم وإعداد المناهج. لأن الكم المعرفي فى ميادين المعرفه تقف المناهج أمامه عاجزة، ولكن فى ضوء الدراسات الواعية البعيدة عن التحيز يمكن الإستفاده من هذه المعلومات .

ختاماً عزيزى الدارس،

آمل أن تجد ما هو مفيد وحديث فى هذا المقرر لأن التربية هى إعداد للحياة المستقبلية من الناحيه الإنسانية، ولايمكن أن يكتب النجاح لفرد تلقى تعليماً بعيداً عن مجالات العمل وسوق الإنتاج .

والله من وراء القصد

أهداف المقرر

عزيزى الدارس،

بعد فراغك من دراسة هذا المقرر ينبغى أن تكون قادراً على:

- **تشرح** أهمية دراسة المنهج.
- **تعدد** سلبيات المنهج فى المدرسة التقليدية.
- **تبين** مفهوم المنهج فى إطار تكنولوجيا التعليم.
- **تصيغ** الأهداف السلوكيه بطريقة اجرائية .
- **تقارن** بين طرق وأساليب التدريس القديمة والحديثة.
- **تشرح** خصائص التقويم التربوى .
- **تحلل** الوسائل التى تستخدم فى تقويم الطلاب.
- **تميز** بين الأسس الفلسفية للمنهج التقليدى والحديث وأثرها على المناهج التربوية.
- **توضح** أثر فلسفة التربية السودانية على المناهج التربوية السودانية.
- **توازن** بين تنظيمات المنهج المختلفه من حيث المفهوم ،المحاسن والمساوىء.
- **تقارن** بين منهج المواد الدراسية المنفصلة والمنهج المحورى ومنهج النشاط.

محتويات المقرر

رقم الوحدة	عنوان الوحدة	الصفحة
الوحدة الأولى	مفهوم المنهج	1
الوحدة الثانية	عناصر المنهج	25
الوحدة الثالثة	أسس بناء المنهج	65
الوحدة الرابعة	الأسس الإجتماعيه والسيكلوجيه والمعرفيه للمنهج	98
الوحدة الخامسة	تنظيمات المنهج	137
الوحده السادسة	الكمبيوتر وثورة المعلومات وأثره على المنهج	165


الوحده الأولى
مفهوم المنهج

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحه
المقدمه	**3**
التمهيد	**3**
أهداف الوحدة	**4**
1. أهمية دراسة المنهج	**5**
2. مفهوم المنهج	**7**
1.2 مفهوم المنهج في المدرسة التقليدية	8
2.2 سلبيات المنهج بمفهومه التقليدى	11
3.2 مفهوم المنهج في المدرسة الحديثة	15
4.2 مقارنه بين مفهوم المنهج في المدرسة التقليديه والحديثة.	17
3. المنهج الدراسى في إطار تكنولوجيا التعليم	**19**
الخلاصة	**22**
لمحة مسبقة عن الوحدة التالية	**23**
إجابات التدريبات	**23**
مسرد المصطلحات	**25**
المراجع	**26**

مقدمة

تمهيد

عزيزى الدارس،

مرحبا بك الى الوحدة الاولى من مقرر المناهج العامة.

تنقسم هذه الوحدة الى ثلاثة اقسام رئيسه. نتناول في القسم الأول أهمية دراسة المنهج والأسباب التى تدعوا الى دراسة هذا المقرر .

نتطرق في القسم الثانى الى مفهوم المنهج حيث نناقش مفهوم المنهج في المدرسه التقليديه وهو ما يسمى بالمفهوم الضيق للمنهج كما سنوضح سلبيات هذا المفهوم التقليدى. حتى تتجلى الرؤية لهذا المفهوم الذى كان سائدا لفترة طويله من الزمان .ولا يسعنا إلا أن نبين المفهوم الحديث للمنهج حتى تكتمل الصوره التى تعتبر الأوسع أفقاً والأكثر شمولية. بإجراء مقارنه بين المفهومين التقليدى والحديث.

القسم الثالث والأخير يناقش موضوع المنهج في إطار تكنولوجيا حتى نوضح آخرما توصل اليه علم المناهج .

تكمن أهمية هذه الوحدة في كونها مدخلاً لا بد منه إلى هذا المقرر.

ننصحك بأن تتعامل معها بكل همة ونشاط، وأن تكرس جهدك في تطبيق ما تعلمته في هذه الوحدة. وذلك من خلال حل أسئلة التقويم الذاتى والتدريبات والأنشطة والقصد منها تيسير عملية التعلم وتثبيت تعلمك. لهذا أنصحك أن تتعامل معها بكل جديه من أجل الانتفاع بها في حياتك الدراسية والمهنيه .

نتمنى أن تستمتع بهذه الوحدة ولا تنسى ان رايك يهمنا عليك توضيحه حتى تساهم في نقد هذه الوحدة وتطويرها.

أهداف الوحدة



عزيزي الدارس

بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة ينبغي أن تكون قادراً على أن:

- ✓ تعرف أهمية دراسة المنهج المدرسي.
- ✓ تعرّف المنهج المدرسي.
- ✓ تعدد سلبيات المنهج في المدرسة التقليدية.
- ✓ تقارن بين مفهوم المنهج في المدرسة التقليدية والمدرسة الحديثة .
- ✓ تبين مفهوم المنهج وأهميته في إطار تكنولوجيا التعليم.

1. أهمية دراسة المنهج

المنهج (Curriculum) كلمة إغريقية الأصل تعني " **الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين**".

وفي مجال التربية و التعليم يعني المنهج الطريق أو الأسلوب الذي يجب أن يتبع لتحقيق الأهداف التربوية (فؤاد سليمان، 1989م).

ولما كانت المدرسة تتطلع إلى تحقيق أهداف تربوية بعيدة المدي تعرف بالغايات التربوية أو بالاستراتيجيات التربوية، فقد بات من الضروري لتحقيق هذه الأهداف اتباع خطة محكمة يمثل المنهج جانباً أساسياً فيها. وقد نتفق جميعاً بأن **المنهج الدراسي يعتبر أداة رئيسية للنظم التربوية لتحقيق أهدافها و استمرار مسيرتها الساعية نحو تحقيق طموحاتها.**

اذن يعتبر المنهج الآلية الوحيدة التي يتم من خلالها ترجمة الأهداف التربوية والتعليمية إلى مواقف وخبرات سلوكية يتفاعل معها التلميذ و يتعلم من نتائجها .. وهذا بالطبع يلزم المعلم بدراسة علم المناهج ليتعلم كيف يصيغ الأهداف التربوية عرفت عزيزي الدارس، من خلال مادرسته في مقرري **أساليب التدريس وأصول التربيه** كيف تصاغ الأهداف التربوية في شكل أهداف سلوكية محددة يمكن ملاحظتها وضبطها وقياس أثرها.

تدريب (1)

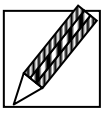

هل تذكر مجالات الأهداف التعليمية وأنواعها ؟ **حاول** من خلال ما درست في مقرر أساليب التدريس وأصول التربية وعلم النفس أن تذكر بعضها.

عزيزي الدارس،

هل ترى هنالك ضروره لدراسة مقرر المناهج ؟ هل سالت نفسك هذا السؤال ؟ أعتقد ذلك، والسطور التالية توضح ذلك .

المنهج هو مادة، ومضمون عملية التعليم و التعّلم .. ولابد للمعلم المبتدئ من دراسة الأسس و المعايير التي ينظم على ضوئها محتوى المنهج و خبراته و أنشطته (مجاور، 1993م).

وبما أن التعليم هو في الأساس مهنة وسيلتها النظرية و غايتها التطبيق .. وأن لكل مهنة أساليب تتغير وتتطور باستمرار، فهذا يعني أن دراسة المناهج و الاطلاع على ما يستجد في ذلك المجال، أصبحت ضرورية لكل معلم، وللمعلم المبتدئ على وجه الخصوص، وذلك للتعرف على العمليات التي تقتضيها آليات تطوير المناهج وفهمها ومراجعتها وتغييرها.

وأصبحت دراسة المنهج حسب الاتجاهات الحديثة في التربية جزءاً أساسياً من برنامج الإعداد المهني للمعلم، نظرا لارتباط المنهج الوثيق بالأهداف التعليمية، و بالمحتوى و الخبرات التعليمية، و بطرق و أساليب التدريس و أساليب التقويم ..

المحتوى والخبرات التعليمية

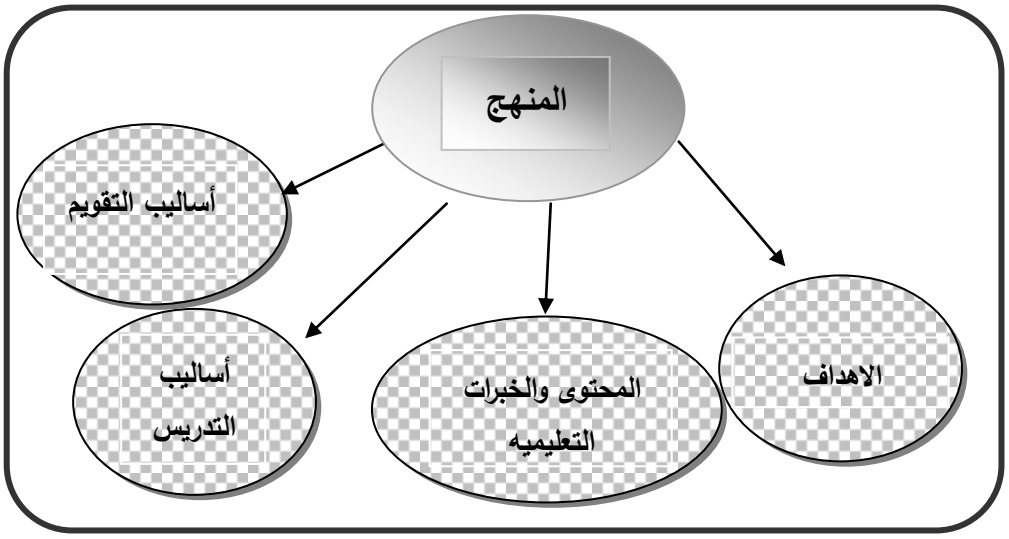

و المدرس الذي لا يعرف أسس المناهج لا يمكنه أن يتعرف على العناصر الأساسية التي يتكون منها المنهج.

لكل الأسباب التي تم ذكرها، أصبحت عملية دراسة المنهج ضرورة لأي معلم مبتدئ.

تدريب (2)



هل يستطيع المعلم القيام بمهنة التدريس بدون أن يتلقى إعداداً وتدريباً تشرف عليه مؤسسات معترف بها ؟

أسئلة تقويم ذاتي



1. ما أصل كلمة المنهج ؟
2. عرف مصطلح المنهج في التربيه والتعليم
3. لماذا اصبحت دراسة المنهج ضروره في الإعداد المهنى للمعلم

2.مفهوم المنهج

من الأخطاء الشائعة عند غير المختصين في مجال التربية استخدام كلمة "**منهج**" لتعني "**مقرراً** " أو استخدام كلمة منهج لتعني "**كتاباً** " فيقولون"**منهج الجغرافيا**" ويقصدون بها "**كتاب الجغرافيا**" أو يقولون مقرر الجغرافيا ويقصدون بها "منهج الجغرافيا"، اذا كنت من الذين يستخدمون هذا الخطأ الشائع دعنا سويا نوضح لك المفهوم الصحيح .

المقرر ليس هو **المنهج**، و **الكتاب** ليس هو **المنهج**، **فالكتاب** هو مجرد وعاء يحتوي على مقرر من مقررات المنهج **والمنهج** لا يقتصر على المواد الدراسية فقط، إنما يشمل جميع الخبرات التعليمية و الأنشطة المادية و غير المادية التي تقدمها المدرسة لتلاميذها لتحقيق الأهداف التربوية ولكي نفهم ونفرق بين المنهج و المقرر و الكتاب لابد

من شرح مفهومين للمنهج، أحدهما مفهوم قديم تقليدي و الآخر هو المفهوم الحديث للمنهج.

عزيزى الدارس يمكننا أن نعرف المنهج بصورة عامة وهو "**جميع ما تقدمه المدرسة إلى تلاميذها من معارف و أنشطة وخبرات تحقيقاً لرسالتها وأهدافها وفق خطتها في تحقيق هذه الأهداف**" ... ويعد هذا التعريف مقبولاً – منذ نشأة المدارس الى اليوم– لكل الإتجاهات و المدارس التربوية .. ولكن **الإختلاف** بين علماء التربية ليس في **المفهوم** بل في **أهداف التربية** ذاتها .. فقد اختلفت أهداف التربية عبر العصور المختلفة تبعا للفلسفات التربوية السائدة في الحقبة التاريخية المعنية، وبذلك اختلف مفهوم المنهج ومحتواه بين القديم إلى الحديث، فظهر **مفهومان متباينان : أحدهما ضيق محدود** يرجع إلى الوقت الذي كانت فيه أهداف التربية ضيقة ومحدودة و قاصرة تركز على المعلومات و المعرفة فقط، **و الآخر منهج واسع** ظهر في الأفق التربوي بسبب إتساع دائرة الأهداف التربوية وشمولها للجوانب الإنفعالية و الأدائية بالاضافة إلى الجوانب المعرفية (الدمرداش، 1983م).

نشاط



هل تستطيع أن تحدد مجالات الإهتمام في المناهج في العهود القديمة والمناهج في العهود الحديثة ؟ **حاول** أن تكتب نبذة ثم قدمها لمشرفك

1.2 مفهوم المنهج في المدرسة التقليدية

عزيزى الدارس هل سألت نفسك يوما هذا السؤال كيف كان يتم التعليم على مر العصور والحضارات ؟ هل كانت هنالك مدرسه كما هو اليوم ؟ اعتقد ذلك! ولكن قبل ظهور المدرسة كانت عملية التعليم و التعلم تتم في المنزل، فكان الأب يعلم إبنه المهارات الحياتية التي يتعرف عليها عند تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، مثل أساليب صيد

الحيوانات أو الزراعة أو كيفية الدفاع عن النفس عند مقابلة الحيوانات المتوحشة. و غالبا ما كان الإبن يتعلم هذه **المهارات والمعارف** عن طريق **التقليد و المحاكاة،** وفي نفس الوقت كانت الأم تعلم بنتها أصول الطهي و حياكة الملابس وغيرها من الواجبات المنزلية بنفس الأسلوب.

هذه المعارف و المهارات التي كان يتعلمها الأبناء في ذلك الوقت كانت تعتبر معارف مهمة و أساسية لاستمرار الحياة و تعتبر معارف تمثل أهم ثمرات الخبرة الإنسانية، بالتالي تعلمها كان شيئا واجبا على الأبناء.

لماذا لم يستمر الآباء في تعليم أبنائهم ؟ وما السبب وراء ظهور المدرسة ؟ هل سألت نفسك هذين السؤالين ؟ اعتقد ذلك.

بمرور الوقت وبعد **تراكم المعارف** و **الخبرات** أصبح من الصعب على الآباء الإستمرار في عملية تدريس أبنائهم و القيام في نفس الوقت بالأعباء الحياتية الأخرى الأمر الذي أدى إلى ظهور **مؤسسة متخصصة** لتقوم بهذا الدور نيابة عن الآباء، فظهرت **المدرسة،** وظهر المعلم **(معلم الصبيان في القرية)** الذي أوكلت إليه مهمة نقل التراث الثقافي إلى الأجيال الناشئة.

ولا يعرف علماء التربية على وجه التحديد متي و أين ظهرت أول مدرسة في التاريخ، ولكن هنالك شبه إجماع بينهم على أن أول مدرسة ظهرت طبقت المنهج بمفهومه القديم أو التقليدي. وذلك لأن أهداف هذه المدرسة لابد أن تكون هي نفس أهداف عملية التعليم و التعلم التي كان يطبقها الآباء في المنزل، وهي تزويد التلاميذ بالمعلومات و المهارات الحياتية لأهميتها من جهة، ولأن التربية القديمة لم تكن تعرف هدفاً سواها من جهة أخرى .

وتطورت المدرسة القديمة عبر العصور المختلفة من حيث الشكل و المباني و المعدات إلى نهاية القرن التاسع عشر، ولكن ظلت المدرسة لا تطبق إلا المفهوم القديم للمنهج و يسمى هذا بالمفهوم الضيق أو المفهوم التقليدي.

فالمنهج التقليدي هو المنهج الذي يهتم أساساً بتزويد التلاميذ بالمعلومات و الحقائق (الوكيل، 1990م) ولقد جاء هذا المفهوم نتيجة طبيعية لنظرة المدرسة التقليدية القديمة إلى وظيفة المدرسة، فوظيفة المدرسة الأساسية و الوحيدة في التربية القديمة تنحصر في تقديم أكبر كمية ممكنة من المعلومات و الحقائق للتلاميذ، و التأكد من استيعابهم لهذه المعلومات عن طريق الامتحانات وذلك بغرض تطويع وتطبيع التلاميذ لأهداف وفكر المجتمع الذي يعيش فيه، ومساعدتهم على التكيف مع البليئة التي توجد فيها المدرسة.

نشاط



قم بتحليل وجهة نظر المدرسه التقليديه على واقع التجربه السودانيه خلال العقود السابقة، وأعط مثالاً لذلك ثم ناقش ذلك مع زملائك ومشرفك الاكاديمى. اعط مثالاً تمتع بروح النقاش الموضوعي لا تحاول أن تفرض وجهة نظرك على الآخرين.

فالمنهج في ظل المدرسة التقليدية لم يكن يتضمن شيئاً سوى المقررات الدراسية، وبذلك أعتبر المنهج هو المقرر الدراسي حتى بين العاملين في مجال التربية. ولقد ترتب على الأخذ بهذا المفهوم الضيق للمنهج العديد من السلبيات. و لنتابع معا هذه السلبيات، هل أنت على استعداد للمتابعه ؟ اعتقد ذلك هيا بنا لنتابع سلبيات المنهج التقليدى .

2.2 سلبيات المنهج بمفهومه التقليدي

أولا: اقتصرت وظيفة المدرسة على **الإهتمام بالمعرفة** و أهملت جميع الجوانب النفسية

و الإجتماعية والفكرية .. فالمدرسة تهتم بتزويد التلاميذ بالمعلومات و **لا تهتم بالأساليب التي تقدم بها هذه المعلومات** ولقد ترتب على ذلك أن التلاميذ يدرسون المادة ويحفظونها عن ظهر قلب ولكنهم يبغضونها في نفس الوقت .. وبذلك تكون علاقتهم بالمادة الدراسية علاقة موقوتة تنتهي بانتهاء الدراسة وحصولهم على الشهادة.

ثانيا: يركز المنهج التقليدي على **النمو العقلي للطلاب،** ولا يهتم بجوانب النمو الأخرى .. مثل النمو الجسدي و الاجتماعي و الروحي و الخلقي و الإنفعالي.

ثالثا: يهتم المنهج التقليدي بإتقان المادة الدراسية و النجاح في الامتحانات، لدرجة أن النجاح في الإمتحان أصبح هو الغاية ووظيفة من أهم وظائف المدرسة، و إتخاذ نتائجه أساساً لنقل التلاميذ من صف إلى صف أعلى ولقد ترتب على ذلك **إهمال التلاميذ للقراءة الحرة و الاطلاع و البحث** و التركيز على ما يقدمه المعلم من معلومات في شكل مذكرات أو ملخصات، وذلك لكي يتبين لهم النجاح بأيسر السبل.

رابعا: مهمة المعلم الأساسية في المنهج التقليدي **تنحصر في توصيل المعلومات والحقائق** ولقد أدى هذا المفهوم الضيق إلى:-

أ/ اعتماد طرق و أساليب التدريس على الآلية .. حيث **أصبح عمل المعلم هو التلقين وعمل التلميذ هو الحفظ و الاستظهار دون فهم.**

ب/ **التعامل مع المواد الدراسية على أساس أنها مواد منفصلة** ولا يبذل المعلم أي جهد لربط هذه المواد مع بعضها البعض .

ج/ **لا يبذل المعلم** أي **جهد في التوجيه التربوي و النفسي** أو التعرف على المشاكل التي تواجه الطلاب.

د/ يطلب من جميع التلاميذ الوصول إلى مستوى تحصيلي واحد في نهاية العام، على اعتبار أنهم متساوون في القدارات و الإستعدادات، مما يؤدي إلى فشل الكثيرين منهم **لعدم مراعاة الفروقات الفردية** بينهم.

خامسا: المنهج التقليدي يتكون من **مواد دراسية منفصلة لا رابط بينها**، كلما تظهر معارف جديدة تضاف إلى المنهج على أساس أن التلميذ الجيد هو التلميذ الذي يعرف أكبر كمية ممكنة من المعلومات و الحقائق، و المدرس الجيد هو المدرس الذي يعطي التلاميذ أكبر قدر ممكن من المعلومات و الحقائق (عبد اللطيف، 1989م).

نشاط



اذكر سلبيات أخرى تراها في المفهوم التقليدى للمنهج ؟ سجلها وناقشها مع مشرفك الأكاديمى

أصبح المنهج بمفهومه الضيق هو السائد في المدارس منذ بداية ظهور المدرسة إلى بداية القرن التاسع عشر، في معظم دول العالم، ولكن في **بداية القرن العشرين بدأ علماء التربية و المناهج** في الدول الغربية (الولايات المتحدة و السويد و النرويج و بريطانيا مؤخراً) ينتقدون الأسس التعليمية و التربوية التي يقوم عليها هذا المنهج، وطالبوا **باستحداث منهج جديد يخضع لحاجات التلاميذ وميولهم بحيث يصبح التلميذ محوراً للعملية التربوية**، بدلاًعن أن يكون المعلم هو محور العملية التربوية. **وكان هذا التفكير هو بداية ظهور المنهج بمفهومه الحديث..**



تدريب (3)

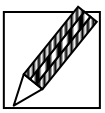

اذكر بعض المفكرين الذين دعوا الى هذه النظره الجديدة للمنهج.

عزيزى الدارس. ما العوامل التى ساعدت على ظهور المنهج الحديث ؟ اقرأ السطور التالية لتكشف النقاب عن العوامل وراء المنهج الحديث .

لقد ساعدت **عوامل كثيرة** في تطوير مفهوم المنهج و الإنتقال من المنهج التقليدي إلى المنهج الحديث من **أهمها:-**

أ. **التغير** الذي طرأ على **أهداف التربية** في القرن العشرين التي أصبحت تركز على إحتياجات المجتمع.

ب. **التغير الثقافي الناشئ عن التطور العلمي و التقني،** و التطور في مجال العلوم وظهور مواد دراسية جديدة.. هذه التطورات أحدثت تغيراً في القيم و المفاهيم الإجتماعيةوفي أحوال المجتمع و أساليب الحياة فيه.

ج. **البحوث و الدراسات في مجال التربية وعلم النفس** أظهرت الكثير من الحقائق التربوية الجديدة التي لم تكن معروفة قديماً وغيرت نتائج هذه البحوث نظرة التربويين عن **طبيعة التلميذ،** وكشفت الكثير مما يتعلق **بخصائص نموه وحاجاته وميوله و اتجاهاته.**

د. ظهور العلوم الطبيعية الحديثة، التي تتطلب استخدام المنهج العلمي في البحث والدراسة، كما تتطلب استخدام المعدات و الأدوات المختبرية. ولقد ترتب على ذلك **ازدياد الأدوار التي يقوم بها الطالب داخل الفصل و المعمل** في عملية التعلم مقابل **تقليص دور المعلم** في هذه العملية.

ألا ترى أن هذه العوامل كافيه لظهور مفهوم جديد للمنهج المدرسي؟ ذلك المفهوم الذي يعني:

جميع الخبرات التي توفرها المدرسة من أجل تحقيق الأهداف التربوية العامة سواءً تمت هذه الخبرات داخل أبنية المدرسة أم خارجها (قنديل، 2002م).

تدريب (4)

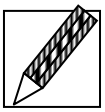

ما دور المنظمه العربية للتربيه والثقافة والعلوم في انتشار المفهوم الحديث ؟

نشاط



ابحث عن عوامل أخرى ساعدت على ظهور المفهوم الحديث للمنهج، وناقش ذلك مع مشرفك الاكاديمى

3.2 مفهوم المنهج في المدرسة الحديثة

يطلق على المفهوم الحديث للمنهج المفهوم **الواسع للمنهج** ومن أهم المبادئ التي يستند إليها:

1. أن **التعليم الجيد** لا يقوم على تقديم المعلومات للطالب، إنما **يقوم على تقديم الطالب إلى المعلومات** ومساعدته على التعرف على طرق إكتشافها، و توفير الظروف المناسبة له للقيام بذلك.
2. **أن التعليم الجيد لا يعني حفظ المعلومات**، ولكنه **يعني ممارسة النشاطات وإكتساب الخبرات المعرفية وغير المعرفية** من أجل تحقيق النمو في المجالات المهارية و الإنفعالية.

3. أن المدرسة تضطلع بوظيفية تعليم الطلاب على إختلاف ميولهم واتجاهاتهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم، الأمر الذي يعني ضرورة العمل على مقابلة هذه الإختلافات **و إيجاد الوسائل المناسبة التي تراعي الفروقات الفردية** بينهم.

4. أن **أهمية المعلومات** و الخبرات التي تقدمها المدرسة للطلاب إنما ترجع إلى وظيفة هذه المعلومات **ودورها في حياتهم**، أي مدى استخدامهم لها في الحياة اليومية.

5. **دور المعلم** في المنهج الحديث لا يقتصر فقط على إعطاء المعلومات و الحقائق للطالب، و إنما اتسع هذا الدور ليصبح المعلم **مرشدا وموجها ومساعدا للتلميذ** على نمو قدراته واستعداداته على إختلافها.

6. **يهتم المنهج الحديث بتنسيق العلاقة بين المدرسة والأسرة** من خلال مجالس الآباء و المعلمين، و الزيارات المتبادلة بين أولياء أمور التلاميذ و المعلمين، و الإستفادة من خبرات بعض المختصين من أولياء الأمور.

7. دور المدرسة في المفهوم الحديث للمنهج هو أن تكون **المدرسة مركز إشعاع ثقافي في البيئة** التي توجد فيها، وأن تتعاون المدرسة مع المؤسسات التربوية الأخرى الموجودة في المجتمع (المسجد، المؤسسات الإعلامية ...الخ). وذلك من أجل تربية الطلاب والتنشئة الاجتماعية و الدينية (هندي، 1995م).

4.2 مقارنه بين مفهوم المنهج في المدرسه التقليدي والمدرسه الحديثه

عزيزي الدارس،

هيا بنا نجري مقارنة بين مفهوم المنهج في المدرستين التقليدية والحديثة

المحاور التاليه توضح الفرق بين المفهومين :

1. طبيعية المنهج .
2. المادة الدراسية .
3. طرائق التدريس.
4. دور المعلم .
5. دور الطالب .

الجدول التالى يوضح المقارنه بشكل اكثر وضوحا (هندي، 1995م).

المنهج التقليدي		المنهج الحديث
ثابت لا يقبل التعديل. يركز على الكم الذي يتعلمه الطالب.	**طبيعة المنهج**	مرن يقبل التعديل. يركز على الكيف.
غاية في ذاتها. لا يجوز ادخال تعديل عليها.	**طرائق التدريس**	وسيلة تساعد الطالب على النمو الكامل الشامل. تعدل حسب طبيعة الطالب وحاجاته وميوله.
تقوم على التلقين المباشر. لا تهتم بالاشطة.	**الماده الدراسيه**	علاقته مع الطلاب تقوم على الثقة والاقدام. يراعى الفروق بين الطلاب
علاقة تسلطية مع الطلاب لا يراعى الفروق الفردية بين الطلاب	**مهمة المعلم**	تهتم بتوفير الشروط الملائمة للتعلم. تهتم وتركز على الأنشطة المختلفة
دور سلبي. يحكم على مستواه بمدى نجاحه في المواد الدراسية	**مهمة الطالب**	دوره ايجابي ويشارك بفعالية في الأنشطة. يحكم على مستواه بمدى تقدمه في تحقيق الأهداف التربوية التي توضح له.

أسئلة التقويم الذاتي (2)



1. **عرف** مفهوم المنهج بشكل عام ؟
2. **اذكر** العوامل التى ساعدت على تغير مفهوم المنهج ؟
3. **عدد** سلبيات مفهوم المنهج التقليدى ؟
4. **عرف** مفهوم المنهج التقليدى ؟
5. **ما نوع** المنهج الذى طبقته أول مدرسة في التاريخ ؟
6. **اجب بنعم أولا** أمام كل عبارة

أ. المعلم الجيد في المدرسه التقليدية هو الذى يعطى الطلاب أكبر قدر ممكن من المادة الدراسية.

ب. يسمى المفهوم الحديث للمنهج بالمفهوم الشامل .

ج. دور المدرسة في المفهوم الحديث للمنهج هو التعاون مع المؤسسة التعليمية الأخرى.

د. طرائق التدريس في المنهج التقليدى تقوم على التلقين .

هـ. يركز المنهج التقليدى على الجانب المعرفي فقط .

و. المنهج التقليدى مرن وقابل للتعديل .

7. **قارن** بين موقف كل من المنهج التقليدى والمنهج الحديث من المعلم المتعلم.

3. المنهج الدرا سي في إطار تكنولوجيا التعليم

التطورات المتلاحقة في مجال **العلوم و التكنولوجيا** التي شهدها العالم في الربع الأخير من القرن العشرين **أوجدت مفهوماً جديداً للمنهج**، يختلف عن المفهوم القديم و المفهوم الحديث.

فلقد استفادت النظم التربوية مما حدث من **تطورات في المجالات التقنية** – خاصة التطور في **مجال الكمبيوتر**– في تطوير كافة مكونات النظام التربوي.

ولقد اتفق علماء المناهج في السنوات الأخيرة على **تعريف المنهج على أساس أنه نظام** "**System**".

وكما هو معروف فإن أي نظام يتكون من مجموعة من الأجزاء أو المكونات التي تعمل بعضها مع بعض في تناسق وتكامل، ويعتمد عمل كل جزء على عمل الجزء الآخر. فالمنهج يتكون من الأهداف التربوية و المحتوى و طرائق التدريس و أساليبه و أساليب التقويم و النشاطات التربوية و المباني و المعدات و التجهيزات..الخ.

ولأن المنهج نظام **(System)** فلابد أن يتكون من: مدخلات وعمليات ومخرجات حسبما يوضح الشكل التالي

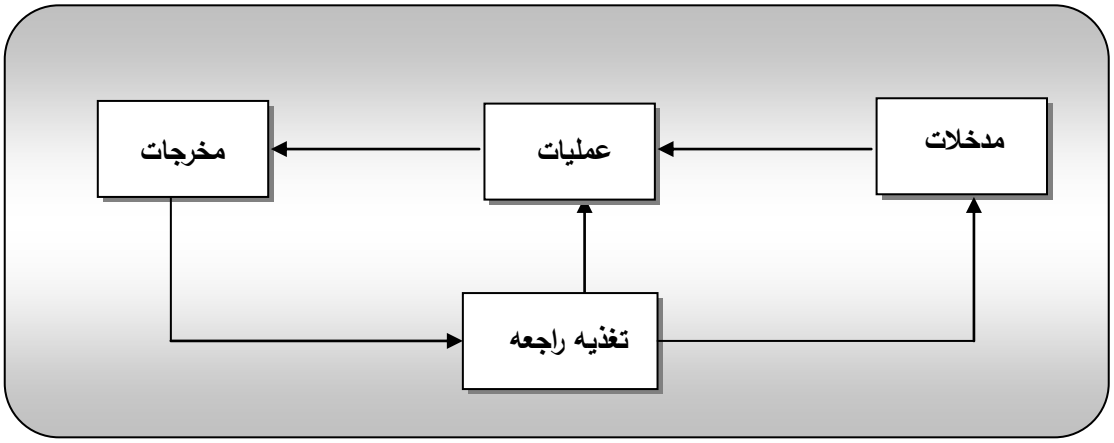

ومدخلات المنهج هي : المقررات الدراسية و المعلم و الهيئة المدرسية و إدارة المدرسة و الوسائل التعليمية بالإضافة إلى مستوى التلاميذ.

و العمليات هي: طرائق و أساليب التدريس و الأنشطة المدرسية و الخبرات التعليمية.

و المخرجات : هي النمو المتحقق لدى التلاميذ .. و يعتبر هذا النمو هو أهم مخرجات نظام المنهج الدراسي.

في السنوات الأخيرة برز مفهوم جديد لتكنولوجيا التعليم يختلف عن المفهوم التقليدي الذي ينظر إلى تكنولوجيا التعليم على أساس أنها مواد تعليمية وأجهزة معينة للتدريس ..

المفهوم الجديد لتكنولوجيا التعليم يركز على أن تكنولوجيا التعليم هي :

عملية منهجية منظمة لتحسين تعليم التلاميذ تقوم على إدارة تفاعل بين التلاميذ مع مصادر التعلم المتنوعة من المواد التعليمية والأجهزة أو الآلات التعليمية وذلك لحل مشكلات تعليمية و تحقيق أهداف محددة(قنديل، 2002م).

ويتضح من هذا التعريف أن هنالك ارتباطاً ما بين تكنولوجيا التعليم بمنهجيتها المنظومية من جهة و المنهج الدراسي بمكوناته من جهة، أخرى. وبناء عليه، فقد أصبح للمختصين في تكنولوجيا التعليم دور كبير في عمليات تصميم المناهج الدراسية أو المقررات الدراسية أو الموضوعات الدراسية، سواءً كان التعليم يتم بصورة فردية أو جمعية أو يتم باستخدام مواد تعليمية تقليدية أو تقنية.

ويعرف بروان (Brown) تكنولوجيا التعليم تعريفاً يشير إلى الإرتباط الإجرائي بينها وبين المنهج بقوله "**تكنولوجيا التعليم طريقة لتصميم وتنفيذ و تقويم (كافة مكونات) عملية (التعليم و التعلم) بإتباع أسلوب تحليل النظم**" **(براون ،1985م).**

ونظراً لأن أسلوب تحليل النظم يعد الأداة الأساسية لتكنولوجيا التعليم، فإن تصميم المناهج في إطار مفهوم تكنولوجيا التعليم يتسم بالحرص على تحسين مستوى جودة مخرجات النظام على كافة المستويات، أي يتسم بالحرص على اقتصاديات التعليم من خلال الحرص على رفع مستوى جودة تلك المناهج واستخدامها على نطاق أوسع لتقليل التكلفة.

ويتضح مما سبق أن التطور التقني في السنوات الأخيرة غير مفهومنا التقليدي إلى المنهج، و أزال الحاجز بين علم تكنولوجيا التعليم وعلم المناهج، و**أصبحت عمليات تصميم المنهج و بنائه وتنفيذه وتقويمه وتطويره هي عمليات تقنية وفق مفهوم التكنولوجيا**. كما أن هذه المجالات جميعها تندرج تحت مظلة تكنولوجيا التعليم، وتهدف إلى إيجاد مخرجات تعليمية مميزة عبر استخدام منهجية النظم في معالجة المواقف التعليمية المختلفة (الفرجاني، 1993م).

تدريب (5)

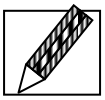

هل تكنولوجيا التعليم تعنى الوسائل التعليميه ؟

أسئلة تقويم ذاتي



1. **اذكر** مدخلات المنهج .
2. **عدد** عمليات المنهج .
3. **ما هى** مخرجات المنهج ؟
4. **عرف** تكنولوجيا التعليم .
5. **اذكر** تعريف براون لتكنولوجيا التعلم .

الخلاصة

عزيزى الدارس، يسعدنى أن نتعاون سويا في تلخيص ما ورد في هذه الوحدة. ولعلك لاحظت أنها تضمنت المفاهيم العامه لمقرر المناهج.

ناقشنا في القسم الأول أهمية دراسة المنهج. ووضحنا أصل كلمة المنهج وتعريف المنهج في مجال التربيه والتعليم. وبينا أن المنهج أداة مهمة لتحقيق الأهداف التربوية. والمنهج هو الالية الوحيدة لترجمة الأهداف التربوية.

وفي القسم الثانى استعرضنا مفهوم المنهج بشكل عام، ثم تناولنا مفهوم المنهج في المدرسة التقليدية. وشرحنا كيف كان مفهوم المنهج قديما بشكل مفصل. ثم انتقلنا إلى سلبيات مفهوم المنهج التقليدى وعددنا هذه السلبيات في خمس نقاط ولعلها كانت واضحه بالنسبة لك .

ثم دلفنا إلى مفهوم المنهج في المدرسه الحديثة، ووضحنا دواعي ظهورهذا المفهوم، وأعتقد أنه كان واضح بالنسبه لك .

كما أشرنا الى المبادىء التى يستند إليها المفهوم الحديث. ثم أجرينا مقارنة بين المفهومين التقليدى والحديث من خلال طبيعة المنهج والمادة الدراسية وطرائق التدريس، ومهمة المعلم ومهمة التلميذ.

واختتمنا الوحدة بالمنهج المدرسى في اطار تكنولوجيا التعليم، وبينا مدىاستفادة النظم التربويه من التطورات التقنيه، وأشرنا إلى المنهج وفق هذا المنظور كنظام system ، ومكونات هذا النظام تتمثل في المدخلات والعمليات والمخرجات. كما عرفنا تكنولوجيا التعليم على أنها عملية منهجية منظمة لتحسين تعلم الطلاب .

وخلصنا إلى استنتاج هو أن التطور التقنى غيّر المفهوم التقليدى للمنهج وكسر الحاجز بين علم التكنولوجيا وعلم المناهج، وأصبحت عملية تصميم المنهج عملية تقنية وفق مفهوم التكنلوجيا.

آمل ان تكون قد استمتعت بهذه الوحدة التى حوت الكثير من المعلومات المفيده بالنسبه لك .

نرجو منك في الختام الا تنسى ان تراجع الاهداف الوارده في بداية الوحده، وأعتقد انك قد حققتها جميعها .

واتمنى لك التوفيق والنجاح ،،،،،

لمحه مسبقة عن الوحدة التالية

سنتناول عزيزى الدارس في الوحدة الثانية عناصر المنهج الأربعة؛ وهي الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والتقويم. وتشكل هذه الوحده القلب النابض لهذا المقرر، أتمنى أن تجدها وحدة ممتعة لك .
هل أنت جاهز! أعتقد ذلك إذن، هيا بنا سويا الى الوحدة التالية.

إجابات التدريبات

التدريب (1)

مستويات الأهداف ثلاثة هي الأهداف العامة، الأهداف المتعلقة بالوحدة الدراسية، والأهداف الخاصه بالدرس اليومى .

أما أنواع الأهداف فهي: الأهداف المعرفية، والأهداف الوجدانيه الانفعاليه، والأهداف النفس حركيه.

التدريب (2)

لا يستطيع ذلك لأن مهنة التعليم من أصعب المهن، لأنها تتعامل مع الإنسان، ولابد للمعلم من أن ينال تدريباً تحت إشراف مؤسسات علمية معترف بها، لأن المعلم ينشىء الأجيال التى تعمر وتنمى البلاد (وفاقد الشيء لا يعطيه). لذلك لابد من أن يتلقى المعلم تدريباً أكاديمياً وتربوياً ومهنياً تحت إشراف هذه المؤسسات العلمية وفق برنامج مفصل لتأهيل المعلمين لكل مرحلة تعليمية.

التدريب (3)

بدأت الدعوه إلى المفهوم الحديث للمنهج منذ وقت مبكر. وساعد على ظهور هذه الدعوه مفكرون منهم، الفيلسوف **جان جاك روسو** الذي رفض الكثير من الأفكار التقليديه، ودعا إلى مراعاة الميول والحاجات وكان لكتابة "**إميل**" أو" في **التربية**" الدور الرائد في انتشار هذا المفهوم، ومن بعد ظهر الكثير من المفكرين مثل **بستا لونزي وفرويل وديوي وليم جيمس وغيرهم** وإذا نظرنا إلى المفهوم الحديث للمنهج من نظرة تأصيلية نجد أن القيم الإسلاميه تدعو إلى ذلك وتراعى ميول واهتمامات الطلاب (كل مخلوق ميسر لما خلق له)، وبهذه النظرة يدعو الإسلام إلى مراعاة الميول والحاجات و الاهتمامات، وسبق بذلك الغرب في هذا الاتجاه.

التدريب (4)

تدريب (5)

لا، تكنولوجيا التعليم منهج ظهر في هذا العصر يسعى لتنظيم عملية انتقال المعرفه وإخضاعها للأطر العلمية والتجربة. بغرض الاستفادة القصوى من عناصر العمل التربوى (المعلم، الطالب، الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الوسائل، التقويم) بحيث تأتى متوازنة لا يطغى عنصر على الآخر، بحيث تكون النتيجه تعلماً فعالاً .

أما الوسائل التعليمية فهي قديمة قدم الإنسان كما تدل على ذلك الآثار والحفريات، حيث استخدم الإنسان الصور والرموز في توضيح ما يريد أن يقوله .

وتطورت الوسائل لتشمل الأجهزه الحديثة. وتكنولوجيا التعليم تستعين بالوسائل كلما استدعى الموقف.

مسرد المصطلحات

تغذية راجعة FeedBack

اعادة بعض نتائج النظام الى النظام ذاته من أجل تقويمه والتأكد من مدى تحقق الأهداف وتوازن النظام أواعلام المتعلم بنتيجة عمله.

نظام System

أي نظام يتكون من مجموعة من الأجزاء أو المكونات التي تعمل بعضها مع بعض في تناسق وتكامل، ويعتمد عمل كل جزء على عمل الجزء الآخر. فالمنهج يتكون من الأهداف التربوية و المحتوى و طرائق التدريس و أساليبه و أساليب التقويم و النشاطات التربوية و المباني و المعدات و التجهيزات..الخ.

المنهج Curriculum

كلمة إغريقية تعنى الطريقة التى ينتهجهاالفرد للوصول إلى الهدف.

المنهج التقليدى

هو المنهج الذي يهتم أساساً بتزويد التلاميذ بالمعلومات و الحقائق (الوكيل، 1990م) ولقد جاء هذا المفهوم نتيجة طبيعية لنظرة المدرسة التقليدية القديمة إلى وظيفة المدرسة، فوظيفة المدرسة الأساسية و الوحيدة في التربية القديمة تنحصر في تقديم أكبر كمية ممكنة من المعلومات و الحقائق للتلاميذ، و التأكد من استيعابهم لهذه المعلومات عن طريق الامتحانات وذلك بغرض تطويع وتطبيع التلاميذ لأهداف وفكر المجتمع الذي يعيش فيه، ومساعدتهم مع التكيف للبيئة التي توجد فيها المدرسة.

المنهج الحديث

جميع الخبرات التى توفرها المدرسة من أجل تحقيق الأهداف التربوية العامة سواء تمت داخل المدرسه أو خارجها.

تكنولوجيا التعليم Educational Technology

تنظيم عملية انتقال المعرفة وإخضاعها للأطرالعلميه (تعلم فعال) (علم فن التعلم).

المراجـع

المراجع العربية

1. إبراهيم، عبد اللطيف فؤاد، أسس المناهج، القاهرة ص 254.
2. الدمرداش، عبد المجيد سرحان ،المناهج المعاصرة، الكويت مكتبة الفلاح التاريخ ص(11).
3. الفرجاني ،عبد العظيم عبد السلام، تكنولوجيا تطوير التعليم، القاهرة: دار المعارف، (1993) ص ص 35، 77.
4. قلادة، فؤاد سليمان، أساسيات المناهج، القاهرة 1993م، ص 8.
5. قنديل، يس عبد الرحمن، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم المضمون العلاقة – التصنيف، ط2 الرياض، دار النشر الدولي، (1999م) ص 75–100.
6. الوكيل، أحمد حلمي، تطوير المنهج، القاهرة 1990م ص .13
7. قنديل، يس عبد الرحمن، عملية المنهج، رؤية في تكنولوجيا المنهج الدراسي، ص16. الرياض، ط1، 2002م
8. مجاور ،محمد صلاح الدين المنهج الدراسي، القاهرة 1989م ص 90 .
9. هندي ،صالح ذياب و آخر، دراسات في المناهج و الأساليب العامة، الرياض، دار الفكر 1995 ص (22–23) .
10. هندي ،صالح ذياب وآخر، دراسات في المناهج و الأساليب العامة، الرياض، دار الفكر 1995 ص21.

المراجع الأجنبية

1. J.Brownal (1985) AN Instruction: Technology Media and Methods. New York: Mc Graw


الوحدة الثانيه
عناصر المنهج

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
مقدمة	**27**
تمهيد	**27**
أهداف الوحدة	**28**
1. الأهداف التربوية	**29**
1.1 أهمية الاهداف التربوية	30
2.1 مصادر إشتقاق الاهداف	31
3.1 مستويات الاهداف التربوية	32
4.1 أنواع الاهداف التربوية	34
2. المحتوى	**37**
1.2 أسس ومعايير اختيار المحتوى	38
3. طرائق التدريس	**40**
1.3 الطرق التى تقوم على جهة المعلم وحده	44
2.3 طرق قائمه على جهة المعلم والمتعلم	44
3.3 طرق قائمه على جهد المتعلم وحده	45
4. أساليب التقويم	**46**
1.4 مجالات التقويم	49
2.4 خصائص التقويم التربوي	50
3.4 تقويم الطلاب	51
الخلاصة	**57**
لمحة مسبقة عن الوحدة التالية	**59**
إجابات التدريبات	**60**
المراجع	**62**

مقدمة

تمهيد

عزيزى الدارس ،

اهلاً بك إلى هذه الوحدة الثانية في مقرر المناهج العامة

يتكون المنهج من أربعة عناصر أساسيه مترابطه يؤثر كل منها فى الآخر. وهى **الاهداف التربويه** التى تجيب عن التساؤل **لماذا نتعلم ؟ والمحتوى** يجيب عن التساؤل **ماذا نتعلم ؟ وطرق وأساليب التدريس** تجيب عن التساؤل **كيف تتم عملية التعلم ؟ والتقويم** يجيب عن التساؤل كيف يمكن التعرف على **نتائج التعلم ؟**

سوف تتعرض فى هذه الوحدة إلى هذه العناصر بالتفصيل. وسنوضح لك العلاقة بين هذه العناصر والترابط بينها، وكيف تؤثر في بعضها بفضل الترابط الوثيق بينها .

فالقسم الأول من الوحدة يتناول الأهداف التربوية، كما يتناول القسم الثانى المحتوى وأسس معايير المحتوى ثم تليه طرائق التدريس وأخيراً تتناول الوحدة أساليب التقويم.

ستجد فى ثنايا الوحدة اسئله التقويم الذاتى والتدريبات والأنشطة، الغرض منها مساعدتك على تقييم أدائك وزيادة الفهم والاستيعاب. أرجو أن تتعامل معها بكل همه ونشاط حتى تتحقق الأهداف المرجوة .

آمل أن تستمتع بدراسة هذه الوحدة وأن تشارك فى تقويمها. **أهلاً بك مره أخرى ...**

أهداف الوحدة



عزيزى الدارس،

بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة ينبغى أن تكون قادراً على أن :

- **تتعرف**أهمية الأهداف التربوية فى العمليه التعليمية.
- **تعدد** مصادر اشتقاق الأهداف التربوية.
- **تصيغ** الأهداف السلوكيه بطريقة إجرائية.
- **تحدد** أسس اختيار المحتوى .
- **تقارن** بين طرق وأساليب التدريس القديمة والحديثة.
- **تعرف** مفهوم التقويم .
- **تشرح** خصائص التقويم التربوى.
- **تحلل** الوسائل التى تستخدم فى تقويم الطلاب.

1. الأهداف التربوية

يعتبر تحديد الأهداف الخطوة الأولى في عملية بناء المنهج المدرسي وتطويره، ففي ضوء الأهداف يتم التخطيط لبناء المنهج اختيار المحتوى وتنظيمه، و تتحدد الطرق و الأساليب التعليمية و اختيار الأنشطة و المعينات التعليمية المناسبة.

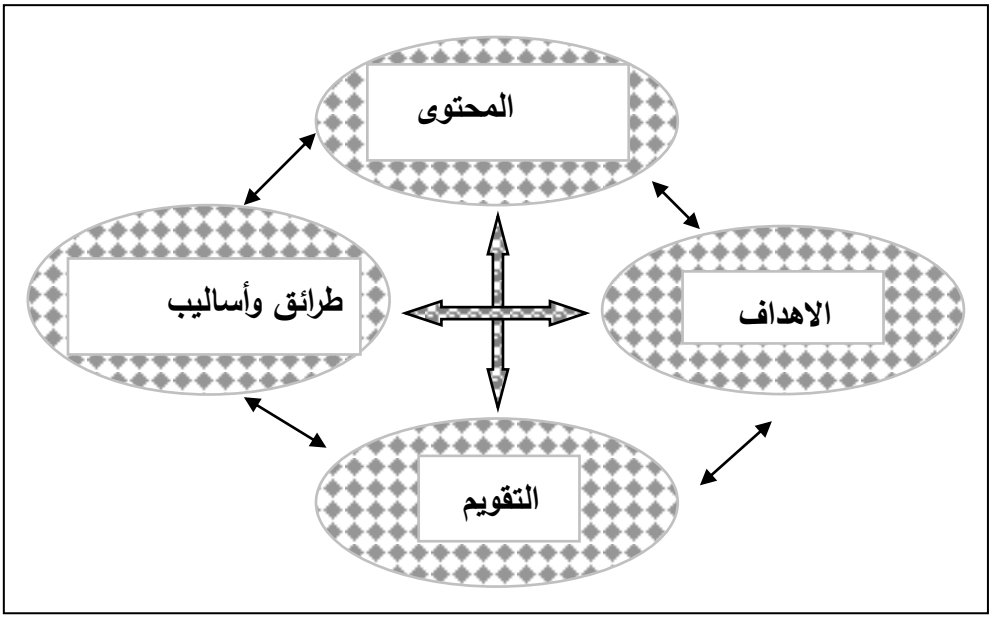

وكلما كانت الأهداف التربوية واضحة ومحددة، ساعد ذلك في تنسيق الجهود من أجل تحقيقها

ويعرف الهدف التربوي بأنه:

"التغيير الذي يراد إحداثه في سلوك التلميذ نتيجة لعملية التعلم".

و الأهداف التربوية نوعان:

1. **أهداف عامة**.. وتمثل الغايات و التطلعات التي تسعي المدرسة لتحقيقها على المستوى البعيد.
2. **أهداف خاصة** .. و هي الأهداف التعليمية المخططة التي تسعي المدرسة إلى مساعدة الطالب على بلوغها خلال فترة زمنية محددة.

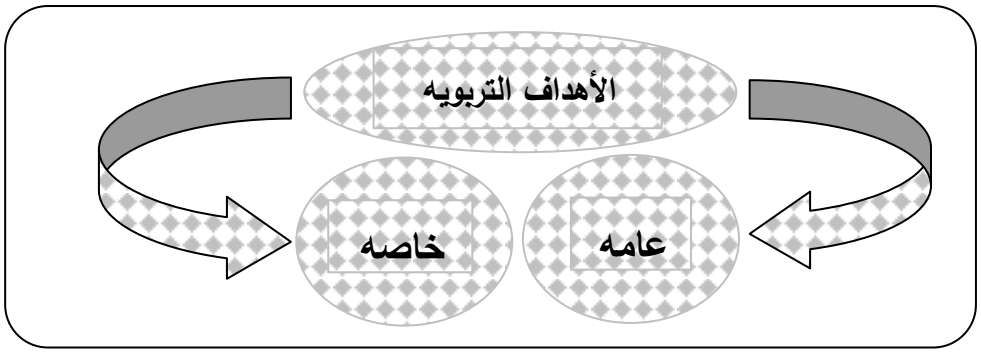

1.1 أهمية الأهداف التربوية

اولاً : الأهداف التربوية العامة.

1. تمثل **الغاية النهائية** في عملية التعليم و التعلم .
2. تحدد الغايات العريضة للتعلم، مثل **نقل الثقافة** أو **إعادة بناء المجتمع**، أو توفير أقصي نمو للفرد، أو تنمية المسؤولية الإجتماعيةعند الأفراد أو الابتكار .. الخ .
3. تقدم دليلا لما يركز عليه في البرنامج التعليمي كما إنها تساعد في إشباع حاجات المجتمع و الأفراد و قيمهم إلى المنهج التربوي.

ثانياً : الأهداف التربوية الخاصة

1. تبين الجوانب التي يجب التأكيد عليها وما الذي **ينبغي اختياره في محتوى المنهج**.
2. تقدم دليلا يساعد في اختيار الأنشطة والخبرات التعليمية **و تحديد مستويات ما يدرس وكيف يدرس**

3. تساعد على **بلوغ الأهداف التربوية** العامة من **خلال ترجمتها إلى أهداف قابلة للتحقيق** موضحة في صيغ سلوكية لما يجب أن يكون عليه سلوك الطالب .

2.1 مصادر اشتقاق الأهداف

هل تستطيع أن تستذكر ما درسته فى مقرر "أصول التربية" فيما يتعلق بمصادر **اشتقاق الأهداف؟** دعنا نسترجع ما درسناه ...

من أبرز المصادر التي تشتق منها الأهداف التربوية :

أولاً : طبيعة المجتمع وحاجاته

تعتبر طبيعة المجتمع الذي توجد فيه المدرسة المصدر الأول لاشتقاق الأهداف، وذلك لأن طبيعة التربية أن تسعي بكافة مؤسساتها وطاقاتها و إمكاناتها في إيجاد جيل جديد يكون مشبعا بطبيعة المجتمع ومحققا لأهدافه، كما أن حاجات المجتمع تمثل هي الأخرى مادة حقيقية لاشتقاق الأهداف .. كل ذلك يتطلب عند وضع أهداف المنهج التحليل الدقيق لطبيعة المجتمع وحاجاته.

ثانيا : خصائص المتعلمين

وهي تتمثل في حاجات التلاميذ وميولهم ودوافعهم ومشكلاتهم ومستوى نضجهم وقدراتهم العقلية و طرق تفكيرهم .. لابد من مراعاة كل هذه الجوانب عند اختيار الأهداف التربوية.

ثالثاً : أشكال المعرفة

تمثل المواد الدراسية عنصراً أساسياً من عناصر المنهج. ولكل مادة من هذه المواد عناصرها و أهدافها وطبيعتها الخاصة، فمادة التاريخ تختلف عن مادة الرياضيات، و لابد من مراعاة ذلك عند وضع الأهداف التربوية.

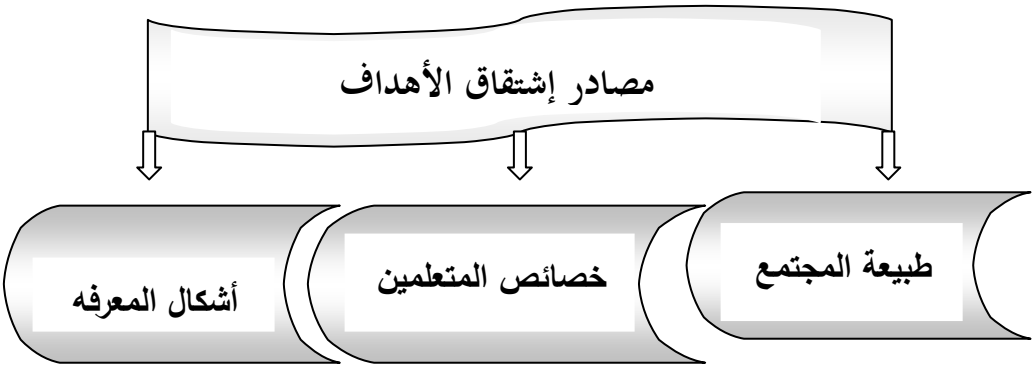

3.1 مستويات الأهداف التربوية

تنقسم الأهداف التربوية إلى عدة مستويات .. ولقد صنفت الأهداف التربوية عدة تصنيفات .. **أشهرها التصنيف الثلاثي** (ثلاث مستويات) .

- **الغايات**

وهي الأهداف العامة التي يتم تحقيقها في مدة **زمنية طويلة** .. هذه الأهداف **تشتق من فلسفة المجتمع وفكره.**

- **الأغراض**

وهي أهداف **أقل عمومية** من الغايات، و تحقق في **فترة زمنية أقل**، و هي تمثل أهداف المراحل التعليمية و المنهج الدراسي.

- **الأهداف السلوكية**

وهي أهداف تربوية **أقل من مستوى الأغراض**، وتمثل **الأهداف الخاصة** لكل **مادة دراسية** أو **موضوع دراسي** أو **درس محدد**، وتصاغ هذه الأهداف في عبارات تصف أداء التلميذ بعد الانتهاء من دراسته لبرنامج محدد أو درس محدد .

شكل رقم( ) يوضح مستويات الأهداف التربوية

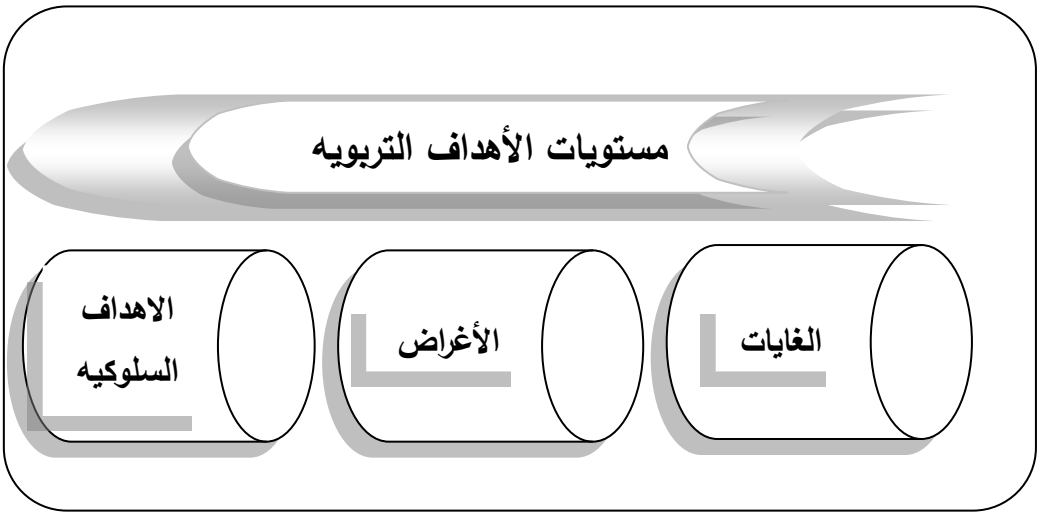

تدريب (1)

أعط مثالاً لكل مستوى من مستويات الأهداف الثلاثه ؟

4.1 مراحل صياغة الأهداف التربوية

هناك أربعة مراحل لصياغة الأهداف التربوية :

المرحلة الأولي: تحويل أهداف المجتمع إلى أهداف عامة للتربية، و يشترط فيها أن تكون واضحة ومحددة وغير متداخلة.

المرحلة الثانية : تحديد أهداف كل مرحلة من مراحل التعليم.. و معني ذلك أنه بعد صياغة الأهداف العامة للتربية يجب أن تصاغ أهداف التعليم الأساس ثم الثانوي.

المرحلة الثالثة: وتشمل تحديد أهداف كل مادة من المواد التي تدرس بكل مرحلة، و يتطلب ذلك تحديد الأهداف العامة لكل مادة على مستوى المرحلة ثم على مستوى كل صف دراسي.

المرحلـة الرابعـة: وتشمل تحديد الأهداف التربوية لكل موضوع من الموضوعات التي تتضمنها المادة في كل صف دراسي على حدة.

شكل رقم( ) يوضح مراحل صياغة الأهداف التربوية

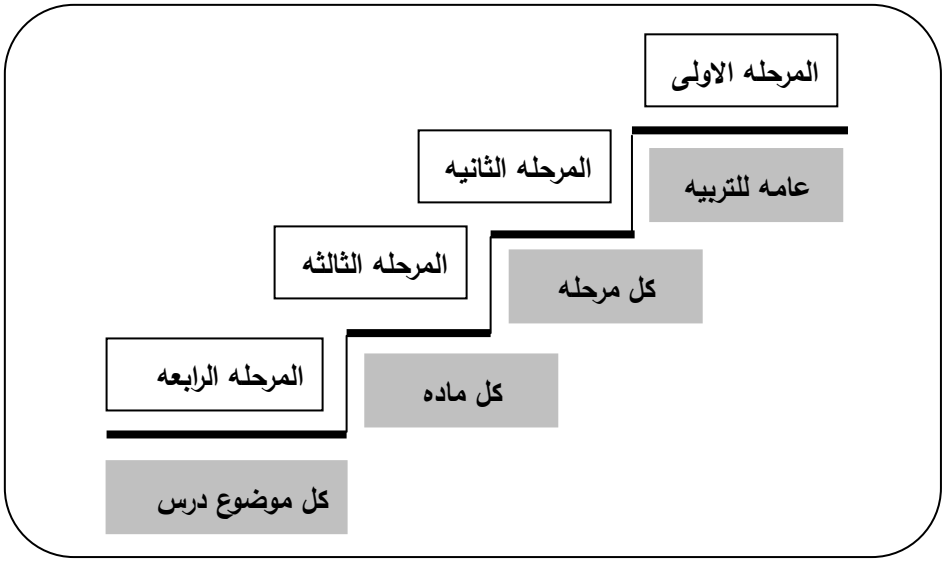

نشاط



اذكر الأهداف العامه للتربيه فى السودان وأهداف مرحله الاساس وأهداف ماده تخصصك وأهداف درسك اليومى. **راجع** هذه الاهداف مع مشرفك ..

5.1 أنواع الأهداف التربوية

بصفة عامة يمكن تقسيم الأهداف التربوية إلى **ثلاث أنواع رئيسة:**

- **أهداف معرفية** : و هي ما يكتسبه التلميذ من معلومات سواءً كانت حقائق أم تعميمات.
- **أهداف مهارية** (نفس حركية) : و هي ما يكتسبه التلميذ من مهارات جسمية أو ذهنية.
- **أهداف و جدانية** : وهي ما يتمثله التلميذ من اتجاهات وقيم وتوجهات شعورية.

تدريب (2)

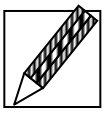

بين الفرق بين انواع الأهداف، **وهل** يمكن أن نصنف السلوك البشرى وفق هذا التقسيم ؟ **وما المقصود** بهذا التقسيم ؟

6.1 الأهداف التربوية السلوكية (الإجرائية– الخاصة) للدروس

هذا المستوى من الأهداف **يقوم بصياغته المعلم لتحقيقه في بنهاية الدرس** الدراسية أو الدرس وهو ما يشار إليه بالأهداف الخاصة في كراسة التحضير.

ويعرف الهدف السلوكي بأنه "وصف دقيق للتغيرات المتوقع حدوثها في سلوك الطالب نتيجة تزويده بخبرات و أنشطة تعليمية محددة".

وهنالك مجموعة من **الشروط و الضوابط التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند صياغة الأهداف السلوكية اعتقد ذلك :**

1. أن تكون عبارة الهدف السلوكي **محددة وواضحة** بحيث تصف بدقة ما يتوقع حدوثه لكي لا يختلف في تفسيره.
2. إمكانية **ملاحظة حدوث السلوك** المرغوب فيه أو نتائجه.
3. إمكانية **قياس مدى تحقيق الهدف.**
4. أن **يراعي المستوى العقلي للطلاب** عند صياغة الهدف و ليس المستوى العقلي للمعلم، وذلك لان التلميذ هو محور العملية التعليمية.
5. أن تتضمن عبارة **الهدف الحد الأدنى المقبول للأداء** .. ويتحدد الحد الأدنى بطريقة **كمية** أو **كيفية** أو الطريقتين معاً.
6. أن **تصف عبارة الهدف ناتج التعلم** وليس عملية التعليم.
7. أن تتضمن عبارة الهدف **فعلاً سلوكياً** يشير إلى نوع ومستوي السلوك الذي يراد تحقيقه، يستخدم أفعالاً محددة وواضحة لا **تحمل أكثر من معنى** مثل: "يكتب، يحدد، يذكر، يقارن، يصف، يعدد".

قاعدة صياغة الهدف السلوكي:

أن + فعل سلوكي + التلميذ + مصطلح من المادة العلمية + الحد الأدنى للأداء المطلوب – ومثال لذلك، أن يقرأ التلميذ فقرة من خمسة أسطر دون أن يخطئ في أي من السطور، أو أن يكتب التلميذ على الآلة الكاتبة بمعدل أربعين كلمة في الدقيقة بدون أخطاء.

نشاط



اكتب خمسة أهداف سلوكيه لموضوع درس طبق فيها هذه القاعده ثم **ناقشها مع زملائك ثم** اعرضها على مشرفك الاكاديمى ..

7.1 معايير الأهداف التربوية

من خلال خبرتك فى الحياه العمليه لقد مررت على الكثير من المعايير التى يجب توافرها ولاتختلف الأهداف التربويه فى ذلك وربما كانت أكثرتحديداً . ما هى المعاييرالتى ترى توافرها فى الأهداف التربويه لنبدأ سوياً فى عرضها؟ هل أنت مستعد؟ أعتقد ذلك ...

الأهداف التربوية سواء أكانت عامة أو خاصة أو سلوكية يجب أن تتوافر فيها المواصفات الآتية:

- **الوضوح**

ويقصد بذلك أن تكون العبارة الهدفية **مصاغة** في أقل كلمات ممكنة، وفي **كلمات لها معنى محدد** بحيث يمكن **ملاحظة** الهدف التدريسي الخاص **أثناء تحقيقه**، وفي **نتائجه** بحيث يمكن **قياس مدى تحقيق الهدف** ومعرفة مدى مساهمته في **تغيير سلوك الطلاب**، و أن يتضمن الحد الأدنى للأداء المرغوب فيه.

- **الشمول**

ويقصد به أن **يتضمن الهدف جميع جوانب النشاط التعليمي المعرفي الإدراكي العقلي بجانب النشاط الانفعالي** و الوجداني و النفس – حركي (الجسدي).

- **التكامل**

أن **تتكامل أهداف منهج التربية بحيث تحقق أهدافاً عقلية وجسمية و اجتماعية و عاطفية وخلقية** .. الخ، و أن تربط الأهداف جوانب المعرفة بعضها مع بعض .. مثلاً تربط دروس الجغرافيا مع التاريخ و الرياضيات و الكيمياء و الفيزياء.. الخ.

نشاط



انقد أهداف المنهج الذى تقوم بتدريسه أو أهداف المقررات التى تدرسها بجامعة السودان المفتوحه، **وحدد** مدى تحقيقها لهذه المعايير **ناقش ذلك** مع زملائك ثم مشرفك الأكاديمى.

أسئلة تقويم ذاتي



1. **عرف** الهدف التربوى .
2. **وضح** أهمية الأهداف التربوية العامة والخاصة .
3. **اذكر** مصادر اشتقاق الأهداف التربوية
4. **عدد** مستويات الأهداف التربوية
5. **عرف** الهدف السلوكى .
6. **تنقسم** الأهداف التربويه إلى أنواع، أذكرها .
7. **ما** مراحل صياغة الأهداف التربويه ؟
8. **اذكر** الشروط التى يجب توافرها فى الهدف السلوكي.
9. **بين** معايير الأهداف السلوكيه.

2. المحتوى

عزيزى الدارس،

المحتوى هو أحد العناصر المهمة في المنهج وأولها تأثراً بالأهداف التربوية ..

ماذا تتوقع أين يكون محتوى المنهج؟ وما المعايير التى يجب توافرها فيه بالضبط ؟ وهل هناك علاقه بين المحتوى والأهداف؟ دعنا نتناول ذلك بالتفصيل ..

يعرف المحتوى على أنه:

" **نوعية المعارف و البيانات والأنشطة التي يقع عليها ،الاختيار و التي يتم تنظيمها على نحو معين .. سواءً كانت هذه المعارف حقائق أو أفكاراً أو قيماً**".

1.2 أسس و معايير اختيار المحتوى

- أن يكون **المحتوى مرتبطا بالأهداف،** فكلما كان الارتباط قوياً كلما أدى ذلك إلى زيادة الفرص المتاحة لتحقيق هذه الأهداف.

- أن يتفق **المحتوى مع فكر وعقيدة المجتمع**.. فينبغي ألا يتضمن المحتوى موضوعات أو أفكاراً تتعارض مع ما يؤمن به أبناء المجتمع، بل ينبغي أن يدعم المحتوى عقيدة و فكر المجتمع الذي توجد فيه المدرسة.

نشاط



إلى أىّ مدى تناولت مناهج التعليم العام قضية الوحده الوطنية ؟ **وما هو** رأيك فى تناول محتوى المناهج لهذه القضيه، **هل** أعطتها حجمها أم هنالك خلل ؟ **ابحث** فى هذا الموضوع وناقش مشرفك .

- **أن تتنوع الخبرات و المعارف و المهارات التعليمية،** بحيث تؤدي إلى تحقيق جميع أهداف المنهج بصورة متوازنة.
- **أن يرتبط المحتوى بالحياة العملية للتلاميذ،** مما يكون له أثر واضح في استفادة التلاميذ من المحتوى في حياتهم اليومية.
- **أن يهتم المحتوى بميول التلاميذ وحاجاتهم ودوافعهم ورغباتهم،** حتى يقبل التلاميذ على الدراسة بقناعة ورضا ونشاط وهمة، لأنهم يشعرون أن المنهج يلبي حاجاتهم وميولهم، وبذلك تصبح عملية التعلم أسرع و أبقى أثراً في حياة التلاميذ.

•**أن يهتم المحتوى بقضايا ومشكلات المجتمع**، أي أن تطرح قضايا لها صلة بواقع التلاميذ، لمساعدتهم على التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تعترض حياتهم، و الحلول الممكنة لها.

•أن يكون المحتوى **مناسباً لقدرات التلاميذ** العقلية و اللغوية و الحركية في كل مرحلة من مراحل التعليم.

•**أن يراعي المحتوى الفروق الفردية** بين التلاميذ، و ذلك باختيار موضوعات مختلفة وعرضها بطرائق وأساليب متعددة ومرنة ومرنة لتناسب أكبر عدد ممكن من الطلاب.

•أن يركز المحتوى على **تنمية بعض المهارات المرغوب فيها**، مثل التفكير العلمي والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي و المهارات الإجتماعية و اللغوية.

•أن يهتم المحتوى بعرض بعض **المشكلات العالمية المعاصرة** مثل تلوث البيئة، و نقص الأغذية و الحروب المجاعات و الأمراض المهلكة مثل الإيدز.

•أن تكون **المعلومات و المعارف** المتضمنة في المحتوى **حديثة و دقيقة** وتمثل آخر مستجدات العلم الإنساني.

•**أن يتوافر في تنظيم المحتوى الوحدة** (Unity) و الانسجام و التكامل (integration)، و التتابع (Sequencing)، على أن يراعى التكامل الأفقي والراسي في تنظيم الأنشطة المختارة للتعلم.

•أن يكون هنالك **تكامل بين الخبرات النظرية و التطبيقية**، أي بين العلم والعمل.

• **أن يراعي التنظيم المنطقي** للخبرات وكذلك **التنظيم السيكولوجي**. والتنظيم المنطقي لخبرات المحتوى يقصد به ترتيب الموضوعات حسب طبيعة المادة أو حسب تسلسلها التاريخي أو حسب درجة صعوبة المادة، دون النظر لمدى رغبة التلاميذ في دراستها أو مناسبتها للمستوى العقلي للتلاميذ، مثل أن يتم ترتيب الموضوعات من القديم إلى الحديث أو من الجزء إلى الكل أو من المحسوس إلى المجرد.

تدريب (3)



1/ **هل** يقتصر المحتوى فى مراعاة الميول وإشباعها ؟ أم تطوير هذه الميول ؟ إذا كنت من أنصار الإتجاه الأول **وضح الأسباب** وإذا كنت مع الإتجاه الثانى **فلماذا ؟**

2/ **هل ترى** أن تكون هنالك مجموعة من المناهج تراعى الفروق الفرديّه لكل فئة مثل الأذكياء ومتوسطى الذكاء، **وضح رأيك** مدعماً اجابتك بالأدله

أما التنظيم السيكولوجي للمادة الدراسية فيراعى فيه رغبة وميولهم الطلاب ومقدراتهم وحاجاتهم للتعلم بغض النظر عن الترتيب المنطقي، فالطالب يختار ما يريد أن يدرسه، وفي إمكانه أن يختار مادة في الفصل الأخير من الكتاب إذا كان ذلك يتوافق مع ميوله ورغبته في التعلم.

نشاط



فى ضوء النقاط السابقه التى يجب توافرها فى محتوى المنهج، **قم بنقد** المقر الذى تقوم بتدريسه لطلبتك مراعياً المعايير السابقة، **ناقش ذلك مع** زملائك ث **اعرض** ما توصلت إليه على مشرفك الأكاديمى .

3. طرق التدريس

تعتبر طرق و أساليب التدريس من أهم عناصر المنهج نظراً لارتباطها بالأهداف و المحتوى ارتباطا وثيقاً. كما إنها تؤثر تأثيراً كبيراً في اختيار الأنشطة و الخبرات التعليمية و الوسائل و المعينات التعليمية الواجب استخدامها لتسهيل التعليم و التعلم.

الطرق التدريسية تحدد دور كل من المعلم و المتعلم في العملية التعليمية **وتحدد الأساليب التي ينبغي اتباعها**، و**الوسائل الواجب استخدامها** و الأنشطة التربوية التي ينبغي القيام بها.

1.3 الفرق بين طرق و أساليب التدريس

طرائق التدريس هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة التلميذ على تحقيق الأهداف (سعادة، 1983م) .. و تعرف بأنها :

> "**جملة الطرق و الوسائل التي يتبناها الإنسان بأسلوب منهجي أو نظامي لتحقيق عمل مقصود أو إنجازه بطريقة محدد**".

أما **أساليب التدريس** فهي **النماذج التكتيكية التي يتبعها المعلم لتوصيل المعلومات للتلاميذ بأسلوب سهل ومباشر** و بإتقان. ويمكن للمعلم أن يستخدم أكثر من أسلوب تدريسي في الحصة الواحدة.. **و أسلوب التدريس بهذا المفهوم هو جزء من طريقة التدريس**، فيمكن للمعلم أن ينفذ طريقة تدريس معينة بعدة أساليب.. و بالرغم من أن طريقة التدريس أعم من أسلوب التدريس من حيث المفهوم إلا أن كثيرا من المدرسين لا يفرقون بين الطرق و الأساليب التدريسة.

نشاط



من خلال دراستك لمقرر أساليب التدريس، **اذكر** عدداً من أساليب التدريس وطرق التدريس **وبين لماذا** اخترت ذلك. **ناقش** ذلك مع مشرفك الأكاديمى .

2.3 تصنيفات طرق التدريس

أولاً تنقسم طرق التدريس إلى نوعين

❖ **طرق تدريس تقليدية أو قديمة،** وهذه الطرق تستخدم في المنهج التقليدي و التي تعمل على إكساب التلاميذ الحقائق و المعلومات و المفاهيم و القوانين و النظريات التي يتضمنها المنهج و تركز أكثر على عملية توصيل المعلومات و المعارف للتلاميذ عن طريق المعلم.

❖ **طرق تدريس حديثة،** وهذه الطرق تعتبر التلميذ– و ليس المعلم – محور العملية التعليمية فهذه الطرق تركز على ميول التلاميذ ودوافعهم ورغباتهم ونشاطهم في عملية التعلم وتهتم بالتعلُّم الذاتي و التعاوني و تعليم التلميذ كيف يعلم نفسه بنفسه.

ومن أهم طرق التدريس القديمة

1. طريقة الإلقاء
2. طريقة المحاضرة
3. طريقة هربرت
4. الطريقة الاستقرائية

ومن أهم طرق التدريس الحديثة

1. طريقة حل المشكلات
2. طريقة المناقشة
3. التعلم التعاوني
4. التعلم المبرمج

والشكل التالي يلخص الخصائص العامة لكل نمط من تلك الطرق.

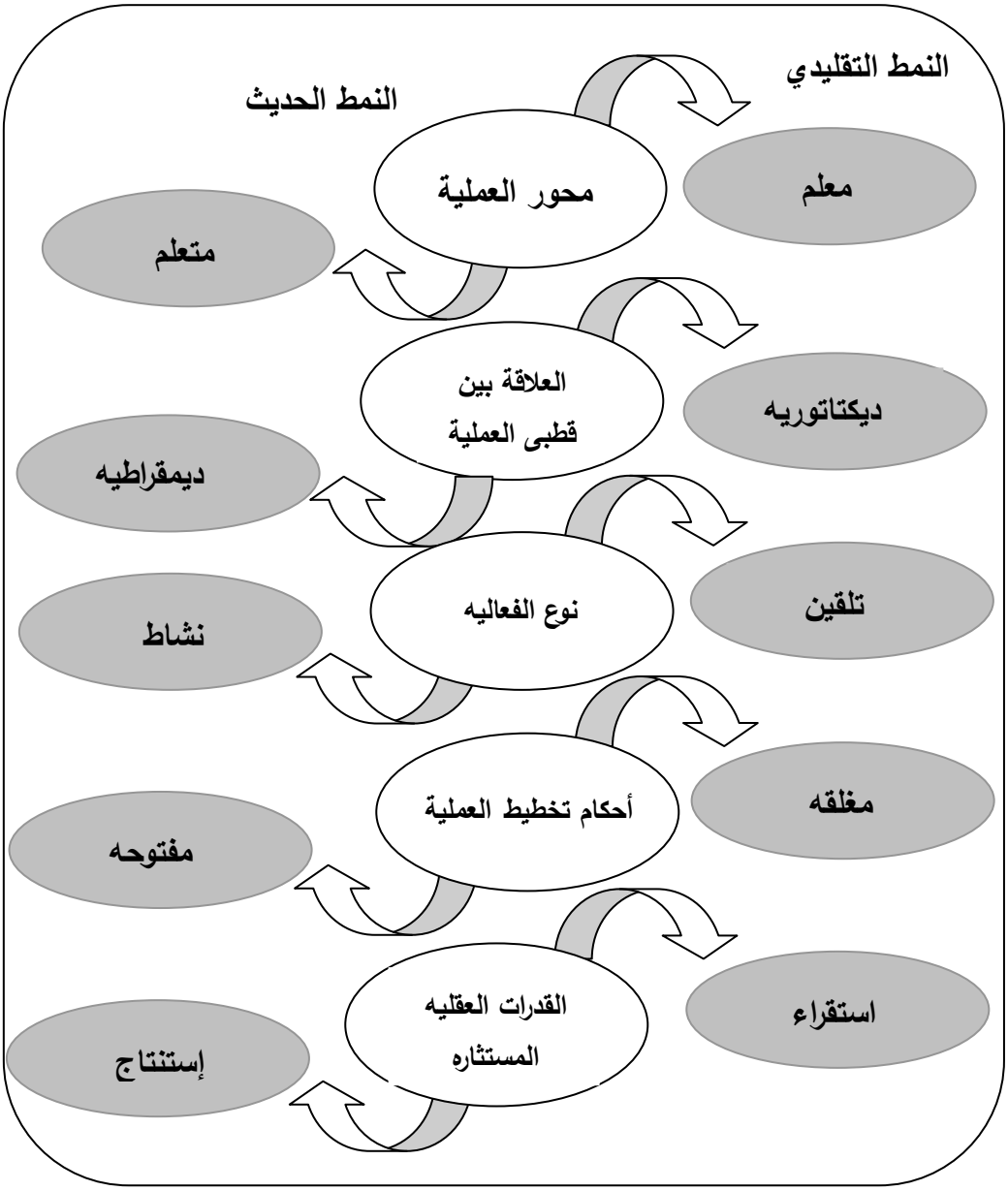

تقسم طرق التدريس من حيث التطبيق إلى نوعين :

- **طرق تدريس عامة** و هي الطرق التي تستخدم في تدريس جميع المواد الدراسية في جميع المستويات الدراسية.

- **طرق التدريس الخاصة:** و هي الطرق التي تستخدم في تدريس مواد معينة .. مثل طريقة المشروع التي تستخدم في تدريس الجغرافيا، و الطريقة المختبرية التي تستخدم في تدريس المواد الطبيعية و الطريقة الاستقرائية التي تستخدم في تدريس الرياضيات و علم المنطق.

شكل رقم( ) يوضح طرائق التدريس من حيث التطبيق

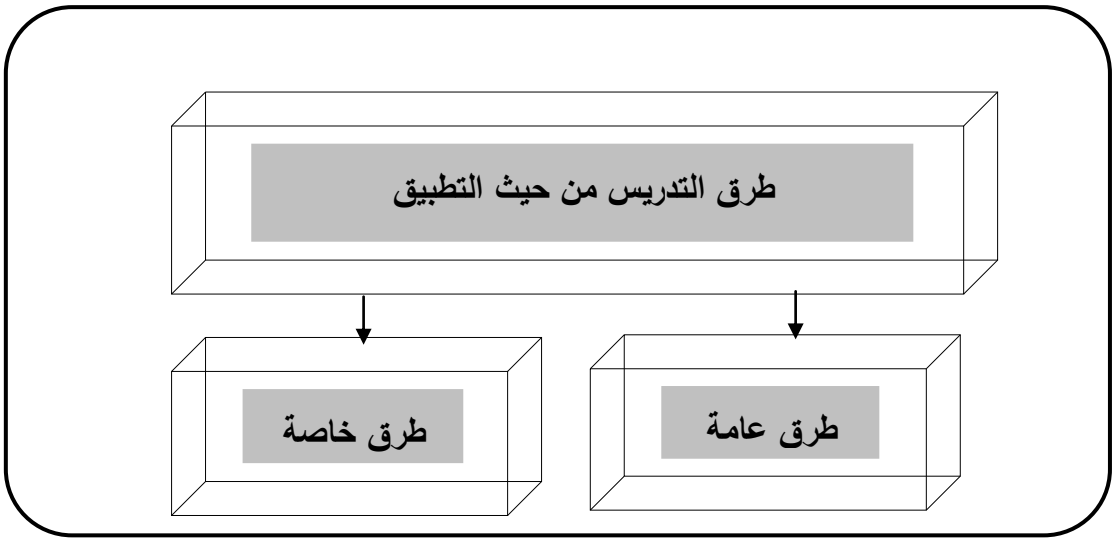

ثالثاً: تصنف طرق التدريس أيضاً وفقا لتسلسلها الزمني و المنهجية التي تقوم عليها .. ويمكن **تقسيم طرق التدريس في هذا الإطار إلى ثلاث مجموعات :**

1. طرق تقوم على جهد المعلم
2. طرق تقوم على جهد كل من المعلم و المتعلم
3. طرق تقوم على جهد المتعلم وحده.

1.3 الطرائق التي تقوم على جهد المعلم وحده

مثل طريقة الإلقاء و المحاضرة و يتطلب ذلك اتباع الخطوات الآتية:

- تحديد مقدار المعلومات التي سوف يقوم بعرضها.
- تنظيم المعلومات في صورة فقرات متتالية ومتدرجة وفقاً للتنظيم المنطقي للمنهج.
- يستخدم المعلم الوسائل و المعينات التعليمية (غالباً على نطاق ضيق) مثل: السبورة أو عينات أو صحائف.
- يلقي المعلم – أحياناً بعض الأسئلة بعد شرح كل فقرة أو في نهاية الدرس للتأكد من مدى فهم التلاميذ للدرس.

ويلاحظ من الخطوات السابقة أن **محور هذه العملية التدريسية هو المدرس. يتحمل المدرس كل العبء** في تنظيم المعلومات و شرحها و تحليلها و قياس مدى استيعاب التلاميذ لها **أما التلاميذ فدورهم سلبي** في العملية التعليمية. فهم مجرد مستمعين لما يلقيه المعلم وعليهم حفظ هذه المعلومات و استذكارها و استظهارها في الامتحان.

و من **أبرز عيوب** هذه العملية أنها تؤدي إلى **ملل التلاميذ**، ولا تسهم في تحقيق أي أهداف تربوية ذات قيمة و تعود التلاميذ على السلبية **و الاعتماد على الغير**.

تدريب (4)



اشرح العلاقه بين طرائق التدريس والمحتوى ؟

2. طرائق قائمة على جهد المعلم و المتعلم

تهدف هذه الطرق إلى إشراك التلميذ في عملية التعليم و التعلم، و يتم ذلك في صورة حوار بين المعلم و التلميذ، أو في صورة توجيهات و إرشادات من المعلم للتلميذ لكي تساعده في اكتشاف المعلومات أو المفاهيم المراد إكتسابها، ثم يقوم المعلم بمناقشة ما توصل إليه التلميذ لتعديل أو تصحيح ما تم إكتسابه.

ومن أهم هذه الطرق

أ. الطريقة الحوارية (طريقة المناقشة)

و تقوم هذه الطريقة على الحوار الذي يدور بين المعلم و التلميذ في صورة أسئلة أو مناقشات. و تنفذ طريقة المناقشة بعدة أساليب :

1. المناقشة الجماعية.
2. المناقشة في مجموعات.
3. التعليم التعاوني.

وتتبع الخطوات التالية:

- يلقي المعلم بعض الأسئلة أو يطرح بعض القضايا على التلاميذ .
- يقسم المعلم موضوع الدرس إلى عدة أجزاء و يطلب من كل مجموعة القراءة و الإطلاع حول الجوانب المختلفة للموضوع، و ذلك بالذهاب إلى المكتبة و استشارة المراجع.
- يرجع الطلاب من المكتبة، و يبدأ نقاش جماعي لمراجعة و تلخيص المعلومات التي تم الحصول إليها .
- التوصل إلى نتائج المناقشة بمشاركة المعلم .

3. الطرائق القائمة على جهد المتعلم وحده

هذه الطرائق تعتمد على نشاط التلميذ وجهده الذاتي الذي يتوافق مع سرعته في التعلم و مقدراته الخاصة، مستخدما في ذلك الاستحداثات التقنية الحديثة، مثل: الحاسب الآلي و أشرطة الفيديو و الفيديو المتفاعل و التلفزيون وأجهزة التسجيل.

في هذه الطرائق يعلم التلميذ نفسه بنفسه من مصادر التعلم المختلفة، و يمكن أن تستخدم المصادر التقليدية (المكتبة).

و لقد برزت في السنوات الأخيرة أنواع كثيرة من الأساليب و الطرق للتعلم مثل استخدام الرزم التعليمية و الإنترنت ومؤتمرات الفيديو.. و جميع هذه الطرق تشترك في الآتي:

1. توضح لكل تلميذ في الفصل أهدافاً تعليمية سلوكية قائمة بذاتها حسب قدراته وميوله.

2. مناسبة الطريقة للمرحلة العمرية للتلاميذ و مراعاة خبراتهم السابقة، وعدد الطلاب في الصف.

3. أن لا تكون الطريقة مكلفة من ناحية الجهد أو الوقت أو المال مثال ذلك: التدريس بالحاسب الآلي يعتبر من الطرق الفاعلة. ولكنه مكلف مادياً لبعض المدارس.

4. أن تسهم الطريقة في تحقيق جميع الأهداف الخاصة للدرس، سواء كانت معرفية أو وجدانية أو مهارية.

5. أن تتناسب الطريقة مع طبيعة المادة الدراسية، فيجب ألا تستخدم طريقة الإلقاء في تدريس الرياضيات و العلوم مثلاً.

6. مراعاة موقع الحصة في الجدول الدراسي.. ففي الحصص الصباحية يكون الطلاب نشطين ولكن نشاطهم يقل في الحصة الأخيرة، و أيضاً مراعاة الحصة التي تسبقها أو تليها حصة نشاط رياضي.

7. مراعاة الاتجاه التربوي لمدير المدرسة .. فأحياناً تكون الإدارة المدرسية عاملاً مساعدا على تنفيذ المدرسين لأساليب تدريسية حديثة و أحياناً تقف عائقاً أمام ذلك.

كل هذه العوامل تؤثر على تفضيل المدرسة لطريقة تدريس معينة على طريقة أخرى، و المدرس الكفء هو الذي يحسن إختيار الطريقة التي تلائم الظروف والمؤثرات.. و يعدل في الطريقة التدريسية بما يتناسب مع قدراته و الإمكانات المتوافرة و الظروف المحيطة، فيستفيد من إيجابيات الطريقة و يحد من سلبياتها.

4. أساليب التقويم

هل فكرت يوماً لماذا تركز وزارة التربيه فى عملية التقويم التربوى ؟ أعتقد ذلك. تمهل! السطور القادمه تكشف ذلك.

يشكل التقويم عنصراً مهما **وركنا أساسياً** من أركان العملية التعليمية. فهو **العملية التي نحكم بها على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية** التي ننشدها. من خلال التقويم نحكم على قيمة الأهداف التربوية، ومدى كفاءة الوسائل التي استخدمت لتحقيق الأهداف.

و لقد اختلف علماء التربية حول تحديد مفهوم التقويم، فبعضهم يعتبر عملية التقويم مرادفة لعملية الامتحان في معناها، وبعضهم يعتبر أن الامتحان جزء من عملية التقويم، و البعض الآخر لا يفرقون بين عمليتي القياس و التقويم .. و لهذا نجد أن للتقويم عدة مفاهيم و تعريفات في المراجع التربوية يغلب على كل منها وجهة نظر الشخص الذي يقوم بالتعريف.

مفهوم التقويم

يعرفه بلوم (Bloom. 1971) بأنه "عملية إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار و الأعمال و الحلول و الطرق، و أنه يتضمن استخدام المحكات والمستويات و المعايير لتقويم كفاية الأشياء و فاعليتها .. ويمكن أن يكون التقويم **كمياً** أو **نوعياً**".

هذا التعريف يوضح أن أي عملية تقويمية تتكون من الجوانب الآتية:

- لابد في العملية التقويمية أن **تحدد أولاً قيمة الشي المراد قياسه**، أي لابد من وجود إختبارات تحصيلية أو اختبارات ذكاء أو إختبارات مقننه ...الخ.
- **تحديد المعيار** أو المستوى أو الإطار المرجعي الذي نقيس على ضوئه ما جمعناه من معلومات. أي الأشياء التي تعتبر صحيحة وهنالك اتفاق عليها.
- **إصدار حكم** على قيمة الأشياء التي جمعناها مقارنة بالأشياء الصحيحة (المعيار).
- أن يكون **هدف جميع العمليات التقويمية هو الإصلاح و التطوير و الارتقاء** بما هو كائن لمستوى الشيء المفروض أن يكون.

تدريب (5)



1. **عرف** التقويم فى اللغه .
2. **عرف** التقويم فى التربيه والتعليم بشكل عام.

عزيزى الدارس، لنتوقف قليلاً لنوضح الفرق بين التقويم والقياس.

القياس لغة : من الفعل قاس بمعنى قدر، نقول قاس الشيء يعني قدّره على مثاله. **و يعرف القياس** على أنه : "**العملية التي تحدد بواسطتها كمية ما يوجد بالشي من الخاصية أو السمة التي نقيسها**".

و يتضح من هذا التعريف أن **عملية القياس أضيق في معناها من عملية التقويم**، لأن عملية **القياس هي تقدير كمي للأشياء** أو الأحداث وفق إطار معين من المقاييس المدرجة أو المقننة.

هذا يعني أن **عملية القياس لابد أن يكون ناتجها رقماً أوعدداً**، فالقياس يوفر لنا المعلومات و البيانات **وعندما نحللها ونصدر عليها حكما تصبح العملية عملية تقويم.** هذا يعني أن أي عملية تقويم لابد بالضرورة أن تحتوي على عملية قياس و العكس غير صحيح. ويمكن توضيح الفرق بين القياس و التقويم بالمعادلة الآتية:-

شكل رقم( ) يوضح الفرق بين القياس والتقويم

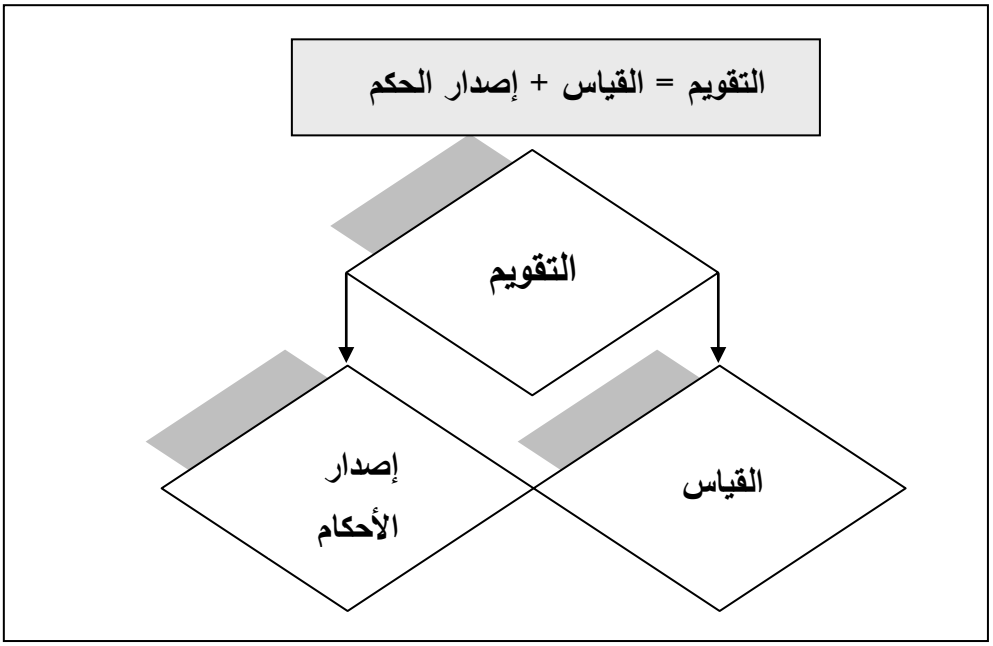

نشاط



أعط أمثلة لعملية القياس والتقويم، **اعرض** هذه الأمثله على زملائك ثم مشرفك الأكاديمى .

1.4 مجالات التقويم التربوي

أشـهر مجـال مـن مجـالات التقـويم هـو عمليـة تقـويم التلاميـذ ولكـن فـي العمليـة التربويـة هنالـك العديـد مـن المجـالات التـي تقّوم وفـي واقـع الأمـر **يشـمل التقـويم جميـع مجالات عملية التعليم و التعلم** .. فنحن في العملية التعليمية **نقوم :**

1. المنهج الدراسي.

2. المعلم.
3. الإدارة المدرسية.
4. التلميذ.
5. بيئة المدرسة (المباني و المعدات ..الخ).
6. بيئة الصف (المقاعد، السبورات، الإضاءة التهوية ..الخ).
7. الإشراف التربوي.

شكل رقم ( ) يوضح مجالات التقويم

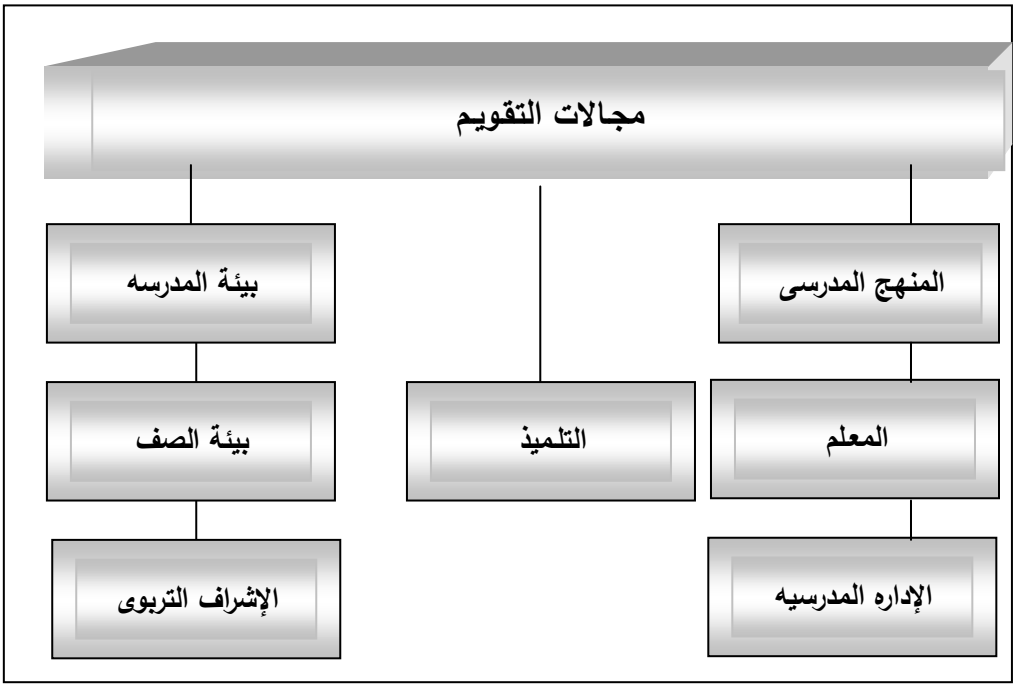

2.4 خصائص التقويم التربوي

عزيزى الدارس، هل يمكنك أن تصف خصائص التقويم الجيد ؟ دعنا سوياً نعدد هذه الخصائص. هنالك العديد من **الأسس و الخصائص** التي يقوم عليها **التقويم التربوي الجيد** :

1. **أن يكون مرتبطا بالأهداف التربوية.**

2. أن تكون **عملية التقويم شاملة** .. بحيث تشتمل على جميع عناصر المنهج من أهداف و محتوى وطرق تدريس ووسائل و أنشطة و أساليب تقويم.
3. أن يكون التقويم مستمراً بحيث تتلازم عملية التقويم مع الدراسة و ذلك للتعرف على مدي تحقيق الأهداف التربوية في كل مرحلة.
4. **أن يستند التقويم على أسس علمية و هي :**

أ/ الصدق :

و يقصد به أن يقيس التقويم ما وضع لقياسه و لا يقيس صفات أو سمات أخرى غير مستهدفة.

ب/ الثبات :

و يقصد به أنه لو أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى، و تحت الظروف نفسها سيؤدي إلى نفس النتائج التي تم التوصل إليها في المرة الأولى.

ج/ الموضوعية :

ويقصد بها عدم تأثر نتائج التقويم بالعوامل الشخصية للمعلم، مثل حالته الصحية أو النفسية و علاقته بالطلاب.

- **أن يوضح التقويم الفروق الفردية** بين الطلاب، بحيث يوضع كل طالب في موضعه الصحيح.
- **أن يكون التقويم اقتصاديا في الوقت و الجهد و المال،** حتى لا يصاب المعلم و الطالب بالملل.
- أن **يسهم التقويم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب** (التحليل و التركيب و التقويم).

نشاط



قم بفحص امتحانات شهاده مرحلة الأساس لثلاثة سنوات سابقه **طبق** عليها هذه الخصائص ثم **شخص** ما توصلت إليه لمشرفك الأكاديمى ...

تقويم التلاميذ

من أشهر مجالات التقويم في عملية التعليم و التعلم مجال تقويم التلاميذ، هنالك عدة أسباب هل يمكنك أن تذكرها؟ دعنى أساعدك فى ذلك:

1. **التلميذ هو محور العملية التعليمية..** و جميع المحاور الأخرى (المعلم، الإدارة المدرسية، الإشراف التربوي .. الخ) وجدت أساساً لتعلم التلميذ.
2. تقويم التلميذ هو تقويم بطريقة **غير مباشرة لمجالات التقويم الأخرى** .. فنجاح التلميذ يعتبر نجاحاً للمعلم و لمدير المدرسة و للإشراف التربوي.

من أشهر الوسائل التي تستخدم في تقويم التلاميذ ما يلي:-

عزيزى الدارس، لقد مررت خلال مسيرتك التعليمية التعلمية بالعديد من وسائل التقويم، ولديك الملاحظات عليها. حاول أن تسجلها فى مفكرتك، دعنا نستعرض هذه الوسائل ونستخرج ايجابياتها وسلبياتها. هل أنت على استعداد؟ أعتقد ذلك...

أ. الاختبارات الشفوية:

و هي من **أقدم الاختبارات استعمالا، ومن أبرز عيوبها أن أسئلة الإختبار من الصعب أن تكون في مستوى واحد لجميع التلاميذ** وكما أن هذا النوع من الأسئلة فيه **عنصر التقويم الذاتي** من قبل المعلم، مما يدخل عنصر **التحامل أو المجاملة.**

ومن **أبرز عيوب هذه الأسئلة حالة الخوف** و **الإحباط** الذي يصيب التلميذ، مما يجعله يتلعثم و يتردد في إعطاء الإجابة الصحيحة، حتى ولو كان يعرفها.

و بالرغم من هذه العيوب، فإن الإختبار الشفوي يمكن أن يكون مفيداً **مع التلاميذ في مرحلة الأساس،** الذين **لا يحسنون الكتابة** وفي مدارس محو الأمية.

ب. اختبارات المقال

وهي اختبارات تحريرية يطلب فيها من الطالب الإجابة عن عدد محدد من الأسئلة في زمن محدد و يعد هذا الاختبار من **أكثر الإختبارات شيوعا لسهولة تصميمه**

بواسطة المدرس و بالرغم من أن تصميمه سهل إلا أن تقييمه صعب خاصة إذا كان عدد الطلاب كبير في الصف.

ومن **أبرز ايجابيات** هذا الإختبار معرفة **قدرة التلميذ على التعبير**، و على أسلوبه في **الكتابة و خطه** ومقدرة الطالب على **التخيل** و **الابتكار**.

ومن **أبرز عيوبه** أن أسئلته **تتسم بالذاتية** وعدم الموضوعية، خصوصا في التخصصات الأدبية و الاجتماعية و الفلسفية. كما أن هذه الاختبارات **لا تتصف بالشمول** نظرا لأنها تتكون من عدد محدود من الأسئلة في الجانب المعرفي (التذكر و الفهم) وتهمل المستويات العليا من المعرفة (التركيب و التقويم).

و**لا يتوافر** في هذا **النوع من الاختبارات عنصر الصدق و الثبات** و **الموضوعية**، فكثيرا ما تتأثر الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ بالانطباع المسبق للمدرس عن التلميذ.

ج. الاختبارات الموضوعية:

هنالك العديد من الاختبارات الموضوعية التي لا يتسع المجال لذكرها جميعاً. و بصفة عامة، فإن الاختبارات الموضوعية أخذت اسمها من طريقة تصحيحها. فطريقة تصحيحها في هذا النوع من الاختبارات طريقة موضوعية تماما، لأنها تخرج رأي المدرس أو حكمه عن عملية التصميم و ذلك بإعطاء إجابات محددة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، و ما على التلميذ إلا أن يختار الإجابة التي يعتقد أنها صحيحة.

وفي إجابته عن السؤال **لا يحتاج التلميذ لأن يكتب كثيرا**، و إنما يكتفي للإجابة عن السؤال أن يكتب كلمة (نعم) أو (لا) – أو علامة (√) إذا كانت الاجابة صحيحة أو علامة (×) إذا كانت الإجابة خطأ، أو أن يجيب عن السؤال بجملة قصيرة في المكان الشاغر المعد لذلك.

الأسئلة الموضوعية **لا تحتاج لزمن طويل** في الإجابة عنها، لذا نجد هذه الاختبارات عادة ما تتكون **من عدد كبير من الأسئلة**، فالإختبار الواحد يمكن أن يحتوي على 100 سؤال في كل جزء من المقرر الذي درس، و بالتالي **يصبح الاختبار شاملاً لجميع ما يدرسه الطالب**.

و تتصف الاختبارات الموضوعية بسهولة التصحيح، و لكن بالرغم من أن عملية التصحيح سهلة إلا أن **عملية وضع الاختبار عملية صعبة و مكلفة** من ناحية الجهد و الوقت.

و هنالك العديد من أنواع الاختبارات الموضوعية من أهمها :

1. أسئلة الصواب و الخطأ.
2. أسئلة الاختيار من متعدد.
3. أسئلة المزاوجة.

شكل رقم ( ) يوضح أنواع الاختبارات الموضوعية

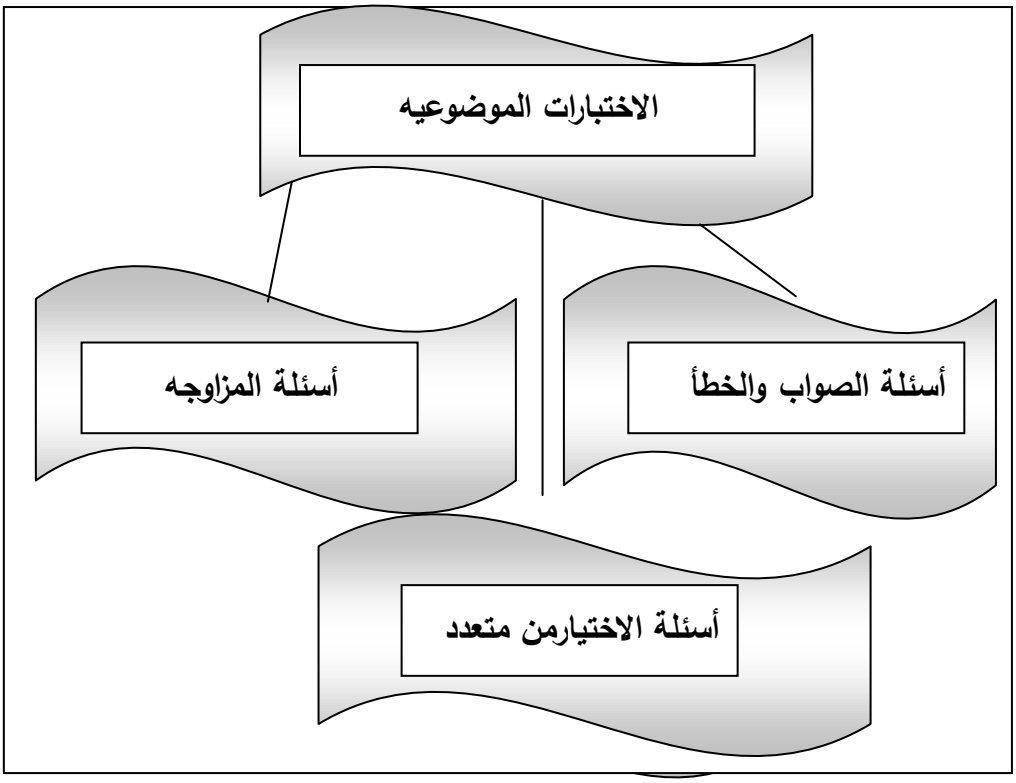

1) أسئلة الصواب والخطأ

لكل من هذه الاختبارات ميزات وعيوب **ومن أبرز ميزات** إختبار الصواب و الخطأ أن هذا الاختبار **يعطي الفرصة للمدرس لتغطية جميع الموضوعات** التي درسها و أن **تصحيحه سهل** كما وأنه يمكن أن يتم **التصحيح آلياً** و يكشف لنا هذا الإختبار قدرة التلميذ على التعرف على المعلومات و الحقائق ومقدرته على التفكير الموضوعي ..

أما أهم **عيوب** اختبار الصواب و الخطأ أنه **يركز على قياس المعلومات و الحقائق**، ولا **يقيس المقدرات العقلية العليا مثل التحليل و التركيب و التقويم**، كما أنه لا يقيس قدرة التلميذ على التعبير و الكتابة من من أبرز عيوبه-أيضاً- أن **فرصة التلميذ للإجابة عن طريقة التخمين فيه تصل إلى (50%)** ومن عيوبه أنه **يشجع على الغش،** ويشجعهم على التركيز على الأجزاء الصغيرة من الموضوعات **و يهمل الفهم العام للمقرر**.

نشاط



اذكر مميزات أخرى ايجابيه لهذا النوع وسلبيات أخرى من خلال خبرتك فى مجال التعليم ؟

2) أسئلة الإختيار من متعدد

أما إختبار الاختيار من متعدد **(يختار الطالب الإجابة من بين أربعة إجابات بدلاً من إجابتين)** فيشترك مع إختبار الصواب و الخطأ في جميع ميزاته ولكنه يتميز عليه **بأن فرصة التخمين تكون بسيطة (25%)** نظرا لأنه يتكون من أربع فرص بدلا عن فرصتين.

ومن **أبرز عيوب** اختبار الاختيار من متعدد أنه يتطلب **وقتا كبير في إعداده** و أن يكون المدرس ملما بجميع تفاصيل المقرر ومقدرة لغوية ودقة في اختيار الألفاظ ومعرفة بتركيب الجمل **و المقدرة في إيجاد ثلاث إجابات تمويهية** لكل إجابة صحيحة في السؤال الواحد.

3) أسئلة المزاوجة

يسمي باختبار القائمتين ويحتوي على معلومات في القائمة (أ) و يطلب من التلميذ **مزاوجتها بالمعلومات التي تتطابق معها في القائمة (ب).**

هذا الاختبار **يستخدم بكثرة في العلوم الاجتماعية..** ومن أبرز **مزاياه سهولة الإعداد و التصحيح،** ويكاد يكون خاليا من عنصر التخمين وذلك لكثرة العبارات في كل من القائمتين. و يمكن ان يستخدم فيه الرسوم و الأشكال بدلا عن الكلمات و الجمل في بعض المقررات، مثل الرياضيات و العلوم. و لإبعاد عنصر التخمين كليا يمكن أن لا يكون عدد العبارات في القائمة (أ) مساوياً للعبارات في القائمة (ب).

نشاط



صمم اختباراً يحتوى على أسئلة موضوعية تشمل هذه الأنواع الثلاثه، **ثم** اعرضها على مشرفك الأكاديمى .

أسئلة تقويم ذاتي

1. **اذكر** تعريف بلوم للتقويم ؟
2. **وضح** الفرق بين التقويم والقياس ؟
3. **عدد** مجالات التقويم التربوى ؟
4. **ضع علامة ( ) أمام العبارة الصحيحة وعبارة (×) أمام العبارة الخاطئة**

أ. من أهم ميزات اختبارات الصواب والخطأ ان تخمين الطالب للإجابه يصل إلى 50% ( ) .

ب. يناسب الاختبار الشفوى تلاميذ مرحلة الأساس ومحو الأمية ( ).

ج. عملية القياس لابد أن يكون ناتجها رقماً أو عدداً ( ).

د. يعتبر تقويم بيئة المدرسه من مجالات التقويم التربوي ( ).

هـ. من خصائص التقويم الجيد الصدق والثبات والموضوعية ( ).

و. الثبات هو أن يكون الإختبار ثابت فى مكانه لا يتغير ( ).

ز. الموضوعية تعنى أن يكون المعلم منحازاً لمجموعه من الطلاب ( ).

ح. من إيجابيات اختبار المقال قدرة الطلاب على التعبير واسلوب الكتابة والخط والتخيل والإبتكار ( ).

ط. من أبرز عيوب اختبار المتعدد أنه يتطلب وقتاً طويلاً فى الإعداد ( ).

ك. من مزايا اختبار المزاوجة سهولة الإعداد والتصحيح ( ).

الخلاصة

عزيزى الدارس ،

ها نحن قد فرغنا من الوحدة الثانيه، يسرنى أن نشترك سوياً فى تلخيص ما جاء فيها. بدأنا أولاً بالأهداف التربويه وقلنا إن تحديد الأهداف يعتبر الخطوة الأولى فى عملية بناء المنهج. وعرفنا الهدف التربوى بأنه (التغير الذى يراد إحداثه فى سلوك التلميذ نتيجة لعملية التعلم). وحددنا أنواع الأهداف وذكرنا أنهما نوعان هما :
أهداف عامة وأهداف خاصة، وناقشنا أهمية الأهداف التربوية. كما تعرضنا إلى مصادر اشتقاق الأهداف .

ومن أبرزها :

1. طبيعة المجتمع وحاجاته .
2. خصائص المتعلمين .
3. أشكال المعرفه .

وتناولنا مستويات الأهداف ومراحل صياغة الأهداف التربويه وأنواعها .
وفى القسم الثانى ناقشنا جانباً مهماً من عناصر المنهج وهو المحتوى، وعرفناه بأنه نوعيه المعارف والبيانات والأنشطة التى يقع عليها الاختيار والتى يتم تنظيمها على نحو معين . ووضحنا أسس اختيار المحتوى .

ودلفنا فى القسم الثالث إلى طرق التدريس، وقلنا إن الطرق التدريسية تحدد دور كل من المعلم والمتعلم، وتحدد الأساليب الواجب اتباعها والوسائل الواجب استخدامها، ولقد بينا الفرق بين الطرق القديمة والحديثة وفى نقاشنا معك قمنا بتصنيف الطرق إلى ثلاث مجموعات هى :-

1. طرق تقوم على جهد المعلم .

2. طرق تقوم على جهد كل من المعلم والمتعلم .
3. طرق تقوم على جهد المتعلم وحده .

وأخيراً ناقشنا أساليب التقويم، ووضحنا بأن التقويم يعتبر ركناً أساسياً لأننا نحكم به على مدى نجاحنا فى تحقيق الأهداف التربوية.

ووضحنا الفرق بين التقويم والقياس، فذكرنا أن التقويم يشمل القياس وإصدار الحكم .

واستعرضنا مجالات التقويم التربوي وخصائص التقويم التربوى الجيد وهى **الصدق** و**الثبات** و**الموضوعيه**، واختتمنا الوحدة بتقويم التلاميذ، وتناولنا فيه وسائل تقويم التلاميذ وهى الاختبارات الشفوية، الموضوعية، واختبارات المقال .

عزيزى الدارس لقد سبحنا معاً فى فضاءات عناصر المنهج ولقد كانت ممتعة ومهمة بالنسبه لك.

أعتقد أنك توافقنى فى ذلك. آمل أن تكون قد استمتعت بهذه الوحدة التى تضمنت الكثير من المعلومات المهمة وكلى تفاؤل وثقة فى أنك قد حققت الأهداف الوارده فى بداية الوحدة، وفى أمان الله ورعايته.

لمحه مسبقه للوحدة التالية

سوف نستعرض عزيزى الدارس، فى الوحدة الثالثة أسس المنهج العقليه والفلسفيه. وستتناول المدارس الفلسفيه التى لعبت دوراً مهماً فى توجيه المناهج وتأثير الفلسفه على المنهج .

تمنياتى لك بدراسة ممتعة سلسة تبحر فيها بثقه القبطان الماهر وأنا على ثقه بذلك.

لنذهب معاً إلى هناك ،،،،،

إجابات التدريبات

التدريب (1)

أ. إعداد الإنسان الصالح: غاية
ب. أن يرسم مثلث بمعلومية ضلعين والزاوية المحصورة بينهما.
ج. تنمية قيم الاعتماد على الذات لدى المراهقين. غرص

التدريب (2)

الفرق هو أن الأهداف المعرفيه تتناول جانب المعلومات والمعارف والحقائق، بينما تتناول الأهداف الوجدانيه الجانب العاطفى وتهتم بتغير الميول والاتجاهات لدى التلاميذ. أما الأهداف النفس حركية فتهتم بتنمية المهارات الحركيه .
لانستطيع أن نصنف السلوك البشرى وفق هذا التقسيم لأن السلوك البشرى وحدة متكاملة ولا يمكن أن نفصل بين الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية، والقصد من هذا التقسيم من أجل التوضيح والدراسة.

التدريب (3)

1. لابد أن يراعى المحتوى تطوير الميول وإشباعها وليس فقط إشباعها لأن الميول في بداياتها هي رغبات وقتية فلابد من تنميتها إلى اتجاهات حتى يسمو بها إلى درجات رفيعة.
2. من الطبيعي أن يكون هنالك مناهج لكل فئة من الفئات المذكورة مثل الأذكياء ومتوسطي الذكاء لأنه لابد أن تراعى الفروق الفردية بين التلاميذ حتى تستطيع هذه المناهج أن تكون مناسبه لقدراتهم العقلية والجسمية والنفسية. وعندما نضع مناهج

لجميع الطلاب نكون بذلك قد حرمنا مجموعة كبيرة من أن تنال حقها الطبيعي في التعليم، وعليه لابد من إعطاء كل ذى حق حقه كاملاً غير منقوص .

التدريب (4)

توجد علاقه وطيدة بين الطريقة ومحتوى المنهج، وذلك لأن الطريقة هى الوسيلة التى بها تتحقق الأهداف المحددة للمنهج عن طريق محتوى المادة التعليمية. وتختلف الطريقة من منهج لآخر وفقاً لأسلوب تنظيمه وتختلف الطريقة باختلاف المحتوى من حيث تنظيمه.

التدريب (5)

ينقل من كتاب القياس والتقويم

التقويم : التفحص المستمر لكل المعلومات المتوفرة الخاصة بالطالب والمعلم والبرنامج المدرس والعملية التعليمية، وذلك للوقوف على درجة التغير الحاصل عند الطلب وتكوين أحكام صادقة وعن فعالية البرامج المدرسية.

مراجع العربية والأجنبية

مراجع عربية

1. ابن منظور، أبي الفصل، لسان العرب، بيروت : دار صابر للطباعة و النشر، الطبعة الأولي 1997م.
2. إبراهيم، عبد اللطيف فؤاد، المناهج، القاهرة 1990، ص(29).
3. إبراهيم، عبد اللطيف فؤاد، نفس المرجع السابق، (29).
4. الوكيل، حلمي أحمد، تطوير المنهج، القاهرة ص13.
5. البكرود، رشيد بن النوري. وليد المهوس، المنهج أسسه ومكوناته، الرياض 2001م.
6. البشير، محمد مزمل، مرجع سابق، ص39.
7. الدمرداش، منير كامل و سرحان، المناهج، القاهرة ص 35.
8. الوكيل، حلمي أحمد، تطوير المنهج، القاهرة 1990م، ص13.
9. البشير، محمد مزمل و محمد مالك محمد سعيد، مدخل إلى المناهج و طرق التدريس، الرياض مكتبة دار اللواء 1992م.
10. الدمرداش ،عبد المجيد سرحان، المناهج المعاصرة، الكويت، مكتبة فلاح: 1983م.
11. الريان، حسن فكري التدريس، أهدافه، أساليبه، تقويم نتائجه، ط2، القاهرة : عالم الكتب 1980م.
12. الوكيل، حلمي أحمد، تطوير المناهج، القاهرة 1977م.
13. بلوم و آخرون، نظام تصنيف الأهداف التربوية، ترجمة : محمد الخوالدة، جدة 1985م.
14. جلال ،عبد الفتاح : من الأصول التربوية في الإسلام، القاهرة 1987 (من ص 32-46).
15. حافظ، حسن و آخرون، علم النفس و التعلم، القاهرة، 1989م، ص83.
16. رالف تايلر، أساسيات المناهج، ترجمة أحمد خيري، القاهرة : دار النهضة 1982م.

17. زكي، صالح أحمد، نظريات التعلم، القاهرة، 1971م.
18. زكي، أحمد، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، القاهرة، ص234.
19. سعادة، جودت أحمد: استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية، ط1، القاهرة : دار الثقافة للنشر و التوزيع 1983م.
20. عبد النور، فرنسيس، التربية و المناهج، القاهرة 1980م، ص23.
21. عبد الموجود، محمد عزت و آخرون، أساسيات المنهج و تنظيماته، القاهرة 1987م ،ص
22. عبد النور، فرنسيس، ص14، مرجع سابق.
23. فرحان، اسحق أحمد، التربية الإسلامية بين الأصالة و المعاصرة، عمان : دار الفرقان 1983م، ص77.
24. فؤاد، عبد اللطيف، أسس المناهج، القاهرة، ص254.
25. فرانسيس ،عبد النور، التربية و المناهج، القاهرة : دار النهضة 1976م.
26. قورة، حسين سليمان، الأصول التربوية في بناء المنهج، القاهرة 1985م، ص166.
27. هندي ،صالح ذياب وهشام عامر عليان، دراسات في المناهج و الأساليب العامة، الرياض 1995م، ص10.
28. مدكور، على أحمد، منهج التربية الإسلامية، أصوله و تطبيقاته، الكويت : مكتبة الفلاح 1987م.
29. هندام، يحي وجابر عبد الحميد، المناهج، أسسها، تخطيطها، تقويمها. القاهرة، دار النهضة 1988م.
30. هندي، صالح ذياب، التخطيط المنهج وتطويره، عمان، دار الفكر للنشر 1989م.

مراجع أجنبيه

1. Cardinal Principles of Secondary Education, U.S Bureau of Education, 1918, No 35, Washinton 1965.

2. John Dewy, The child and the Currienfum. N.Y PP15-16


الوحده الثالثه
أسس بناء المنهج

محتويات الوحده

الموضوع	الصفحه
المقدمه	**67**
التمهيد	**67**
أهداف الوحده	**68**
1. مفهوم أسس المناهج	**69**
2. العوامل المؤثره على أسس المناهج	**72**
3. الأسس العقديه والفلسفيه	**76**
1.3 مفهوم فلسفة التربية ومدارسها	76
2.3 الفلسفه التقليديه	78
3.3 الفلسفه التقدميه	78
4.3 فلسفه التربيه الإسلاميه	80
5.3 فلسفة التربيه فى السودان	83
الخلاصه	**84**
لمحة مسبقة عن الوحدة التالية	**85**
إجابات التدريبات	**86**
مسرد المصطلحات	**87**
المراجع	**88**

مقدمه

تمهيد

عزيزى الدارس ،

مرحبا بك مجددا إلى هذه الوحدة والتي تعتبر من أهم الوحدات في هذا المقرر نظرا لشمولها على عدد من الأقسام المهمة التى تتناول بالتفصيل أسس بناء المنهج .

تنقسم هذه الوحدة إلى قسمين: القسم الأول يتناول مفهوم أسس المناهج والعوامل المؤثره على هذه الأسس، والقسم الثانى يتناول بالتفصيل الأسس الفلسفيه للمناهج، الفلسفه التقليديه والفلسفه التقدميه وفلسفة التربيه فى السودان .

عزيزى الدارس ،

ستجد بمشيئة الله، فى هذه الوحده عددا من أسئلة التدريبات والتقويم الذاتى والنشاطات، الهدف منها قياس مدى استيعابك لما تتعلم. نصيحتى لك بأن تبحث عن الأجابات الصحيحة فى ثنايا المادة العلمية المقدمة، وفى حالة عدم مقدرتك على الإجابة أو عدم وجودها داخل الوحدة استعن بزملائك فى مجموعتك الدراسيه أو اسأل مشرفك الأكاديمى .

مرحبا بك مرة أخرى، أرجو أن تجد كل ما هو مفيد وشيق فى هذه الوحدة .....

أهداف الوحدة



عزيزى الدارس،

بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة ينبغى أن تكون قادراً على أن :

- **تعرف** مفهوم أسس المناهج .
- **تذكر**العوامل المؤثرة على بناء المنهج .
- **تميز** بين الأسس الفلسفية للمنهج التقليدى والتقدمى وأثرها على المناهج التربوية.
- **توضح** أثر فلسفة التربية السودانية على المناهج الدراسية السودانية.

1. مفهوم أسس المناهج

تعرف أسس المناهج على أنها **كافة المؤثرات و العوامل التي تتأثر بها عملية بناء المنهج أو تطويره في مراحل التخطيط و التنفيذ** (اللقاني ،1991م).

هذه العوامل و المؤثرات تعد المصادر الأساسية للأفكار التربوية التي يعتمد عليها في عمليات بناء و تخطيط المنهج المدرسي. فأي منهج لابد أن يستند إلى فكر تربوي أو فلسفة تربوية فلسفة تشتق من المجتمع وتوجهاته وقيمه ومعتقداته التي يؤمن بها.. كما تشتمل على طبيعة التلميذ ومقدراته ونوع المعرفة التي يرغب المجتمع في تزويد أبنائه بها.. كما يجب أن تشتمل الفلسفة التربوية التي تمثل قاعدة المنهج على النظام العقدي و السياسي و الاقتصادي السائد في المجتمع حتى يكون لأهداف المنهج معني .. ففي الدولة التي تدين بالمبادئ الديمقراطية يجب أن يهدف المنهج إلى تكوين الشخصية السوية والتي تعرف واجباتها بقدر معرفتها لحقوقها، الشخصية القادرة على تحمل المسؤولية والتعاون مع غيرها و التي تحترم آراء الغير و تقدس حرية الآخرين فتصبح المدرسة ميداناً للتعاون و الشورى .

(البشير، 1995م).

تدريب (1)



1. **اكمل** العباره التاليه :

تعرف أسس المناهج على أنها .....

بجانب الفكر التربوي، لابد للمنهج عند بنائه وتطويره الاستناد على البيئة الاجتماعية التي توجد بها المدرسة. وعلماء التربية الذين يركزون على البيئة كمصدر أساسي لعملية بناء المنهج يقومون بدراسات تحليلية للمجتمع الذي توجد به المدرسة

للتعرف على حاجات المجتمع وثقافته وفكره وعاداته وقيمة وأهدافه وتوجهاته، ويستفيدون من هذه المعطيات والنتائج في عملية تصميم المنهج... وهذا الأساس يسمى الأساس الاجتماعي للمنهج.

و يعتقد بعض علماء التربية أن **الطالب** أو **المتعلم** هو **محور العملية التعليمية** و بذلك يعتبرأهم أساس لعملية بناء المنهج. لهذا نجد هؤلاء العلماء يهتمون بدراسة ميول الطلاب وقدراتهم وخبراتهم السابقة واستعداداتهم، ويعتمدون على هذه المعطيات في عمليات تصميم المنهج. خاصة فيما يتعلق باختيار محتوى المنهج و الخبرات التعليمية للطالب.. وهذا الأساس يسمى الأساس النفسي أو الأساس السيكولوجي للمنهج (هندي ،1995م) .

أسئلة تقويم ذاتي

1. من خلال دراستك لمقرر علم النفس التربوى **وضح** مبررات جعل المتعلم محور العمليه التعليمية، ومدى تأثير ذلك على بناء محتوى المنهج ؟

كما أن بعض علماء التربية يعتقدون أن المعرفة (Cognition)، أي المعلومات و الحقائق و الخبرات السابقة و التراث الإنساني هي المحور الأساسي في عملية بناء المنهج و تطويره. وهذا الأساس يسمى الأساس المعرفي للمنهج.

مما تقدم يتضح أن سياسة المنهج في أي نظام تعليمي لابد أن تقوم على أسس أو قواعد محددة ووالشكل التالي يوضح ذلك.

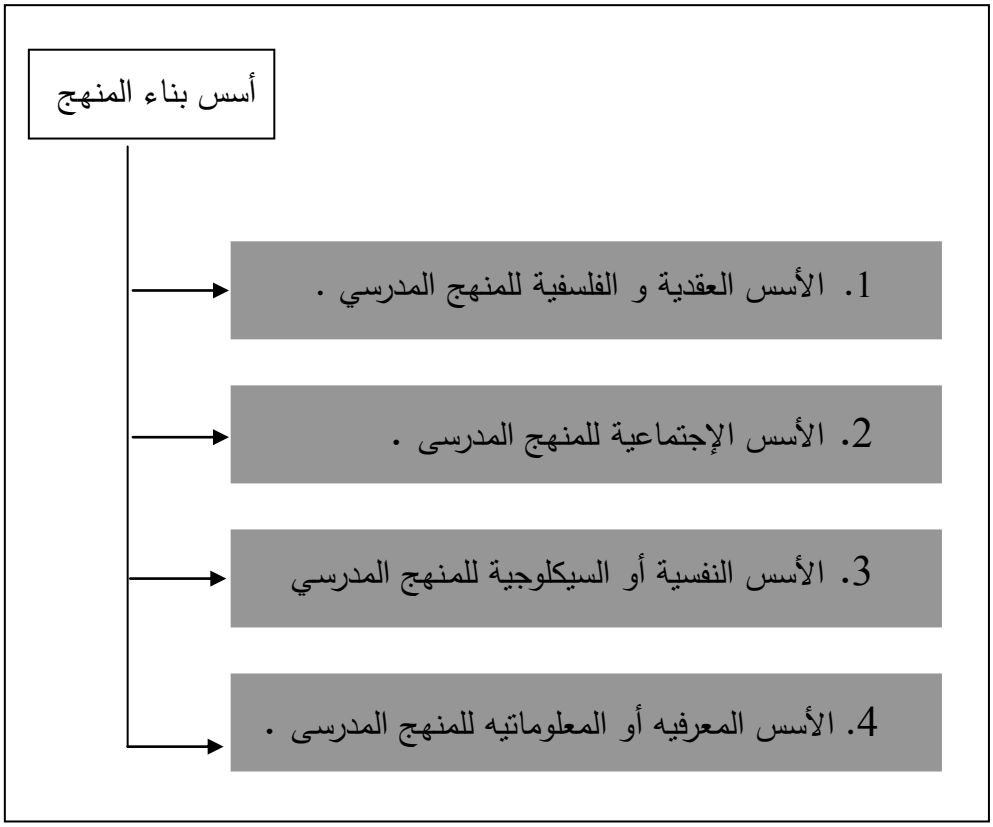

تدريب (2)

بناء المناهج فى اى نظام تعليمى يقوم على أسس وقواعد محدده وضح ذلك.

2. العوامل المؤثرة على أسس المناهج

في واقع الأمر إن **الأسس الفلسفية و الاجتماعية والنفسية و المعرفية** للمناهج ليست منفصلة عن بعضها، و إنما هي **متكاملة ومتفاعلة** بعضها مع البعض.

فالأساس الذي ينظر إلى الطالب كمحور للعملية التعليمية (الأساس النفسي أو السيكولوجي)، لابد أن يضع في الاعتبار أن هذا الطالب يعيش في مجتمع معين، (المجتمع الذي توجد به المدرسة)، وتعلمه يستلزم التعرف على حقائق ومعلومات (الأساس المعرفي)، وأن المجتمع الذي توجد فيه المدرسة له فلسفة وتوجهات عقدية وثقافية (الأساس الفكري أو الفلسفي).

عزيزى الدارس،

لابد من التأكيد على أن **أسس المناهج تختلف من بلد لآخر ومن مجتمع لآخر**. فالأسس الفكرية و المعرفية و الاجتماعية التي تقوم عليها المناهج–مثلاً– في كل من المملكة العربية السعودية، و اليابان، و البرازيل و الصين والسودان تختلف بعضها عن بعض، لأن هذه الدول تختلف في مواقعها الجغرافية وفي الظروف و المؤثرات الاقتصادية المختلفة التي تحيط بها، كما أنها تختلف في النظم السياسية وفي الديانات أو العقائد، ولا شك أن كل هذه الاختلافات سوف تؤثر على عمليات صناعة المنهج في أي دولة من الدول، فتتدخل بشكل جوهري في تحديد أهدافه، كما تتدخل في صياغة محتواه .. ومن هذه العوامل ما هو ذو صبغة عقدية دينية، ومنها ما هو سياسي، كما أن منها ما هو اقتصادي أو اجتماعي ومنها ما هو تربوي ونفسي يتعلق بالمتعلمين (قنديل، 2002م).

1/ الحركات الفكرية و التوجهات العقدية

الفكر التربوي الذي يسود في مجتمع معين، و العقيدة أو الدين الذي يؤمن به المجتمع من أهم **العوامل** التي تحدد **الأهداف التربوية** في ذلك المجتمع. و الأهداف التربوية هي التي تشتق منها الأهداف التعليمية، و الأهداف التعليمية هي التي تشتق منها الأهداف التدريسية.

فمثلاً في المملكة العربية السعودية نجد الفكر التربوي الإسلامي هو الذي يحدد أهداف المناهج في المراحل التعليمية المختلفة. ولكن في الولايات المتحدة الأمريكية نجد أن النظام الرأسمالي و الديمقراطي هما اللذان يحددان أهداف التعليم في المراحل التعليمية المختلفة.

2/ العوامل الاجتماعية و الثقافية

المدرسة عبارة عن مجتمع صغير يوجد داخل المجتمع الكبير هذا يعني أن **ما يحدث** في المجتمع **من تغيرات ثقافية وفكرية وتقدم تقني أو علمي يؤثر** مباشرة **فيما يتعلمه** الطالب في المدرسة فمحتوى المنهج المدرسي لا يمكن أن يكون ثابتاً وجامداً، بل يتغير حسب التغيرات التي تحدث في المجتمع.

3/ الانفجار المعرفي

نحن نعيش اليوم في عصر ثورة المعرفة أو الثورة المعلوماتية و التغير الثقافي السريع .. فلم تعد المعرفة ثابتة أو محدودة **بل تتغير بسرعة كبيرة،** بحيث أصبحت معها المناهج الدراسية لا تستطيع استيعاب الحقائق و المعلومات و النظريات الجديدة.

هذا الانفجار الهائل في المجال المعرفي أثر بالطبع على محتوى المنهج المدرسي وبما أن حجم الإنفجار المعرفي يتفاوت من بلد لآخر فلقد أصبح محتوى المنهج ومستواه في الدول الفقيرة يختلف عن مستوى المناهج في الدول المتطورة.

ولقد أثر الانفجار المعرفي في بناء وتطوير المنهج لأنه استحدث تصنيفات وتفريعات جديدة في المقررات الدراسية، وهذا رد فعل طبيعي لتراكم المعرفة الجديدة التي بدورها تستلزم استخدام مصطلحات علمية جديدة لم تكن معروفة من قبل (البشير، 1995م).

4/ نتائج البحوث التربوية النفسية

التربية مهنة، وسيلتها المعلومات النظرية وغايتها التطبيق داخل المؤسسات التربوية. وهي مهنة لها أصول علمية مأخوذة من نتائج البحث التربوي في مجال المناهج و طرق التدريس ومجال علم النفس و الإرشاد النفسي.

ونتيجة للتقدم العلمي في مجال إجراء البحوث في المجالات التربوية. أصبح التربويون في السنوات الأخيرة يعرفون الكثير من الحقائق التي كانت غائبة عنهم في الكيفية التي يتعلم بها الطالب و كيفية نموه و البيئة التي يتعلم فيها. هذه المعلومات ساعدت في إعادة تصميم المناهج و طرق التدريس على أسس جديدة، كما **أسهمت البحوث التربوية** في مجال **المناهج** في **استحداث طرق** و**أساليب تدريسية جديدة**، مثل التعليم التعاوني و التدريس المصغر و التدريس بواسطة الحاسب الآلي .

5/ التقدم التقني و العلمي

هذا العصر الذي نعيش فيه يتميز بالتقدم الهائل في مجال العلوم و التقنية، فجاءت التقنيات الحديثة مثل الحاسب الآلي و الفيديو المتفاعل و الإنترنت لتزيد من مقدرات الطالب على التعلم. ولقد أحدثت هذه التقنيات الحديثة ثورة في مجال المناهج. وزادت فعالية التعليم عن بعد حتى إن بعض علماء التربية أصبحوا ينادون بإلغاء المدرسة بأسلوبها الحالي .. فبدلاً أن يأتي الطالب إلى المدرسة. تنتقل المدرسة إلى الطالب في

منزله. فيتعلم الطالب ومن خلال الكتاب المصمم تصميما تعليميا بواسطة الحاسب الآلي الشخصي ومن خلال الفيديو المتفاعل كأنه موجود بجسده في المدرسة.

وبدون شك أن شكل وأهداف التعلم سوف تتغير مستقبلاً و سوف تظهر أنماط جديدة للتعليم، وسيؤثر ذلك على شكل وأنواع المناهج (الوكيل، 1992م).

شكل رقم ( ) العوامل المؤثرة على أسس المناهج

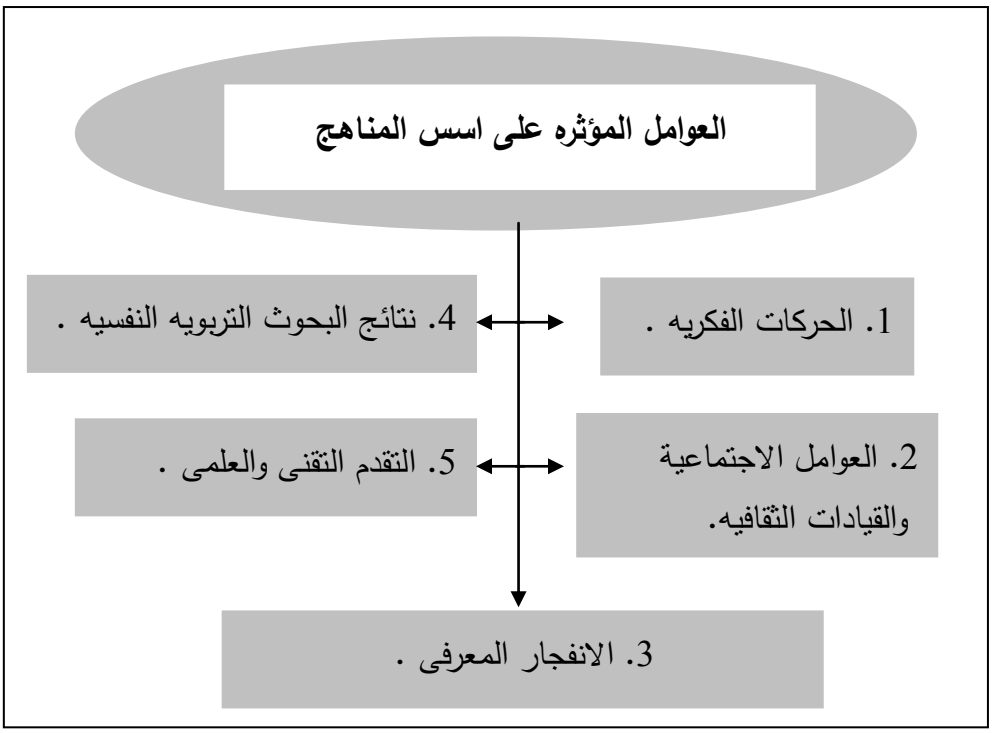

أسئلة تقويم ذاتي

اذكر ثلاثة من اهم العوامل التى تؤثر على أسس بناء المنهج :

1/.....

2/.....

3/.....

3. الأسس العقديه والفلسفيه

عزيزى الدارس،

تعرفنا على مفهوم أسس المناهج والعوامل المؤثره على بناء أساس المنهج مثل العوامل الاجتماعيه، الفلسفيه والمعرفيه وفى القسم التالى سنتطرق الى فلسفة التربية ومدارسها.

1.3 مفهوم فلسفة التربية ومدارسها

الفلسفة مصطلح جاء من اللغة اليونانية القديمة (PHILO-SOPHY)، وهذا **المصطلح** في الأصل معناه الحرفي "**حب الحكمة**"، وهو ما يعني "**حب المعرفة**" **و البحث و التأمل** في الكون وفي أحداثه، وما يحكم تلك الأحداث من قوانين ونظريات (الوكيل و المفتي، 1984م).

هذا يعني أن **الفلسفة** ليست مجرد جدل نظري غير مقنع كما يعتقد البعض، ولكنها **علم له منهج**، كما له **محتوى**. فالفلاسفة يتبعون طرقاً في تفكيرهم وتأملهم، ويتوصلون إلى أفكار فلسفية هي نتاج لتلك الطرق المنهجية في التفكير، وقد تتضمن تلك الأفكار تصورات عن الإنسان وعلاقته بالكون ودوره في الحياة.

ولقد اهتم الفلاسفة منذ قديم الزمان بدور الإنسان في الحياة، وكيف يمكن إعداده لممارسة هذا الدور على أحسن وجه، وهذا الجانب من **الفلسفة** هو ما يطلق عليه **فلسفة التربية.**

عزيزى الدارس،

هل تعتقد أن تعدد أفكارالفلاسفة يؤدي الى اختلاف المدارس التربوية؟ إن الفلاسفة هم الذين يهتمون بالبحث في تحديد دور دقيق لغاية الحياة وأهدافها في المجتمع، ويحددون لنا السبل لبلوغ هذه الغاية.

ونظراً لتعدد أفكار الفلاسفة في هذا المجال في البلدان المختلفة، فقد ظهرت لنا مدارس تربوية متعددة ومختلفة، كل مدرسة **تحدد أهداف التربية** من وجهة **النظر الفلسفية**

التي تؤمن بها . هذا الاختلاف حدث في الأزمان الماضية وفي العصور الوسيطة. وهو حادث الآن بالطبع.

تدريب رقم (3)



أكمل العباره التاليه :

1. كلمة فلسفه تعنى .....
2. الفلسفه التربويه لمجتمع محدد هى .....

إن فلسفة التربية تؤدي إلى رسم نظرية عامة للتربية في المجتمع. وهي بذلك تجيب عن سؤال مهم للسياسيين و للتربويين في كل مجتمع. هذا السؤال هو : **لماذا نتعلم؟ وما هي أهداف التعلم ؟** (الوكيل والمفتي، 1984م).

الفلسفة التربوية لمجتمع معين هي : نسق من المعلومات العقدية و الإجتماعيةو النفسية والتقنية التي تنتظم معاً لتشكل الخطوط العريضة للعملية التربوية في المجتمع" (قنديل، 2002م).

وإهتمامنا بفلسفة التربية يرجع إلى أن فلسفة التربية هي التي تعزز الفكر التربوي الذي يوجه كل عمليات التربية ويؤثر في وضع سياساتها بما في ذلك بناء المناهج وتطويرها، والعمل على تنفيذ أهدافها داخل المدرسة وخارجها. ولابد لكل معلم أو دارس لبنية المنهج أن يتعرف على علاقة الفكر التربوي بعملية بناء المنهج .

نشاط



عدد من خلال ما درست فى كتاب "أصول التربيه العامة" الفلسفات التربويه المختلفه فى بعض بلدان العالم ؟...**ناقش مع زملائك** فى المجموعه الدراسيه، **ثم** اعرض ما توصلت اليه على مشرفك الأكاديمى.

وهنالك العديد من الفلسفات التربوية في بلدان العالم المختلفة وهذه جاءت مفصلة في مقرر "أصول التربية العامة".. أما هنا فسوف نركز على فلسفتين هما **(الفلسفة التقليدية)** أقدم فلسفة تربوية ظهرت و**(الفلسفة التقدمية)** أحدث فلسفة تربوية حتى نستطيع أن نقارن بينهما.

2.3 الفلسفة التقليدية

يرى علماء التربية الذين يؤمنون بالفلسفة التقليديه أن غاية **التربية** هي **المحافظة** على التراث **الثقافي و الاجتماعي** لمجتمع معين، وأن على المدرسة – باعتبارها وكيلة المجتمع في تحقيق الأهداف التربوية – أن تقوم بتنظيم التراث المعرفي في شكل مقررات دراسية منظمة لكي يتعلمها الأبناء.

وترى هذه الفلسفة أن على الأبناء أن يحفظوا التراث عن ظهر قلب، ويستظهروه إذا ما طلب منهم ذلك في الامتحانات و الاختبارات، وبهذا يتحقق الهدف الأسمى للتربية.

والفلسفة التقليدية تسمي أيضاً **الفلسفة الجوهرية**، وهي فلسفة قديمة عمرها أكثر من أربعة الف سنة ولقد نشأت الملامح الأساسية لهذه الفلسفة في عهد الحضارة الاغريقية القديمة في تلك الفترة ساد بين الناس نظام إجتماعي طبقي، قسم أفراد المجتمع إلى ثلاث طبقات.

1. **طبقة العبيد** : وهم العمال الذين يعملون في الزراعة و الصناعة وكافة مناشط الحياة وعليهم يقع عبء الإنتاج وتوفير الغذاء و الرفاهية للطبقات الأخرى..
2. **طبقة الجنود** : وهم المحاربون الذين يقع عليهم عبء الحفاظ على الدولة من غارات الأعداء وحفظ النظام و الأمن.
3. **الطبقة الراقية** (طبقة الاحرار) : وهم قلة من الناس الذين يوكل إليهم مهمة التفكير و البحث و التأمل.

وترى الفلسفة التقليدية أن طبقة الأحرار أو الطبقة العليا هم الذين يستطيعون الدراسة و التعلم، و التوصل إلى المعرفة الأزلية أو المطلقة نظراً لطبيعتهم الخاصة التي تؤهلهم لهذا العمل. أما طبقة العمال و الجنود فليس مطلوب منهم التعلم وإنما عليهم أداء مهامهم لمساعدة الطبقة العليا في التفرغ للدراسة و الإنتاج العلمي.

أسئلة تقويم ذاتي



ضع علامة (✓) أمام الإجابه الصحيحة.

يرى علماء التربيه الذين يؤمنون بالفلسفة التقليدية أن غاية التربية هى

1/ المحافظه على فلسفة التربيه ( ) .

2/ المحافظة على أساس بناء المنهج ( ) .

3/ المحافظة على التراث الثقافى والاجتماعى للمجتمع ( ) .

4/ كل ما ذكر صحيح ( ) .

ركز اهتمام هذه الفلسفة المعرفة و النمو العقلي و التلقين (البشير، 1995م).

3.3 الفلسفة التقدمية

أدى تغير النظم الإجتماعيةإلى ظهور أفكار جديدة حول الطبيعة البشرية، فظهرت آراء تنادي بأهمية احترام طبيعة التلميذ.. وظهر فلاسفة مثل جان جاك روسو في فرنسا الذي نادي بترك الطفل ينشأ في أحضان الطبيعة .. لكي يتعلم من احتكاكه المباشر بالخبرات البيئية. كما ظهرت أفكار فلسفية تقدمية تنادي بالعمل لاكتساب المعرفة بالممارسة و العمل اليدوي، بدلاً من المحاضرات النظرية .. وأنه يجب التركيز في اكتساب الخبرات ذات المنفعة المباشرة للتلميذ والتي تلبي حاجاته وميوله. لهذا سميت هذه الفلسفة التربوية **بالفلسفة النفعية** أو **الفلسفة البراجماتية** ومن أشهر فلاسفها **جون ديوي**.

تدريب (4)



1/ **من هم** أشهر العلماء الذين نادوا بالفلسفه التقدميه ؟
2/ **ما هى** الأفكار التربوية التى تحملها الفلسفة البراجماتيه ؟

ويرى أصحاب هذه الفلسفة بأنه لا توجد غاية محددة للحياة، ومن ثم لا توجد أهداف محددة للتربية، كما يؤمن أصحاب هذه الفلسفة بأن التعلم التطبيقي أهم من التعليم النظري وبناء عليه فالمناهج– وفقاً لهذه الفلسفة التربوية– ليست لها أهداف محددة تحديداً دقيقاً. والمناهج لا تشجع التلاميذ على الحفظ و الاستظهار، و المعلم لا يلقن المعلومات للتلاميذ بل عليه مساعدة التلاميذ و إرشادهم لإكتساب الخبرات التي لها معنى في حياتهم.

ويتضح من عرض المراحل الأساسية الفلسفية التقدمية و الفلسفة الأساسية أنهما يختلفان، ويتعارضان في كثير من وجهات النظر فيما يتعلق بالأهداف الرئيسة للتربية و المناهج و أساليب التدريس ومهمة المعلم.. ولقد قصدنا أن نستعرض هاتين المدرستين لنوضح أنه ليس هنالك اتفاق بين علماء التربية فيما يختص بفلسفة التربية وأهدافها، و أن فلسفة التربية تختلف من بلد إلى آخر وفي بعض الأحايين من مجتمع إلى آخر في نفس البلد.

4.3 فلسفة التربية الإسلامية

إن اختلاف **الفكر التربوي** يجعل مواصفات **الفرد الصالح** من وجهة نظر **فلسفة تربوية** معينة **غير صالح** من وجهة **نظر فلسفة أخرى**. فالفرد الصالح في المجتمعات الشيوعية لا يكون كذلك في المجتمعات الإسلامية، وذلك لان المجتمعات الاسلامية تختلف نظرتها إلى **مفهوم الكون و الطبيعة والخالق –سبحانه وتعالي– و الدور المحدد للإنسان في هذا الكون** (قنديل، 2002م).

والمدارس الفكرية الغربية و الشرقية لا يمكن أن تحدد للمجتمعات الإسلامية مواصفات الفرد الصالح، أو سلوك هذا الفرد، أو أهداف الحياة الإنسانية.. ذلك العمل يقوم به فلاسفة التربية الإسلامية ومرجعيتهم في التوصل إلى مواصفات الفرد المسلم في المجتمع الإسلامي القرآن و السنة النبوية المطهرة كما يمكنهم الاعتماد أيضاً على تراث علماء المسلمين، وعلى التراث التربوي الإسلامي الذي خلفه السابقون من المعاصرين للصحابة (فرحان، 1983م).

إن الغاية من الحياة كما حددها الإسلام ليست المحافظة على التراث الثقافي كما رأت الفلسفة التقليدية، وليست النمو اللا نهائي لخبرات المتعلم كما ترى الفلسفة التقدمية، ولكنها عبادة الله سبحانه وتعالي و السعي نحو كل ما يؤدي إلى عمارة الأرض في غير معصية الله.

و يأتي ذلك في آيات بينات منها على سبيل المثال:

- ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾ (الزاريات: 56).
- ﴿ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْأَخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾ ﴾ (القصص: 77).

تدريب (5)

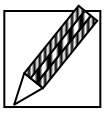

بعد وضع الإستراتيجيه القوميه الشامله على ماذا اعتمدت المناهج التربويه السودانيه ؟

أجب بنعم أو لا :

1/ هنالك تأثير واضح على المناهج السودانيه أثناء فترة الاستعمار( ).

2/ أجيزت الإستراتيجيه القومية الشامله للتربية فى العام 1992م ( ).

إن فلسفة التربية فلسفة متوازنة تهتم بالنمو العقلي و الروحي و الجسدي و الخلقي .. أي تهتم بالجانب المادي للإنسان جنباً إلى جنب مع الجانب الروحي، فهي لا تمانع من إشباع حاجات الإنسان الفطرية العضوية، وحاجته إلى العمل والنجاح و الامتلاك، شريطة أن يدين الفرد في نفس الوقت بالخضوع و الاستكانة للخالق و التضرع إليه و الإيمان بأنه مالك السموات و الأرض.

و نخلص من كل ما أوردنا سابقاً أن فلسفة التربية الإسلامية هي أحد الأسس المهمة لبناء وتطوير المناهج في المجتمعات المسلمة فمن هذه الفلسفة نفهم الخطوط العريضة لغايات و أهداف التربية ومنها نحدد المواصفات العامة للإنسان المطلوب إعداده في المدرسة، ومن ثم نبني عليها أهداف المنهج ومحتواه المعرفي و المهاري و القيمي و الوجداني.

نشاط



هل تعتقد أن المناهج الحاليه لمرحلة الأساس راعت التنوع الثقافي والعقدي للطلاب فى السودان ؟

ناقش ذلك مع مجموعتك الدراسيه.

أسئلة تقويم ذاتي



وضح إذا ما كانت كل عبارة من العبارات التاليه **صحيحة** أم **خطأ** :

1/ فلسفة التربيه هى التى تعزز الفكر التربوى وتؤثر على بنائه.

2/ فلسفة التربية الإسلامية تنادى بأن الغاية من الحياة هى إعمار الأرض من غير معصية الخالق .

3/ صممت مناهج مرحلة الأساس فقط بعد الإستراجيه الشامله وفق فلسفه تربيه محددة.

5.3 فلسفة التربية في السودان

منذ أن بدأ التعليم النظامي في السودان عام 1899م إلى عام 1992م لم تطبق فلسفة تربوية واضحة ومحددة المهام، ولم تكن هنالك فلسفة تربوية بالمعنى الدقيق لكلمة "فلسفة". واعتمد التعليم على الأسس التي وضعها المستعمر البريطاني في الفترة ما بين 1899 إلى 1956م (استقلال السودان). فالمستعمر لم يهدف من إنشاء المدارس القليلة و المحدودة في تلك الفترة إلا لتخريج عدد محدود من الموظفين لمساعدته في تسيير العمل في دواوين الحكومة.

والفلسفة التربوية في التعليم العام و التعليم العالي في الفترة ما بين 1956م إلى 1992م كانت عبارة عن ترجمة لفلسفات و أفكار مأخوذة من الفلسفات والأفكار الغربية، خاصة الفلسفات التربوية التقليدية التي كانت سائدة في العهد الفكتوري في انجلترا (1850م إلى 1936).

تدريب (6)



لماذا لم تكن هنالك رؤيه فلسفيه واضحه فى الفتره من 1899إلى1956م ؟

في عام 1992م وبعد إجازة الاستراتيجية القومية الشاملة انبثقت منها الاستراتيجية القومية الشاملة للتعليم، هذه الاستراتيجية قدمت فلسفة تربوية إسلامية المنحى .. و لأول مرة في تاريخ السودان التعليمي توضع استراتيجية سودانية بواسطة علماء تربية سودانيين و تقوم هذه الاستراتيجية على فكر محدد ولها غايات ومرامي واضحة ومحددة.

في الفترة ما بين 1992 إلى 1997 بدأت وزارة التربيه في تطبيق مبادئ فلسفة التربية التي أجازتها الإستراتيجية القومية الشاملة للتعليم .. وتم تغير السلم التعليمي من (3-3-6سنوات) إلى (8- 3سنوات) وحذفت المرحلة المتوسطة ودمجت في المرحلة الابتدائية وسميت مرحلة التعليم الأساس وصممت مناهج مرحلة الأساس (1-8 سنوات) على أسس فلسفة التربية الاسلامية وتمت مراجعة مناهج التعليم الثانوي. ومهماً كانت وجهة النظر من مناهج مرحلة الأساس ومرحلة التعليم الثانوي من حيث التصميم و التنفيذ، فإن هذه المناهج قصد بها أن تحقق أهداف الاستراتيجية القومية للتعليم التي أسست على فكر وفلسفة تربوية واضحة ومحددة المعالم.

الخلاصة

عزيزى الدارس،

فى ختام هذه الوحده أقدم لك خلاصه لما قمت بدراسته، وهى مفهوم أسس المناهج والعوامل المؤثره على أسس المناهجن كذلك توصلنا إلى التعريف بالفلسفة التقليديه والفلسفه التقدميه وفلسفة التربيه فى السودان .
قدمت الوحده شرحاً للموضوعات المتعددة التي شملتها.

- تعريف أسس المناهج .
- العوامل المؤثره على أسس المناهج، والتي تتضمن الحركات الفكرية والتوجيهات العضوية والعوامل الاجتماعية والثقافية والانفجار المعرفي ونتائج البحوث التربوية والنفسية بالاضافة إلى التقدم العلمي والتقني.
- الأسس العقديه والفلسفيه .
- مفهوم فلسفة التربية ومدارسها التي تتضمن:
- الفلسفه التقليديه والفلسفه التقدميه وفلسفة التربيه الإسلاميه .
- وأخيراً فلسفة التربيه فى السودان. التي عبرت عن رؤى وسياسات المستعمر في فترة الاستعمار ثم تطورت من خلال الاستراتيجية القومية الشاملة للتعليم.

لمحه مسبقه عن الوحدة التالية

عند انتقالك، عزيزى الدارس، إلى الوحده التالية وهي الوحدة الرابعة ستدرس أسساً أخرى من أسس المناهج وهي :

- **الأسس الإجتماعيه** للمنهج .
- **الأسس السيكولوجيه** للمنهج .
- **الأسس المعرفيه** للمنهج.

نتمنى أن تجدها مفيده وتستطيع من خلالها أن تربط بينها وبين ما تجده الآن فى المناهج .....

كما نرجو تدوين الملاحظات المهمة على الهامش الموجود بالكتاب فهو مخصص لهذا الغرض. ويكون ذلك بخط جميل وواضح بقلم الرصاص.

إلى اللقاء فى الوحده التالية ،،،،،

إجابات التدريبات

التدريب (1)

تعرف أسس بناء المنهج على أنها كافة المؤثرات والعوامل التى تتأثر بها عملية بناء المنهج أو تطويره فى مراحل التخطيط والتنفيذ.

التدريب (2)

تعتمد أسس وقواعد بناء المنهج على الآتى :

- ❖ الأسس العقديه والفلسفيه للمنهج المدرسى .
- ❖ الأسس الاجتماعيه للمنهج المدرسى .
- ❖ الأسس النفسيه أو السيكلوجيه للمنهج المدرسى .
- ❖ الأسس المعرفيه أو المعلوماتيه للمنهج.

التدريب (3)

كلمة فلسفه تعنى فى المصطلح حسب الحكمة (هو ما يعنى حب المعرفة والبحث والتأمل فى الكون وفى أحداثه وما يحكم تلك الأحداث من قوانين ونظريات).

التدريب (4)

- ❖ من أشهر العلماء الذين نادوا بالفلسفة التقدمية جان جاك روسو من فرنسا وجون ديوى من أمريكا.
- ❖ أهم الأفكار التربوية التى نادت بها الفلسفه البرااجماتية هى اكتساب المعرفة بالممارسة العلميه، واكتساب الخبرات ذات المنفعة للطلاب.

التدريب (5)

لم تكن هنالك رؤيه فلسفيه واضحه فى الفتره من 1899–1956م لأن التعليم اعتمد على الأسس التى وضعها المستعمر. والذي وجه لخدمة أهداف محدودة تتلخص في تأهيل موظفين وكتبة يؤدون مهام الوظائف الصغرى دون الاهتمام يدعم القيم الدينية والاجتماعية للمجتمع.

مسرد المصطلحات

أسس بناء المناهج

كافة المؤثرات والعوامل التى تتأثر بها عمليه بناء المنهج أو تطويره فى مراحل التخطيط والتنفيذ .

الفلسفه

منهج عقلانى واعٍ، يميز ادراك الإنسان ويرشده فى البحث عن الحقيقه وفى اتخاذ قرارات بناءه لتيسير حياته ونماذج سلوكه .

المقرر

يقصد بالمقرر الدراسى ذلك الذي تستغرق دراسته زمناً يتراوح بين نصف السنه وسنه كامله كما فى النظام المعروف، ويستخدم هذا النظام عاده فى الصفوف الأخيره فى التعليم الأساس وفى المدارس الثانويه، وقد بدأ إستخدام المقررات الدراسيه المصغره فى مدارس الولايات المتحده الأمريكيه فى السيتينات، وشاع استخدامه فى كثير من المدارس فى السنوات الأخيره .

الإنفجار المعرفى

ويطلق على هذا العصر الذى يتسم بثوره المعرفه أو الثوره المعلوماتيه أو التغير الثقافي السريع، فلم تعد المعرفه ثابته أو محدوده .

المراجع

1. الوكيل، حلمي أحمد و المفتي ،محمد أمين، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، القاهرة، بدون ناشر 1984م، ص ص 110-114.
2. قنديل ،يس عبد الرحمن، عملية المنهج – رؤية في تكنولوجيا المنهج المدرسي، الرياض، دار النشر الدولي، 2002م.
3. البشير، محمد مزمل و آخر، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، الرياض مكتبة دار اللواء ص2، 1997م.
4. فرحان، إسحق أحمد. التربية الإسلامية بين الأصالة و المعاصرة، عمان، دار الفرقان، 1983م ص77.
5. سعادة، جودت أحمد، المنهج المدرسي الفعال، عمان، دار عمار 1995م.
6. السميري، لطيفة صالح، النماذج في بناء المناهج، الرياض، دار عالم، الكتب 2001م.
7. الإبراهيمي ،عبد الرحمن حسن و آخرين، تصميم المناهج، القاهرة : دار النهضة العربية 1996م.


الوحدة الرابعة
الأسس الاجتماعية
والسيكولوجيه والمعرفية للمنهج

محتويات الوحده

الموضوع	الصفحه
المقدمه	**91**
أهداف الوحده	**92**
1. مفهوم المجتمع	**93**
1.1 المقومات الإقتصاديه وأثرها على المنهج	**94**
2.1 ثقافة المجتمع وأثرها على بناء المنهج	**97**
3.1 مشكلات المجتمع وأثرها على بناء المنهج	99
2. الأسس النفسيه للمنهج	**102**
1.2 نظريات التعلم	103
2.2 شروط التعلم الجيد	110
3.2 خصائص التلاميذ وعلاقتها بالمنهج	113
3. الأسس المعرفية	116
1.3 توطئة	116
2.3 طبيعة المعرفة	117
3.3 مصادر المعرفة	119
4.3 علاقة المعرفة بالتكنولوجيا	122
5.3 مكونات المجالات المعرفية	122
6.3 ترابط المعرفة	126
الخلاصة	**127**
لمحة مسبقة عن الوحدة التالية	**128**
إجابات التدريبات	**129**
مسرد المصطلحات	**132**
المراجع	**133**

مقدمة

تمهيد

اهلاً **عزيزى الدارس**، إلى الوحدة الرابعة من هذا المقرر.

في هذه الوحدة نقدم لك الأسس الإجتماعيه للمنهج، ونوضح كيفية تأثير المجتمع على بناء محتوى المنهج .

تنقسم الوحده إلى ثلاثة أقسام رئيسة، القسم الأول منها يتناول الأسس الاجتماعية للمنهج، أما القسم الثاني فهو يتحدث عن الأسس النفسية للمنهج، والقسم الثالث والأخير عن الأسس المعرفيه للمنهج .

إن لهذه الوحدة علاقة وطيدة بينها والوحدة السابقة آمل أن تفهم وتربط العلاقات بين هذه الأجزاء. ونذكرك مرة أخرى أن هذه الوحدة تتضمن _ فى ثناياها _ مجموعة من التدريبات والأنشطة وأسئلة التقويم الذاتى، والهدف من حشد كل هذه المعينات التعليمية هو تمكينك من استيعاب محتوى الوحدة تحقيقاً للأهداف التى تتصدرها .

وفقك الله .....

أهداف الوحدة



عزيزى الدارس،

بعد فراغك من دراسة هذه الوحده ينبغى أن تكون قادراً على أن :

- **تعرف** المجتمع.
- **تعدد** مشكلات المجتمع وتتعرف أثرها على بناء المنهج .
- **تفسر**مفهوم الأسس النفسيه للمنهج .
- **تحدد** مفاهيم التعلم وتعريفاته ومدارسه.
- **تميز** بين نماذج التعلم ونظرياته .
- **تعرف** مصادر المعرفه .
- **تربط** بين المناهج ذات الصلة بعضها مع بعض .

1. مفهوم المجتمع

عزيزي الدارس،

هل تعتقد أن هنالك علاقة بين عادات الشعوب وتقاليدها وبناء المحتوى للمناهج؟ للإجابه عن هذا التساؤل دعنا نتعرف على ذلك من خلال دراسة هذه الوحدة.

يختلف الأفراد **باختلاف المجتمعات** التي نشأوا فيها، ولكل **مجتمع تقاليده** و**عاداته** و **قيمه**. لذلك لابد للفرد أن يكتسب **عادات المجتمع** الذي يعيش **عادات** المجتمع و **تقاليده** حتى يتمكن من التأثير فيه، و الإسهام في حل مشكلاته.

ويبدأ مجتمع الفرد ضيقاً في أول أمره، فهو كطفل يعيش بين أسرته فيكتسب عادات الأسرة وقيمها وتقاليدها وفكرها. ثم يبدأ هذا المجتمع في الاتساع فيشمل الحي الذي يعيش فيه ثم مجتمع القرية كلها، ثم بعد ذلك مجتمع المدينة المجاورة، وفي نهاية المطاف مجتمع البلد بشكل عام. و إذا سافر شخص إلى الخارج يصبح المجتمع الذي يسافر إليه ويعيش فيه هو المجتمع الذي يؤثر على عاداته و تقاليده وقيمه (البشير، 1995م).

ويمكن تعريف المجتمع على أنه : "جماعة منظمة من الأفراد يعيشون في مكان واحد وتربطهم علاقات قومية واجتماعية واقتصادية وسياسية وروحية".

هل لكل مجتمع أهداف يسعى لتحقيقها ؟ كيف يتم ذلك ؟

يتم ذلك من خلال المؤسسات التربوية الموجودة في ذلك **المجتمع**؛ مثل **المدرسة** و **الأسرة** و **المسجد** و**جماعة الرفاق ووسائل الإعلام المختلفة** و **المكتبات العامة و الأندية** و **الجمعيات الثقافية**.

و المدرسة كمؤسسة اجتماعية تحقق أهداف المجتمع من خلال المنهج الدراسي. فالمدرسة هي مؤسسة اجتماعية متخصصة أنشأها المجتمع لكي تكون وسيلته في إعداد وبناء الأجيال الصاعدة وبناءً على ذلك فالمدرسة مسؤلة عن المحافظة على قيم المجتمع وعاداته

وتقاليده. وبالطبع فإن المدرسة لا تقوم بهذا الدور لوحدها، بل تساعدها المؤسسات التربوية الأخرى في المجتمع (المسجد ووسائل الإعلام ...الخ). ولكن نحن في هذا المقرر نركز على خصائص المجتمع التي يجب أن نراعيها عند بناء المنهج .

أسئلة تقويم ذاتي

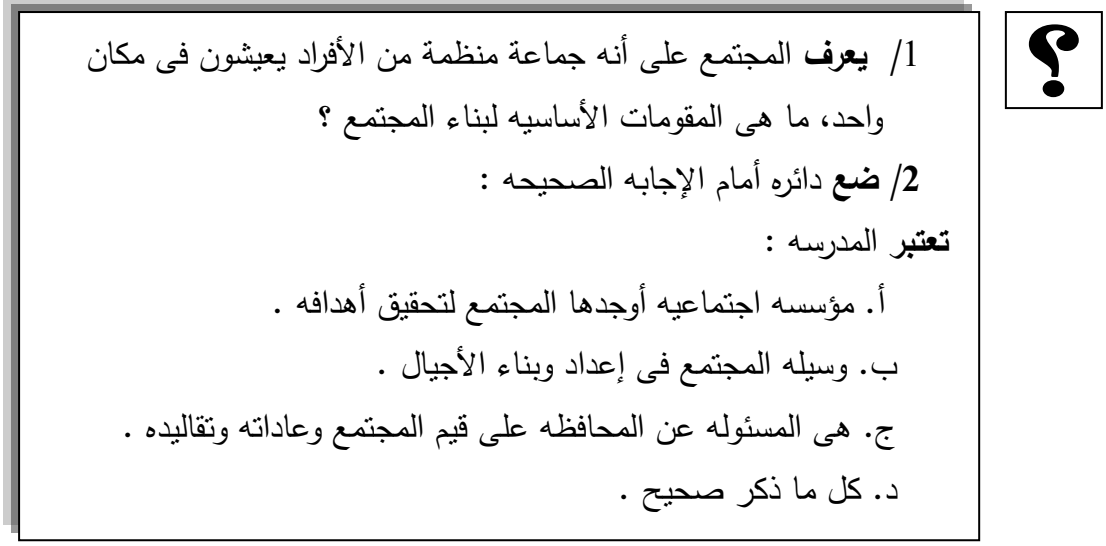

1/ **يعرف** المجتمع على أنه جماعة منظمة من الأفراد يعيشون فى مكان واحد، ما هى المقومات الأساسيه لبناء المجتمع ؟

2/ ضع دائره أمام الإجابه الصحيحه :

تعتبر المدرسه :

أ. مؤسسه اجتماعيه أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه .

ب. وسيله المجتمع فى إعداد وبناء الأجيال .

ج. هى المسئوله عن المحافظه على قيم المجتمع وعاداته وتقاليده .

د. كل ما ذكر صحيح .

1.1 المقومات الاقتصادية للمجتمع وأثرها على المنهج

تعد المقومات الاقتصادية للمجتمع من الأسس الرئيسة لبناء المنهج المدرسي. وتشمل المقومات الاقتصادية عدة جوانب تؤثر على المنهج بصفة مباشرة وغير مباشرة، ومن هذه المقومات:

1.1.1 المقومات الاقتصادية البشرية

عدد السكان في كل دولة **يؤثر** على **المنهج المدرسي**، فكلما **كثر** عدد السكان كان هنالك حاجة مدارس **أكثر** ومعلمين أكثر وإمكانات مادية أكثر لتسيير هذه المدارس، مما يؤثر سلباً على نوع التعليم في تلك الدولة و مستواه.

كذلك كلما ارتفعت نسبة الأميين في دولة معينة كلما كان اهتمام الدولة برصد الميزانيات التعليمية لمكافحة الأمية أكثر من اهتمامها بنوعية التعليم.

ووجود نسبة كبيرة من المتعلمين في دولة معينة يساعد في تقديم مجالات متقدمة ضمن محتوى المنهج اعتماداً على ما يتوقع من مساعدة أولياء الأمور لأبنائهم في تعليم هذه المجالات. "كما أن ارتفاع عدد السكان في دولة معينة يعني بالضرورة زيادة عدد التلاميذ في الصف، ويتسبب ذلك في مشاكل كثيرة لمعلم الصف ويفشل المنهج في تحقيق أهدافه" (قنديل، 1995م).

عزيزى الدارس ،

إن المجتمع الذي يعيش فيه الفرد يمثل البيئة المادية لذلك الفرد. ولكن الإنسان لا يعيش في بيئة مادية فقط بل له بيئة فكرية أيضاً (وهذه تشتمل على الأفكار التي يؤمن بها) و بيئة نفسية (وهذه تشتمل على ميوله و إنفعالاته ودوافعه التي تؤثر في شخصيته وسلوكه، وبيئة روحية، (وهذه تشتمل على المعتقدات التي يؤمن بها ومثله العليا وأخلاقه). و بالطبع، هذه البيئات المختلفة تؤثر على نوع العمل الذي يقوم به **وانتاجه المادي و الفكري**. لهذا عند بناء المناهج يجب مراعاة البيئات المادية المحسوسة في المجتمع و البيئات غير المحسوسة أيضاً.

تدريب (1)

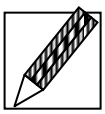

1/ على ضوء ماتعرفت **ماهو** أثر المقومات الإقتصاديه على المنهج ؟

2/ **علل** :

أ. وجود نسبه كبيرة من المتعلمين داخل المجتمع يساعد على تقديم مجالات متقدمه ضمن محتوى المنهج.

ب. زيادة عدد السكان قد تؤثر سلباً على نوع التعليم

3/ **فسرالعلاقه** الطرديه بين نسبة الأميه ونوعية التعليم فى الدولة الواحدة

أسئلة تقويم ذاتي



أكمل العبارات التاليه :

أ. البيئة الفكرية تشمل .....والبيئه النفسيه تشمل .....كما أن البيئه الروحيه تشمل .....، .....، .....

ب. **هل تعتقد** أن المناهج لابد أن تراعى جميع الجوانب الاقتصاديه للمجتمع؟ **أى** من الجوانب تعتقد أنها الأهم ؟

ج. **ميز بين** البيئات المحسوسه فى المجتمع والبيئات غير المحسوسه ؟

2.1.1 المقومات الجغرافية

لكل دولة موقع **جغرافي** محدد. وقد يكون هذا الموقع أرضاً **صحراوية** قاحلة، أو مناطق **زراعية** خضراء، أو أرضاً **جبلية**، أو مجموعة **جزر** خالية من أغلب أنواع الثروات الطبيعية.

وتبرز أهمية الموقع الجغرافي الذي توجد فيه المدرسة بتأثيره المباشر على جوانب متعددة في تشكيل سلوك التلميذ في الواقع يعني وجود مناخ معين. و تختلف الدول من حيث المناخات السائدة فيها، فمنها البارد و الحار و المعتدل. ويؤثر المناخ على درجة النشاط ونوع الأعمال التي يمكن أن تسود بين السكان.

كما يعني الموقع تضاريس معينة قد تكون صحارى أو وديان وسهول أو جبال جليدية. وفي كل هذه التضاريس توجد نشاطات اقتصادية يقوم بها السكان من زراعة أو رعي أو صناعة. وهذه تمثل خبرات لمصممي المناهج يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند بناء المنهج .

ولقد دلت البحوث التربوية على أن المقومات الجغرافية في دولة معينة، مثل المناخ (الحرارة و البرودة .. الخ) وتضاريس الأرض (جبلية، زراعية ..الخ) تؤثر على سلوك الفرد، و تطبع هذا السلوك بصفات معينة مثل رحابة الصدر و القدرة على الاحتمال للذين يعيشون في الأراضي الزراعية الخضراء، و البطء في الحركة و صعوبة الاستثارة للذين يعيشون في المناطق الجليدية البادرة، وسهولة الاستثارة وسرعة الغضب للذين يعيشون في المناطق الحارة. ومعرفة هذه

الصفات بالطبع تكون مفيدة للمعلم عند تفاعله مع التلاميذ خلال العملية التدريسية .(الدمرداش، 1991م) .

إن كل هذه المقومات الجغرافية من موقع ومساحة ومناخ و تضاريس تؤثر على النشاطات الثقافية التي تسود المجتمع، ومن ثم لابد أن يكون لها علاقة بالمنهج المدرسي لتربية أبناء هذا المجتمع. فالمنهج الذي يعد لمدرسة في اليابان حيث تنتشر الصناعات الإلكترونية وصناعة السيارات لابد أن يكون مختلفاً في أهدافه ومحتواه لمنهج يعد لبلد يهتم بالزراعة مثل السودان أو لبلد تهتم أساساً بصناعة النفط كالكويت.

2.1 ثقافة المجتمع و أثرها على المنهج

عزيزى الدارس،

السودان قطر متعدد الثقافات. هل لديك اهتمام لمعرفة عادات وأساليب الحياه عند بعض قبائل السودان ؟

توجد تعريفات كثيرة للثقافة .. ولكن التعريف الذي يهمنا في مجال بناء المناهج هو :

" **الثقافة هي أسلوب حياة الناس في مجتمع معين** " **(البشير، 1995م).**

وتشتمل الثقافة على نواح كثيرة من **سلوك** الناس في مجتمع معين مثل **اللبس،** نوع **المأكولات، اللغة، العادات، التقاليد، القيم** و **الأفكار** و **الاتجاهات** و **العقائد.** و باختصار الثقافة هي طريقة الحياة الكلية للمجتمع. ولهذا نهتم بها عند بناء المنهج لان المنهج يسعى لتغير سلوك الناس في المجتمع إلى السلوك المرغوب فيه، حتى يحافظ المجتمع على كيانه ويضمن لنفسه الاستمرار والتقدم و الرقي .

تدريب (2)

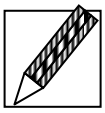

ماهى علاقة الثقافه ببناء المنهج ؟

و بالطبع لكل مجتمع تراث تاريخي وثقافة توارثها عبر الأجيال، ويعتقد بأهميته لإعطاء الطابع المميز الذي يجعل هذا المجتمع مختلفاً عن غيره من المجتمعات.

فمن التقاليد السودانية المتوارثة الجيدة مثلا، الكرم و الشجاعة و نصرة المظلوم والتكافل الاجتماعي. ولا يمكن للمنهج المدرسي أن يقف موقف المتفرج من هذا التراث الذي يتوارثه السودانيون ويرغبون في الحفاظ عليه عبر أجيالهم المتعاقبة. ولذلك فإن هذا التراث الاجتماعي يمثل جانباً من الأسس الاجتماعية التي يقف عليها المنهج لأي مرحلة من مراحل التعليم في السودان، والتي يجب أن تتشكل الأهداف التربوية و التعليمية و التدريسية على ضوئها.

ولقد أصبحت مسئولية صانعي المناهج كبيرة في الحفاظ على ثقافة المجتمع بعد الثورة العارمة في وسائل الاتصال الحديثة من تلفاز فضائي وإنترنت. هذه الوسائل التقنية الحديثة التي نقلت لنا تراث وأفكار وقيم مجتمعات أخرى تختلف عقيدتها عن العقيدة التي نؤمن بها و تأثر بها أبناؤنا تأثيراً كبيراً.

ولا يقف المنهج عند حد الحفاظ على التراث المتوارث، ولكنه أيضاً مطالب بتطوير هذا التراث ليتمشي مع تطور العصر الذي نعيش فيه، فالحياة المعاصرة لم تعد تقبل النمط البطئ في إنجاز الأعمال. و على صانعي المناهج ان يتبنوا تطوير الثقافة و التراث التاريخي للأمة (قنديل، 1992م).

ولتوثيق الصلة بتطوير الثقافة لتتكيف مع مظاهر الحضارة و المدنية الحديثة، مع الحفاظ على معتقداتنا و الأصول الفكرية للمجتمع السوداني، يكون من المهم توضيح ما يسمى "التغير الاجتماعي" و أثره على بنية المنهج .

والتغير سنة من سنن الله سبحانه و تعالي في الحياة و الكون، فشكل الشارع الآن يختلف عن شكله قبل ثلاثين عاماً ليس هنالك شي مادي ثابت لا يتغير. ومادام الأمر كذلك فلابد للمنهج المدرسي أن تتغير أهدافه ومحتواه من حين لآخر ليتماشي مع التغير الاجتماعي.

الذين يهتمون بالمناهج وبتطويرها لا يمكنهم تجاهل ثقافة المجتمع و تراثه التاريخي و تطور المجتمعات الحديثة و المؤثرات الخاصة بالتغيرات الاجتماعيةعند إعدادهم للمنهج المدرسي، لأنها تشكل في مجموعها أحد الأركان المهمة للأساس الاجتماعي لبناء المنهج المدرسي وأن المنهج مرتبط بالتراث .

3.1 مشكلات المجتمع وأثرها على المنهج

يواجه المجتمع في تطوره ببعض المشكلات و المعوقات المتباينة. ويمكن تقسيم هذه المشكلات إلى مشكلات بيئيه ومشكلات فكريه.

رسم رقم( ) يوضح مشكلات المجتمع

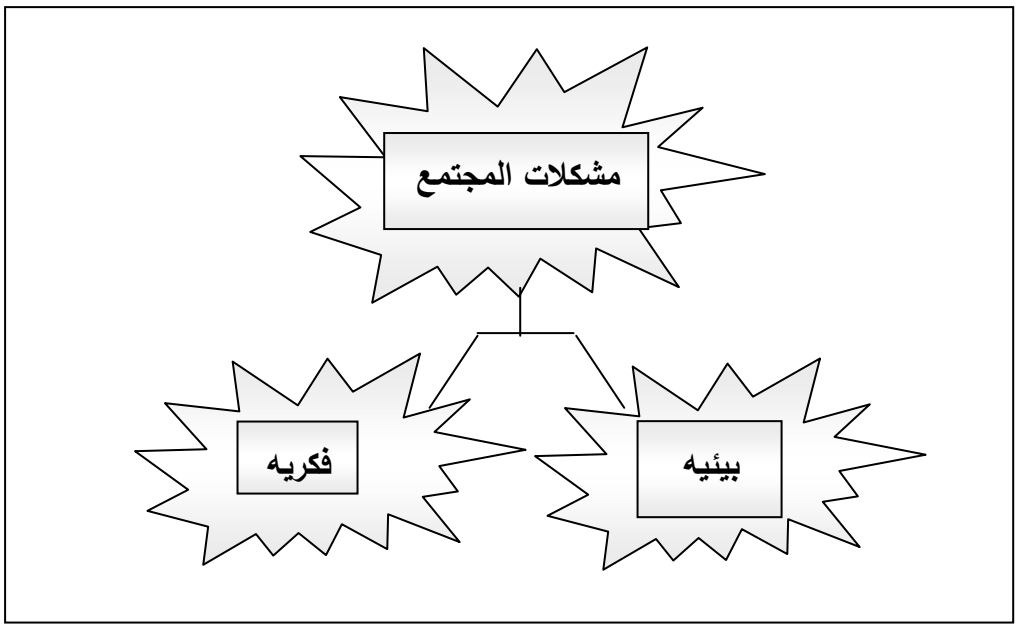

1.3.1 المشكلات البيئية

مثل مشكلة نقص مياه الشرب و التلوث ومشكلة الطاقة والتغير أو أزمة المواصلات أو غيرها كذلك التغيير فى الأسره وأدوارها، فقد تضاءلت قيمة البيت التربويه من ناحية العمل وتكوين الاتجاهات إذ لم يعد يتوافرالوقت الكافى للأباء لإصطحاب أبنائهم. وفى المدينه يسكن الناس فى مساكن ضيقه أو شقق صغيرة لا تسمح بمشاركة الأقرباء. فأصبحت الأسره محدودة وصغيرة .

بذا صار من الضروري أن يكمل المنهج النقص فى عمل البيت فهو يهىء دراسة الموضوعات ما عاد الطالب يمارسها فى الأسرة، وأصبحت المناهج تعمل على تقوية العلاقه بين المدرسة والبيت لتفهم ظروف كل طفل (الدمرداش، 1995) .

2.3.1 مشكلات فكرية

مثل الصراع بين القديم و الحديث أو الصراعات السياسية أو مشكلة تنظيم الأسرة أو االزمالة بين الجنسين أو العولمة و الرأسمالية و الشيوعية .

وتأثر عالمنا بالعلم أكثر من أى وقت مضى وتغير سلوك الناس نحو العلم والطرق العلمية. وأصبح العلم يوجه المناهج لتقضى على الخرافات وتواصل التقدم الفكرى فيجب أن يدرب الطالب على الشراء الذكى، وادارة وإصلاح الآلات وتقدير التطورات التى ستحدث وتفهم الآثار الإجتماعيه للتطور العلمي ويجب أن يسمح للمنهج بالبحث والتجريب والمناقشه العلميه البناءه لغرس مهارات التفكير العلمى السليم حتى يصبح سلوكاً عاماً فى حياة الشباب .

ومادام المنهج المدرسي هو أداة المجتمع لتحقيق أهداف محددة من خلال عملية التعليم و التعلم، فلابد أن يلعب المنهج دوراً بارزاً في علاج المشكلات الطارئة التي تنتاب جسم المجتمع من حين لآخر (هندي، 1995م).

ويقع على صانعي المناهج أعباء إضافية بصدد البحث عن مسببات المشاكل الاجتماعية و التعرف على طرق علاجها .

وتعريف التلميذ بأهمية الإستفاده من الآتى :

أ/ الخدمه الطبيه.

ب/ التطور من وسائل الإتصال والنقل .

ج/ أوقات الفراغ .

و تثبت البحوث و الدراسات العلمية أن اهتمام المناهج بمشكلات المجتمع يسهم في حلها وعلاجها عبر فترات زمنية متفاوتة فلقد أدى وضع مناهج متقدمة في مادة العلوم و الرياضيات في الولايات المتحدة الأمريكية عقب نكسة إطلاق الاتحاد السوفيتي (سابقاً) لقمر صناعي عام 1957م ليعني تفوق الروس على الأمريكان فضائيا في مجال العلوم بصفة عامة فقد أدى ذلك إلى اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بتحسين مناهجها وتطويرها في المواد العلمية و الرياضيات مما مكنها من منافسة الروس في برنامجهم الفضائي و التفوق عليهم في السنوات التالية في عدد من الرحلات الفضائية ونوعها و أهدافها.

ونحتاج في السودان إلى نظرة خاصة دقيقة من المسئولين في مجال تطوير المناهج الدراسية لمشكلات المجتمع السوداني بغية العمل على جعل المنهج الدراسي مرآة تعكس هذه المشكلات وتعمل على حلها .. ونحتاج إلى مناهج مؤثرة في فكر و سلوك التلاميذ في إبراز مشكلات المجتمع حين ينشأ جيل قادر – بإذن الله– على حل هذه المشاكل، وعلى التنافس مع الدول الأخرى المتقدمة على مراكز الصدارة و الرقي و التطور العلمي و التقني. ويجب أن ينمى المنهج القدرات التى تساعده على التكيف مع المواقف الجديده التى يواجهها والمواقف غير المعروفه التى سيواجهها فى المستقبل بمضاعفة خبراته بمجابهة المواقف المشكله لنجاح تلك، إن منهج الخبره الذى يقوم المتعلم فيه على حل المشكلات هو واجب المدرسة الحديثة.

2. الأسس النفسية لبناء المناهج

عزيزى الدارس ،

تمكنت المدارس النفسية– من خلال ما أسفرت عنه جهود العلماء لتفسير سيكلوجية التعلم– من بناء نماذج لتفسير كافة جوانب السلوك التعلمى، – استطاعت أن توضح لنا سلوك الطالب وخصائص نموه وحاجاته وميوله واستعدادته.

المعروف أن الطالب هو محور عملية التعلم، فالتعلم يهدف إلى تغيير سلوك التلميذ إلى السلوك الأفضل المرغوب فيه. ووظيفة المنهج هي إحداث هذا التغير.

ما هو التعلم ؟ من الصعب الإجابة عن هذا السؤال بطريقة مباشرة. وذلك لأن التعلم فرضية غير محسوسة بطريقة مباشرة ولا نستدل عليه إلا بآثاره، مثل الحرارة أو الكهرباء، فإننا لا نري الحرارة ولا الكهرباء ولكن نستدل عليها بآثارها.

ونظرا لاختلاف أهداف التعلم من مجتمع لآخر، ومن مدرسة تربوية إلى أخرى، تختلف تعريفات التعلم بإختلاف طبيعته ونتاجاته وشروط حدوثه (البشير، 1995م).

ونتيجة لأهمية موضوع التعلم فقد اهتم علماء النفس التربوي بدراسة كيفية حدوثه، وبمحاولات التوصل إلى نظريات لتفسيره و التي تم شرحها في مقرر " **علم النفس التربوي** ."

نشاط



استطلع أراء زملائك لمعنى التعلم وهل هم موافقون لما جاء من تعريفات ؟ **ثم** قم بعرض ذلك كله على مشرفك الاكاديمى.

نكتفي هنا بإيراد و شرح موجز لأهم هذه النظريات التي تركت بصماتها في مجال التعلم .

1.2 نظريات التعلم

1.1.2 التعلم الارتباطي (التعلم بالمحاولة والخطأ)

يعتبر ثورندايك من أوائل علماء النفس الذين حاولوا تفسيرالتعلّم بحدوث ارتباطات تصل أوتربط بين المثيرات والاستجابات، ويرى أن معظم التعلم هو التعلم بالمحاولة والخطأ. ويتضح هذا النوع من التعلم عندما يواجه المتعلم وضعاً مشكلا يجب حله أو التغلب عليه للوصول إلى هدف ما (نشواتى، 2002).

فالتعلم من وجه نظر ثورندايك هو دراسة السلوك دراسة علمية وهو تغير فى السلوك.. ويقصد بالسلوك كل ما يصدر عن الكائن الحى من أفكار ومشاعر وأفعال (عليان 1987) .

تعد هذه النظرية خلاصة لجهود العالم ثورندايك (Thorndike) الذي توصل من خلال تجاربه إلى أن الفرد يجرب حلولا متعددة للمشكلة التي يواجهها، ومن ثم يحتفظ في ذهنه بالحل الصحيح و ينسى المحاولات الخاطئة، ومن ثم يستخدم الحل الصحيح عند مواجهة المشكلة أو مشكلات أخرى مشابهة في المرات التالية (powers, 1975).

ولهذا يرى ثورندايك أن التعلم يحدث نتيجة المحاولة و الخطأ و الأثر الإيجابي الذي تتركه المحاولة الناجحة.

2.1.2 قانون التكرار

هذه النظريه عبارة عن خلاصة الدراسات و البحوث التي قام بها عالم النفس واطسن (Watson).

ويتفق هذا القانون إلى حد كبير مع نظرية (ثورندايك) في أهمية المحاولات و التكرارات في حدوث التعلم، إلا أن (واطسن) يرى أن التدريب أو التكرار هو العامل الحاسم في حدوث التعلم، مخالفاً بذلك ثورندايك الذي يرى أن الأثر الموجب للمحاولة الناجحة هو العامل الحاسم في حدوث التعلم.

تدريب (3)

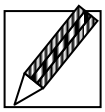

وضح:

1. تطبيقات عمليه لاستخدام نظريات التعليم فى مجال الأهداف التربويه النفسيه والوجدانيه
2. **أى** نظريه تعليميه تفسر معرفة حلول أى مشكله بالنظر فى مجالها الكلى.

3.1.2 نظرية الاقتران

ويرى جاثري Gathrie صاحب نظرية التعلم بالاقتران أن **التعلم** يحدث نتيجة **ارتباط بين** مجموعة **أحداث حسية** و **أخري حركية**، أي أنه يحدث اقتران بين مثير ما و ما يصاحبه من حركة أو مجموعة حركات كاستجابة لهذا المثير. وفي رأي جاثري أن التعلم يحدث فوراً، من أول عملية إقتران. ومن ثم فإن التكرار لا يدعم ما يتعلمه الفرد من وجهة نظره .

نظرية جاثري نبهت إلى **أهمية التعلم** عن **طريق الممارسة** (Learning by doing)، وهي النظرية التي اعتمد عليها جون ديوي في صياغة فكره عن النشاط و أهمية الخبرة المباشرة في التعلم.

نشاط



الأنشطه والتدريبات فى المناهج وكذلك منهج النشاط تقيس مستويات معينه من الذكاء مثل (الفهم والاستيعاب)، ونظريةجاترى تؤكد أن التعلم يحدث عن طريق الممارسه. هل هنالك علاقه بين الممارسه والتطبيق وسرعة التعلم ..

وضح ذلك من خلال ملاحظاتك على طلابك فى المدرسه ؟

4.1.2 نظرية الجشطالت

يرفض أصحاب هذه النظرية الاتجاه التحليلي في فهم السلوك الإنساني، ويؤكدون على أن معرفة حلول أي مشكلة إنما يكون بالنظر إلى مجالها الكلي، أي إلى ما يحيط بها من ظروف و ملابسات. وفي اعتقادهم أن مجال الجسم وسلوكه مرتبطان تمام الارتباط، وذلك لأن المجال ومكوناته وتأثيراته عوامل تفرض على الجسم سلوكاً معيناً.

ويؤكد هؤلاء العلماء على أننا لا نستطيع فهم السلوك بتجزئته إلى أجزاء صغيرة، ودراسة كل جزء على حدة و من ثم التوصل إلى تعميم حول السلوك أو إيجاد قانون عام، نظراً لأن الكل لا يساوي مجموع الأجزاء .. فإذا أردت أن تفهم السلوك الكلي فأدرسه في مجاله الكلي والظروف التي تحيط بهذا المجال الكلي.

و القانون الذي يحكم التعلم من وجهة نظر الجشطالت هو قانون التنظيم الذي يتكون من مبدأين :

- **إن الكل أكبر من مجموع الأجزاء. لهذا على المتعلم أن يدرك الكل أولاً و من ثم يتعرف على الأجزاء في مرحلة تالية.**
- **إن إدراك الكل سابق على إدراك الأجزاء. فالطفل يدرك الشجرة قبل أن يتعرف على مكوناتها من فروع و أغصان، ويدرك السيارة قبل أن يحدد ما بداخلها.**

أسئلة تقويم ذاتي

ضع (✓) فى الاجابه الصحيحه :

أ/ ساعدت نظرية الاقتران فى تكوين فكرة :

1. منهج المواد المنفصله .
2. المنهج الوصفى .
3. منهج النشاط .
4. كل ما ذكر خطأ .

ب/ قانون التنظيم من وجهة نظر الجشطالت يتكون من مبدأين هما :

1. .....
2. .....

5.1.2 نظرية بياجيه في التطور العقلي للطلاب

من النظريات الحديثة التي تصف كيفية تطور التفكير عند التلاميذ من مرحلة عمرية لأخرى، وتحدد ملامح القدرات العقلية لكل مرحلة، (Zanden, 1980) بياجه هو أحد علماء النفس السابقين بجامعة جنيف بسويسرا، ولقد توفي عام 1980م بعد أن بذل جهوداً كبيرة في دراسة نمو التفكير لدى الاطفال. ولقد استمرت جهوده في هذا المجال قرابة الخمسين عاماً ولقد أسفرت هذه الجهود عن نظريته الشهيرة التي توضح تطور النمو العقلي للأطفال. ولقد قسم بياجه تبعاً لهذه النظرية النمو العقلي الفعلي إلى أربع مراحل كما يلي:-

❖ **المرحلة الحسية الحركية**

وتمتد هذه المرحلة من الولادة حتى سن الثانية تقريباً.. في هذه المرحلة يتعامل الطفل مع البيئة التي حوله من خلال حواسه الخمسة فقط، مثل النظر والسمع و اللمس، و يتعلم الطفل من

خلال حواسه تمييز المثيرات. وفي هذه المرحلة لا يدرك الطفل من الزمن غير الحاضر فقط. و يكتسب في نهاية المرحلة اللغة، كما يتحسن تناسق الحركات لديه.

❖ **مرحلة ما قبل العمليات**

تمتد هذه المرحلة من سن الثانية إلى سن السابعة تقريباً.. في هذه المرحلة تقع الكثير من التطورات في **النمو العقلي للطفل**، إلا أنها لا تتسم بمستوى واضح أو ثابت لذا اعتبرها بياجيه مرحلة انتقالية.

و أهم ما يميز هذه المرحلة **تسارع النمو اللغوي**. ولكن بالرغم من تسارع النمو اللغوي فإنه لا يستطيع أن يتعامل مع المعاني الغير محسوسة. ولا يستطيع تكوين مفاهيم مشابهة لمفاهيم الكبار عن الأشياء. و ذلك لأن استخدامه للرموز اللغوية يختلف عن استخدام الكبار لنفس هذه الرموز. **على سبيل المثال** إذا عرف الطفل "**الأرنب**" وكون مفهوماً حوله، فإنه يطلق هذا الاسم "**الأرنب**" على "**الكلب**" و "**الخروف**" و " **الحصان**". أي أن تكوين المفاهيم عند الطفل في هذه المرحلة العمرية ليست بالدقة عند الكبار.

ومن أبرز خصائص الطفل في هذه المرحلة العمرية **ظاهرة التمركز حول الذات** .. حيث إن ما يفعله الطفل ويراه هو الصحيح. ويكون أنانياً في امتلاكه للأشياء التي تخصه ولا يشرك معه أحداً في التعامل معها..

و الطفل في هذه المرحلة لا يقوم بالعمليات المنطقية مثل الجمع و الطرح و القسمة أو التفكير الاستقرائي و الاستنباطي ولا يميز بين الواقع و الخيال. فإذا رأى أشياء خيالية فإنه يعتقد أن أحداثها وقائع.

لذلك_عزيزى الدارس_ نرى أن واضعى المناهج يهتمون بدراسة نظريات التعلم ومراحل النمو عند الأطفال، حتى يتناسب المنهج المدرسي ومقدرات الطلاب العقلية والنفسية.

❖ **مرحلة العمليات المحسوسة**

وتمتد هذه المرحلة من **سن السابعة** وحتي سن **الحادية عشرة** تقريبا وهذه المرحلة من المراحل المهمة جدا بالنسبة لمناهج المرحلة الابتدائية (أو الحلقتين الأولى والثانيه لمرحلة الأساس

)، وتسهم دراسة خصائص النمو في هذه المرحلة في تحسين فهم إعداد المناهج في هذه المرحلة التعليمية .

تفكير التلميذ في هذه المرحلة يتسم **بالتقيد** بمواد أو أجسام محسوسة. فالطفل لا يستطيع التعامل مع المفاهيم غير المحسوسة إلا إذا ارتبطت باجسام أو اشياء محسوسة أولا .

مثال: مفهوم "**الجنة**" أو مفهوم "**النار**" أو مفهوم "**الملك**" لا يعرفها إلا إذا ربطناها بأشياء حسية دنيوية لها نفس المعنى أو التأثير.

التلميذ في هذه المرحلة يمكنه القيام بالعمليات المنطقية ولهذا يمكنه تعلم الجمع و الطرح و الضرب و القسمة، كما يستطيع أن يقوم بعمليات تصنيف الأشياء.

أسئلة تقويم ذاتي

1. **يقسم** النمو العقلى للأطفال لأربعة مراحل هى :

أ / .....

ب/ .....

ج / .....

د / .....

2. **ضع دائره** أمام الإجابة الصحيحة :

فى المرحلة الحسية الحركية يتعامل الطفل مع الأشياء من حوله

أ. باللمس. ب. بالسمع .

ج. بالحواس الخمس. د. بإدراك المثيرات .

وينمو في هذه المرحلة مفهوم "**العدد**"، فالتلميذ عندما يعد يفهم معني الأعداد وذلك بخلاف طفل المرحلة السابقة الذي يردد الأعداد أو يسردها عن حفظ دون وعي لمعني ما يقول .

في هذه المرحلة يصبح التلميذ أقل أنانية و يتمكن من استيعاب وجهات نظر الآخرين، و يصبح أكثر اجتماعية وتكثر تعاملاته الإجتماعية مع أقرانه ومع الكبار.

❖ **مرحلة العمليات المجردة**

وتمتد هذه المرحلة من سن الحادية عشر إلى سن الرابعة عشر تقريباً. في هذه المرحلة ينمو عقل التلميذ نمواً كبيراً ويصبح في مقدوره التعامل مع المفاهيم المجردة .. ويمكنه أن يحلل_ بطريقة منطقية_ المشكلات التي تقابله ويتوصل إلى حلول لها.

نشاط



1/ صنف تلاميذ مرحلة الأساس من الصف الأول إلى الصف الثانى حسب نظرية بياجيه للتطور العقلى للتلاميذ.

2/ الفارق العمرى الكبير بين التلاميذ فى مرحلة الأساس هل يؤدى إلى انتقال سلوكيات من التلاميذ الاكبر سناً إلى التلاميذ الصغار ..

هل تعتقد أن ذلك جيد أم لديك رؤيه أخرى... **وضح ذلك** من خلال ملاحظاتك عن الطلاب ....

ويمكن أن نقول إن التلميذ في هذه المرحلة يمكنه أن يفكر كالعالم الناضج في المختبر، فيمكنه أن يحدد مشكلاته، ويضع فروضاً مقترحة لحل هذه المشكلات، كما يفكر في طرق لإختبار الفروض وحل المشكلات.

أسئلة تقويم ذاتي

ضع دائره حول حرف الإجابه الصحيحه :

مرحلة ماقبل العمليات تقابل مرحلة العمر

أ. من ثلاث سنوات إلى ست سنوات .

ب. من سنه إلى سنتان .

ج. من 7 سنوات إلى 11 سنه .

د. كل ماذكر خطأ.

أكمل العباره التاليه :

أهم ما يميز مرحله ماقبل العمليات تسارع .....

ضع علامة (✓) أمام الإجابه الصحيحه وعلامة (×) أمام الإجابه الخطأ :

1/ أهم خصائص الطفل فى ما قبل مرحلة العمليات التمركز حول الذات ( ).

2/ الطفل فى مرحلة ما قبل العمليات لايقوم بالعمليات المنطقيه ( ) .

2.2 شروط التعلم الجيد

من أهم وظائف **المنهج بمفهومه الحديث** التحكم في **سرعة واتجاه التعلم**. ولكي نتحكم في اتجاه التعلم لابد من التعرف على شروط التعلم الجيد، وذلك حتى يمكن للمنهج المدرسي العمل في ضوء هذه الشروط.. و للتعلم الجيد **ثلاثة شروط** هي :-

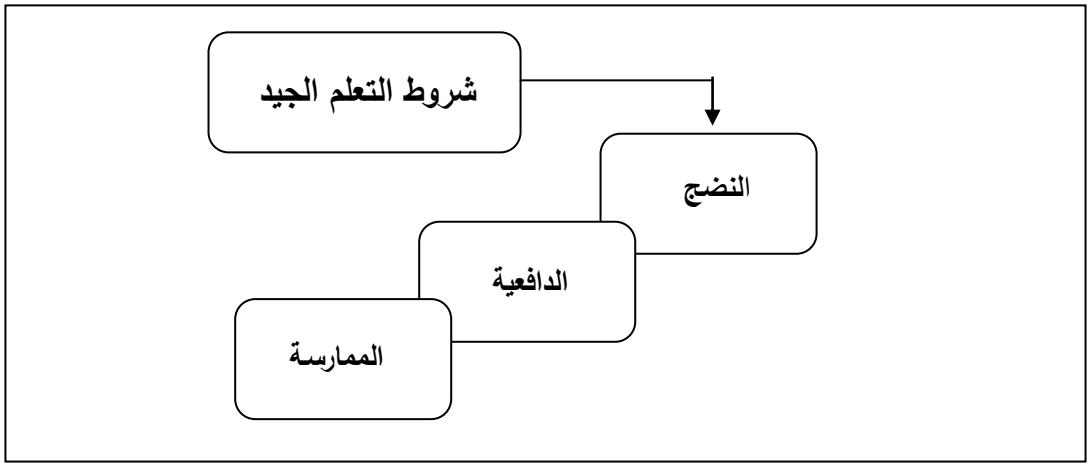

1.2.2 النضج

يقصد **بالنضج** توفر القدرات **الطبيعية العقلية** أو **الجسمية** أو **الانفعالات** اللازمة لحدوث التعلم. فالطفل بعد نهاية عامه الأول – على سبيل المثال– يمكنه البدء في تعلم المشي، وذلك لا يعد ممكناً قبل ذلك بسبب عدم نضج عضلات ساقيه بشكل يسمح له بالوقوف و التدريب على الاتزان و تحريك الساقين على الأرض. وكذلك الطفل قبل سن السادسة يصعب تعليمه الكتابة، وقد يجهد بعض الآباء أنفسهم في هذا المجال، ويحاولون إرغام أطفالهم على تعلم الكتابة. ومن المعروف أن عضلات الأصابع التي تمكن الطفل من الامساك بالقلم و التحكم في رسم الحروف تنضج ما بين الخامسة و السابعة، وهو ما يعني ضرورة الانتباه إلى عدم إرغام الطفل على الكتابة إذا ما تبين عدم قدرته على ذلك.

وبجانب النضج الجسماني أو العضوي هنالك نوع آخر من النضج يسمى **النضج العقلي**. وكما وضحنا سابقاً عند استعراضنا لنظرية (بياجيه) أن الاطفال يمكنهم تعلم موضوعات معينة في أعمار محددة، فلا يمكن أن يتعلم الأطفال الأفكار المجردة في سن الخامسة لأن التلاميذ في هذه السن ليست لديهم المقدرة على التخيل. كما أننا لا يمكن أن نقول لتلاميذ في الصف الرابع أن الأرض كروية وأنها تدور حول الشمس، لأن هؤلاء التلاميذ يعيشون مرحلة عقلية تجعلهم لا يدركون إلا ما تدركه حواسهم، فالأرض أمامهم مسطحة ولن يقبلوا فكرة أن الأرض كروية.

ويتضح من الأمثلة السابقة أن النضج بنوعيه العضوي و العقلي شرط أساسي من شروط حدوث التعلم، و لابد من توفر الحد الأدني من النضج لبداية عملية التعليم و التعلم.

لذلك لابد من تصميم المناهج التي تتناسب مع **المقدرات العقلية** و **الجسمية** للطلاب، وذلك لأن إجبار التلاميذ على التعلم قبل وصوله لمرحلة النضج اللازمة قد يؤدي إلى مشكلات نفسية و جسمية خطيره، كما قد يؤدي إلى نفور التلاميذ من المدرسة وتولد مشاعر كراهية وبغض للتعلم و المدرسة و المدرس (قنديل، 2002م).

2.2.2 الدافعية

مفهوم الدافعيه يعتبره خبراء التربيه وعلم النفس أحد العوامل المسئولةعن اختلاف الطلاب من حيث مستويات النشاط التى يظهرونها حيال المواد الدراسيه نشواتى (2002).

ونجد أن الدافعية للتعلم و التحصيل مسئولية مشتركة بين المنزل و المدرسة.

والمنهج المدرسي لابد أن يبحث دائماً عن مثيرات وحوافز تجعل الطلاب يقبلون على التعلم. كما أن على الآباء أن يدعموا جهد المدرسة و أن يشجعوا أبناءهم وحفزهم على التعلم .

بمختلف **الوسائل المادية و المعنوية** و الدافعية قد تأخذ **أشكالاً مختلفة** مثل:-

أ- **الثواب و العقاب :**

وهو مبدأ مهم في التعلم بصفة عامة وفي تحقيق الدافعية إلى التعلم بصفة خاصة، وقد يكون الثواب والعقاب في صورة مادية أو صورة معنوية. وغالباً ما يستخدم المعلمون المدح كنموذج للثواب، و الذم أو التوبيخ كنموذج للعقاب، و بعض المعلمين يستخدمون الضرب كعقاب بدني.

نشاط



هل تعرضت أثناء دراستك لأنواع من العقاب ؟ **هل** توافق على استخدام هذه الأداة أم لا ....

ب- **النجاح و الفشل**

يعد النجاح و الفشل أيضاً دافعاً قوياً للتعلم. و النجاح لا يقصد به فقط النجاح في الإختبارات النهائية، بل حتى النجاح في الإجابات الصحيحة لأسئلة المعلم داخل الفصل يمكن أن تكون دافعاً قوياً للتعلم. كما أن الفشل يمكن أن يدفع التلميذ على تكرار المحاولة للنجاح.

ج- **الأهداف التعليمية**

يرى الكثيرون من علماء التربية وعلم النفس أن تعريف الطلاب بأهداف الدروس و إعلانها لهم، عن طريق كتابتها على السبورة أو تقديمها لهم مكتوبة على أوراق في بداية كل درس يمثل حافزاً قوياً للطلاب على التعلم.

3.2.2 التعلم بالممارسة

يقصد بالممارسة النشاط الذي يقوم به المتعلم لتحقيق أهداف التعلم أو لظهور نتاجات التعلم.

وبصفة عامة، يمكن أن نقول أن تعلم المهارات لا يمكن أن يتم بصورة مرضية إلا عن طريق الممارسة، فتعلم السباحة مثلاً لا يمكن أن يتم بمشاهدة شخص آخر يسبح، ولكن لابد للتلميذ أن ينزل إلى الماء و يطبق تعليمات المدرب أو المعلم عملياً.

وبقدر تكرار الممارسة يزداد التعلم، فهنالك تناسب طردي بين عدد مرات التكرار وجودة السلوك.

وبالرغم من أهمية عامل الممارسة كشرط أساسي لحدوث التعلم، فإنه من الضروري أن تتوافر الشروط الأخرى التي أشرنا إليها وهي النضج و الدافعية، إذ أن تكرار الممارسة مع عدم توافر النضج عمل لا فائدة منه، كذلك تكرار الممارسة مع عدم وجود دافعية يجعل التعلم بلا هدف وتذهب جهود تلك الممارسات سدىً.

فالنضج و الدافعية و الممارسة ثلاثة شروط لابد من توافرها لحدوث التعلم الجيد ومعرفة صانعي المناهج لهذه الشروط أمر أساسي وضروري لبناء المنهج بطريقة عملية و سليمة.

تدريب (4)

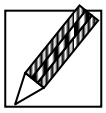

ما علاقة الدافعيه بالتعلم ؟

3.2 خصائص التلاميذ وعلاقتها بالمنهج

عزيزى الدارس مما لا شك فيه أن فهمنا لطبيعة التلميذ و خصائص نموه أمر ضروري لمعدى المناهج الدراسية .

وفي السنوات الأخيرة، ونتيجة لنتائج البحوث المكثفة في مجال علم النفس التربوي و الإرشاد النفسي و علم الاجتماع، أصبحنا نعرف الكثير من المعلومات و الحقائق عن مطالب

نمو التلاميذ في كل مرحلة من المراحل الدراسية، نعرف الكثير عن كيفية اكتسابهم للخبرة وعن ميولهم ورغباتهم وأثر الدافعية على التعلم.

وبالرغم من أنه توجد مدارس نفسية متعدده، لكل واحدة منها نظرتها الخاصة لطبيعة النفس البشرية و العوامل التي تؤثر على تغير السلوك أو تعديله، إلا أننا نجد أن هذه المدارس المختلفة تتفق حول حقائق معينة. فجميع هذه المدارس تتفق على أهمية مراعاة **الفروق الفردية** في **عملية التعلم**، و إن اختلفت أساليبهم في كيفية مراعاة الفروق الفردية وتتفق معظم هذه المدارس _أيضاً _على **أهمية الدافعية و النضج** في **عملية التعلم** .

ومعظم البحوث التربوية في مجال علم النفس قد أوضحت لنا أن خصائص الطلاب يجب مراعاتها عند تصميم المنهج الدراسي. ولكن السؤال هو **ما هي خصائص الطلاب التي يجب أن يركز عليها معدو المناهج أكثر من غيرها ؟** خاصة وأن البحوث أوضحت أن الطلاب يختلفون فيما بينهم من حيث خصائصهم **النمائية** وقدراتهم **العقلية** واستعدادهم **للتعلم** و **درجات ذكائهم**، ويتفاوتون في خلفياتهم الاقتصادية و الاجتماعية و الإمكانات التعليمية، وفي استجاباتهم للمؤثرات البيئية المختلفة، ويتفاوتون في الاهتمامات و الحاجات و الميول وفي الطرائق و الأساليب التي يتعلمون بها، وفي سرعة تعلمهم وفي مقدارما يتعلمونه.
هذه الاختلافات بين التلاميذ هي ما يطلق عليه خبراء التربية مصطلح الفروق الفردية.
والمنهج الجيد هو المنهج الذي يراعي **الفروق الفردية** بين الطلاب ويكون ذلك بمراعاة ما يلي:-

أ/ **تنويع الأهداف التعليمية للمنهج من حيث مستوياتها** بحيث تشتمل على أهداف متفاوتة في مستوياتها لتتناسب مع خصائص التلاميذ في مراحل نمائهم وتطورهم المتعاقبة وذلك لإتاحة أكبر قدر من الفهم للإفادة من أنشطة المنهج.

ب/ **أن تشتمل الأهداف على مجالات متنوعة** توفر فرص النمو المختلفة: العقلية و الجسمية و الروحية و الوجدانية و الاجتماعية ولا تقتصر فقط على الأهداف العقلية المعرفية.

ج/ **أن يتم إختيار أنشطة وخبرات و إعداد المادة العلمية للمنهج بما يتناسب وخصائص التلاميذ العقلية و الجسمية** و النفسية ليكون محتوى المنهج أكثر قدرة على تلبية حاجات الطلاب .

د/ **أن يتم اختيار محتوى المنهج بما يتناسب و المرحلة العمرية** للتلاميذ فنقلل من المفاهيم المجردة و غير المحسوسة في مرحلة المستوى الأول إلى الخامس (الحلقتين الأولى والثانيه) في التعليم الأساسي، ونركز على المفاهيم المجردة المرتبطة بأشياء حسية في المستوى **السابع و الثامن** (الحلقه الثالثه) من مرحلة الأساس .

أما المفاهيم المجردة و غير المحسوسة فهذه يمكن أن تدرس لطلاب المرحلة الثانوية.

هـ / **ينبغى أن يكون المنهج مرناً قابلاً للتغيير حسب الخلفية العلمية و الخبرات السابقة للتلاميذ.** وكذلك طرق التدريس و أساليب التعليم المستخدمة فطريقة الإلقاء أو المحاضرة تناسب طلاب المرحلة الثانوية و طلاب الجامعة، و لكن لا تتناسب مع تلاميذ مرحلة الأساس خاصة في الصفوف الدنيا من مرحلة الأساس (المستويات من 1 –5) .

و/ **تقويم التلاميذ و الامتحانات يجب أن توضع بحيث تتلائم مع خصائص التلاميذ** وحاجاتهم النمائية ومقدراتهم العقلية. فالاختبارات المقالية لا تتناسب إطلاقاً مع تلاميذ مرحلة الأساس، ولا يمكن استخدامها مع المستويات الثلاثة الأولي من هذه المرحلة.

وعلى المنهج أن يأخذ بعين الإعتبار خصائص الطلاب في عمليات التخطيط وتطوير المناهج الدراسية بمراحل التعليم المختلفة. (هندي، 1995م).

3. الأسس المعرفية

1.3 توطئة

كانت **المعرفة** و لا تزال **هدفاً مهماً** و أساسياً من **أهداف المنهج المدرسي**. وكما وضحنا سابقاً فإن المنهج بمفهومه التقليدي يركز أساساً على إكساب التلاميذ الحقائق و المعلومات، لأن هذا المنهج يقدم المعرفة للتلاميذ على أساس أنها مجموعة **معلومات** و**حقائق**.

ولقد ارتبطت **المعرفة** بالنظرة القديمة إلى **العقل** من فلاسفة **التربية التقليدية**، إذ اعتبروا **العقل مخزناً للمعلومات**، ورأوا ضرورة **حشو هذا العقل بأكبر قدر ممكن من المعرفة** ليصل الفرد إلى درجة الكمال (الوكيل، 1967م) .

ثم جاءت المدرسة التقدمية في التربية لتقلل من أهمية المعرفة في مقابل توجيه النظر إلى ضرورة إزدياد الاهتمام بالخبرة في شتي المجالات العقلية وغير العقلية.

وجاءت البحوث النفسية لتوضيح أهمية النمو المتكامل الذي يركز على النمو الشامل الكامل للإنسان في جميع نواحي النمو الجسمي و العقلي و الوجداني، كما يظهر أهمية التفكير و العمليات العقلية التي لا تتضمن مجرد الحفظ و الاستظهار، ولكن تتضمن أيضاً التعامل مع المعلومات على مستويات تتطلب التطبيق و التحليل و التركيب و التقويم.

وطبيعي أن ينعكس ذلك التطور في النظر إلى أهمية المعرفة على عمل المناهج، إذ لابد أن يتغير مفهومهم للمنهج من حيث **الأهداف** و **المحتوى** ليشمل **أهدافاً غير معرفية** و **أهدافاً معرفية غير مرتبطة** أو مركزة على مجرد الحفظ و الاسترجاع (سعادة، 1993م) .

فمصمم المنهج لابد أن يسأل نفسه الأسئلة الآتية:

- **ما طبيعة المعرفة التي يجب أن يشتمل عليها المنهج؟**
- **ما هى مصادر الحصول على المعرفة؟**
- **ما أنواع المعارف التي لها قيمة تعليمية و تسهم في تحقيق أهداف المنهج؟**

عزيزى الدراس،

هل تستطيع الإجابه عن هذه الأسئلة ؟ إذا لم تستطع هيا بنا لقراءة هذا القسم من الوحدة مرحباً بك مرة أخرى ..

2.3 طبيعة المعرفة

المعرفة هي " **مجموعة المعاني و المعتقدات و الأحكام و المفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر و الأشياء المحيطة به " (هندي، 1995م).**

و تتفاوت المعرفة في طبيعتها، فهي إما **معرفة مباشرة** أو معرفة **غير مباشرة**. فعندما يتعرف التلميذ على المعلومات عن طريق الممارسة و التطبيق العملي فإننا نقول إن معرفته معرفة مباشرة. تكتسب المعرفة المباشرة تكتسب من المقررات التطبيقية، مثل مقررات التدريب العملي في الكيمياء أو الفيزياء، أو التي تكتسب من الرحلات المدرسية إلى المصانع و المزارع. أما المعرفة غير المباشرة فهي المعرفة التي تكتسب من قراءة الكتب أو من المحاضرات النظرية، فالتلميذ لم يشاهد أو يشارك في الأحداث بنفسه ولكن قرأ عنها أو سمع عنها أو رآها في التلفاز، أي أن معرفته مجرد معرفة وصفية.

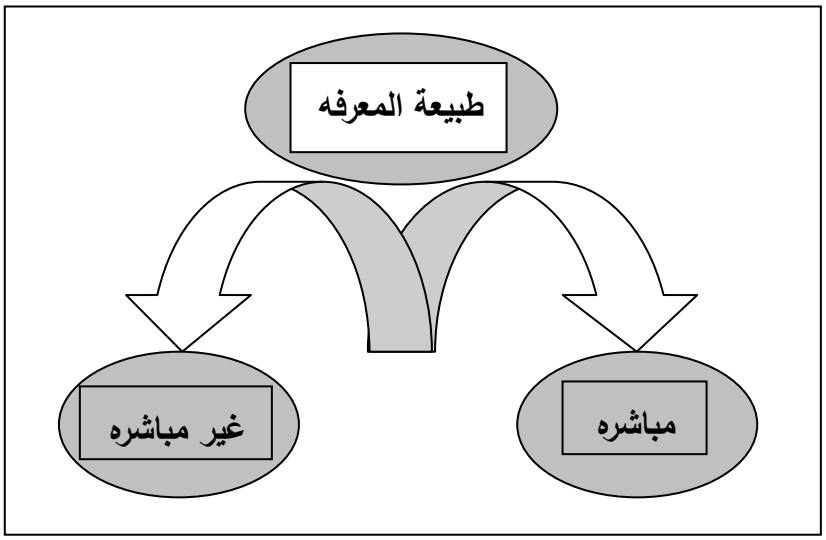

نشاط



اكتب مقالاً قصيراً عن منهج يشمل المعرفه المباشره التى تعتمد على الممارسه والتطبيق **وأعرض** ذلك على مشرفك الأكاديمى .

إن المعرفة الصحيحه هى التى تنمى مهارة التفكير العلمى عند المتعلم، وتبعده عن التفكير الخرافى والتفكير التقليدى والتفكير القائم على السلطة (عطا 2003) فى منهج يراعى الاهتمام بالمعارف المباشرة (الخبرات المباشرة) دون إهمال للخبرات غير المباشرة، فالمنهج الجيد هو الذي يشتمل على هذين النوعين من أنواع المعرفة مع التركيز الأكبر على الخبرات المباشرة (هندي، 1995م).

أسئلة تقويم ذاتي



أكمل العبارة التالية :

أ. مفهوم المعرفه يعني .....

ب. **تنقسم** المعرفة إلى :

معرفة ..... ومعرفة .....

المعرفة يمكن أن تنقسم إلى قسمين :

(أ) المعرفة الذاتية

هي **المعلومات** و **الحقائق** التي يميل **إليها التلميذ** و بالتالي يقرأ أكثر في هذا المجال ويتعمق فيه لأنه يحبه.

(ب) المعرفة الموضوعية

هي **المعلومات** التي لابد للتلميذ أن يدرسها لينجح في الامتحان حتى ولو كان لا يحب أو يميل إلى هذه المعرفة.

هذا يعني أن أي معرفة لها أبعاد ذاتية وأبعاد موضوعية ومن واجب المنهج أن يهتم بذاتية التلميذ وميوله كما أن عليه أن يهتم بتعليم التلميذ مجالات مهمة و أساسية حتى تؤهله للتعامل مع الحياة عندما يتخرج من المدرسة .

تدريب (5)

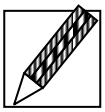

التلاميذ المتفوقون دراسياً هل يعتمدون على المعرفه الموضوعيه أثناء دراستهم أم لديهم خبرات بالمعرفه الذاتيه ؟

3.3 مصادر المعرفة

1.3.3 الحواس

الحواس الخمس (النظر، السمع، اللمس، الشم، الذوق) هي أبواب التعلم أو قنوات التعلم .. الحواس الخمس هي المرشد الأساسي للحقائق. و المعرفة التي تتم بواسطة الحواس هي معرفة أصلية وصحيحة لذلك لابد من الاهتمام بحواس التلاميذ ووضع الخبرات المناسبة التي تتناسب مع مقدرات كل من هذه الحواس. تبدأ المعرفة بالإدراك الحسى، والحواس الخارجية هى الأساس لكل المعارف الإنسانية ومصدرها، إذ أنه بدون المعرفة الآنية من الحواس لايكون لدى الذاكرة أى شىء تتذكره، ولا للخيال شىء يتصوره ولا للعقل شىء يفهمه، فالحواس (البصر، الشم، السمع، الذوق، اللمس.) كل منها يدرك صفة محددة من صفات الأشياء ولذا لابد أن يكون فى الإنسان حاسه داخليه تستطيع أن تدرك جميع الصفات التى تدركها الحواس الخارجيه وأن تميز بينها (عطا 2003).

2.3.3 العقل

ويقصد به العقل والتفكير، وترتبط عملية التفكير إرتباطاً وثيقاً بالإدراك الحسى لأن مستوى إدراك الإنسان يتوقف على العمليات العقلية، مثل التخيل والتذكر. إن المعرفةالإنسانيةتشمل كل ما يتعامل معه العقل البشرى أو أنجزه ووصل إلى مرحلة الادراك من دين أو علم أو أدب أو فن أو أخلاق أو فلسفه. و ينادى بياجيه بأن المعرفه هى محل أهتمامه الأساسى ويقصد بها دراسة كيف تعرف ما تعرفه ؟ وما مدى هذه المعرفة ؟ .

ومن الاتجاهات الحديثة بين علماء النفس ما يسمى علوم المعلومات أو النظرية الرياضية فى الإتصال، والبرمجة بواسطة الحاسبات الإلكترونيه وتحليل النظم والمجالات الأخرى المشابهه .

ومهما يكن من أمر فإن المنهج المدرسى ينبغى أن يؤكد على أسلوب الحصول على المعلومات من مصادرها الأصلية، وتحويل المعرفة إلى قوة بناءة فى حياة الإنسان يستفيد منها فى مواجهة المواقف فى الحياة اليومية.

نشاط



هل تذكر ما درسته فى كتاب مصادر المعرفة فى السنة الأولى ؟ **لخِّص** النقاط المهمة من مقرر مصادر المعرفة **واربط** بينه وبين ما تدرسه الآن، هل هنالك اختلاف ؟

3.2.3 التقاليد و التراث

ويقصد بها المعلومات و الحقائق التي خلفها لنا الآباء و الأجداد من التراث الثقافي و الاجتماعي و التجارب و المهارات التي اكتسبوها عند تفاعلهم مع البيئة التي عاشوا فيها. هذه المعرفة توضح لنا السلوك الذي كان سائدا قديما. كيف كان الناس يتعاملون بعضهم مع البعض في حياتهم اليومية ؟ ماذا كانوا يلبسون ويأكلون وتقاليدهم وعاداتهم ؟

هذه المعرفة هي المعرفة التي يركز عليها المنهج بمفهومه التقليدي كما وضحنا سابقاً.

أسئلة تقويم ذاتي

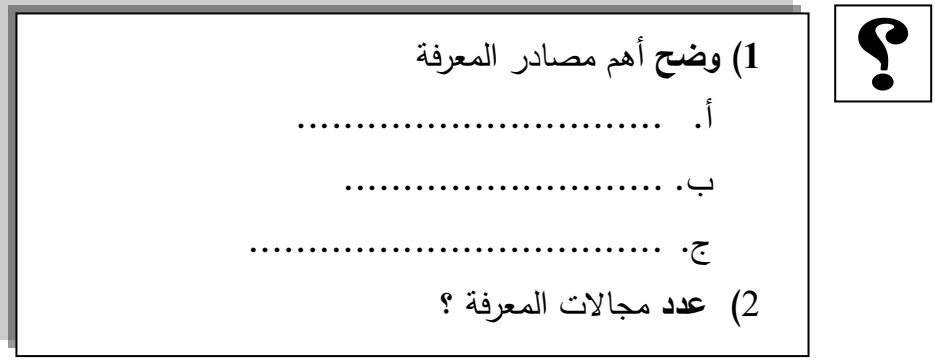

1) **وضح** أهم مصادر المعرفة

أ. .....

ب. .....

ج. .....

2) **عدد** مجالات المعرفة ؟

4.3.3 الحدس

الحدس هو **مقدرة** الشخص **للتوصل** إلى **معلومات** و**حقائق** دون الاعتماد على **حواسه الخمس** ودون استخدام **الأساليب العلمية الموضوعية**. بعض الأشخاص يعتقدون أن لهم حاسة سادسة لا يمتلكها الآخرون تساعدهم في التوصل إلى معلومات وحقائق بغير الطرق المعروفة.

هذا يعني أن المعرفة التي تأتي عن طريق الحدس هي معرفة ذاتية. والكثير من العلماء لا يعتبرون الحدس مصدراً أصيلاً للمعرفة لأنه لا يقوم على أسس علمية، وهو أشبه بأعمال العرافين و المشعوذين.

5.3.3 المعرفة الدينية

المعرفة الدينية في الإسلام مصدرها **القرآن و السنة النبوية المطهرة**. هذه المعرفة أنزلت إلى الأنبياء و الرسل لإبلاغها للناس كافة، وهي **معرفة مقدسة** يجب أن تؤخذ كما هي دون **تغيير** أو **تحوير** أو **تحريف**. وأصل المعرفة الدينيه أنها معرفة نقلية أصلها التشريعات من الكتاب والسنة وهى مشروعة من الله ورسوله وكذا الأخبار التى جاءت من الأديان السماويه الثلاث اليهوديه و المسيحيه والإسلام .

4.3 علاقة المعرفه بالتكنولوجيا

لم يعد التركيز فى العملية التعليمية ينصب على تحصيل المعرفة وحدها، وإنما يتناول التوصل إلى مصادر المعلومات و تحويل المعرفة إلى قوة بناءة فى حياة الإنسان بحيث يستفيد منها فى مواجهة مواقف الحياة المتعددة. لذلك يراعى فى بناء المناهج تركيب المعارف والعلوم من حيث علاقتها بعضها مع بعض، وتسلسلها المنطقى والطرق المناسبه لتحصيلها والتقدم فيها.

تدريب (6)

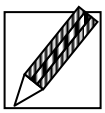

دخلت التكنولوجيا مجال التربيه على أساس أنها الحل والعلاج للمشكلات التربويه..**أعط** أمثله لذلك

5.3 مكونات المجالات المعرفية

في السنوات الأخيرة بدأت المعرفة في الازدياد نتيجة للتوسع الكبير في مجال البحوث العلمية وثورة الاتصال. ولهذا وجد الباحثون أن المعلومات و الحقائق التي بحوزتهم ليست على درجة واحدة من الأهمية و التركيز. لهذا بدأ التفكير في تصنيف المعرفة المتاحة في كل مجال إلى المجالات الآتية:-

1.5.3 الحقائق و البيانات النوعية

وهي **قطع معرفية صغيرة** أو **جزئية تصف وقائع بسيطة محدودة**، وهي في الغالب محسوسة، ويمكن إدراكها بالحواس أو بواسطة وسائل تعليمية مثل المجهر.

ومن أمثلة هذا النوع من المعارف : الزيت أقل كثافة من الماء، الحديد يتمدد بالحرارة، الحليب لونه أبيض، البرمجه بواسطة الحاسبات الألكترونيه .

ومثل هذه الحقائق ليست ذات فائدة كبيرة للتلميذ، ولكن معرفتها مهمة للتوصل إلى معارف أكثر عمقاً وأهمية .

إن إغراق المنهج بمثل هذه البيانات لا يقدم للتلميذ فائدة كبيرة. وفائدة هذا النوع من المعرفة تكمن في استخدامها معبراً للتوصل إلى القوانين و التعميمات العامة والمفاهيم. ومهما

يكن من أمر فإن المنهج المدرسى لابد أن يؤكد على أسلوب التوصل إلى المعلومات من مصادرها الأصلية، وتحويل المعرفة إلى قوة بناءة فى حياة الإنسان يستفيد منها فى مواجهة المواقف فى حياته اليومية.

2.5.3 المفاهيم

المفهوم مصطلح عندما يذكر يتكون **لدى المستمع دلالة محددة لهذا المصطلح**. مثلاً عندما نذكر كلمات مثل **الله، القرية، الذرة، الإشعاع الحراري** فإن كلاً من هذه الكلمات أو المصطلحات تعني للقارئ أو المستمع شيئاً معيناً أو معنى محدداً.

ولقد تم التوصل إلى هذا الشيء أو المعنى عبر تفكير وتأمل ودراسة للصفات المتكررة للعناصر المختلفة للمفهوم.

فمفهوم **(القرية)** قد تكوّن عند القارئ بعد أن درس وجمع معلومات عن عدة قرى، ووجد أن هذه الأمكنة هي أمكنة صغيرة بالمقارنة بالمدن، وبها نشاطات اقتصادية بسيطة وشوارعها ضيقة تتصف بقلة الضوضاء، ولا يوجد بها تلوث هواء أو ماء. إذن كلما تذكر كلمة قرية يتكون عند المستمع دلالة فورية عن هذه الكلمة، وبهذا لا نكون في حاجة إلى أن نذكر للمستمع أن القرية تتصف بكذا وكذا، فنحن نذكر اسم المفهوم بدلاً عن تلك الدلالات اللفظية التي قد تكون طويلة واسعة المضمون (قنديل، 2002م).

معظم علماء المناهج يؤكدون أن **المفاهيم أكثر** أهمية من **الحقائق**، وذلك لأن المفهوم يختصر حقائق وبيانات كثيرة في كلمات ومصطلحات محددة. المنهج المدرسى يجب أن يركز الاهتمام **بالمفاهيم** أكثر من الحقائق، و أن يتم اختيار المفاهيم المناسبة لكل مرحلة عمرية معينة.

تدريب (7)

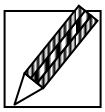

المفاهيم أكثر أهميه من الحقائق :**علل**

3.5.3 التعميمات و القوانين و النظريات

التعميمات و **القوانين** و **النظريات** تشترك جميعاً في تلخيص **الحقائق** و **البيانات** و **المفاهيم** المتوافرة في **علاقات محددة الصياغة** قليلة **العبارات** و **الكلمات**..

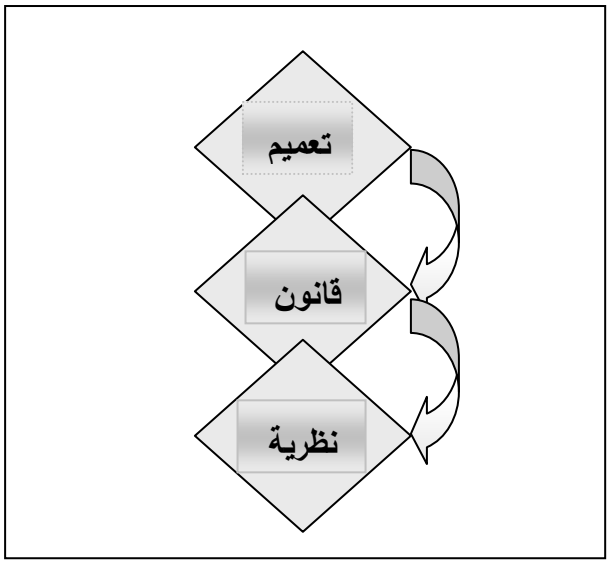

تدريب (8)



ميز بين التعميمات والقوانين والنظريات ؟

فبدلاً أن نقول مثلاً : الحديد يتمدد بالحرارة، النحاس يتمدد بالحرارة الألمونيوم يتمدد بالحرارة ... الخ يمكن أن نقول في شكل تعميم.. **المعادن تتمدد بالحرارة.**

و إذا ما استخدمنا **التجارب** و **البراهين** الرياضية إلى درجة **أعمق** من **التعميم**، فإننا نتوصل إلى ما هو أعمق من التعميم فتصبح في صورة رياضية، ومن ثم نتوصل إلى **القانون.** والقانون درجة من درجات التعميم التي تأخذ شكل علاقة رياضية مثل :

الكثافة = الكتلة × الحجم..

و النظريات أعمق من القانون، لأن النظرية تتكون من عدة قوانين تفسر ظاهرة محددة. لهذا فإن النظرية تختصر كثيراً من المعلومات البسيطة الأقل عمومية في صياغة عامة. و المنهج الحديث يقدم النظريات و القوانين و التعميمات بدلاً عن تقديم كم هائل من الحقائق و البيانات النوعية (قنديل، 1995م).

أسئلة تقويم ذاتي

ضع دائرة أمام الإجابة الصحيحة :

الحقائق النوعية **هي:**

1. معارف صغيرة.
2. معارف يمكن إدراكها بالحواس .
3. معارف فى الغالب محسوسة.
4. كل ما ذكر صحيح.

رتب القائمة (أ) مع ما يناسبها من القائمة (ب)

(أ)	(ب)
1. التقاليد والتراث	1. الحكمة
2. العقل	2. المعرفة الذاتية
3. الحدس	3. التفكير
4. ترابط العلوم	4. الآباء والأجداد
5. التفريعات	5. تزايد المعارف

6.3 ترابط المعرفة

العلوم المختلفة كانت في العصور الأولى **علماً واحداً بسيطاً**، وهو ما أطلق عليه قديماً **الحكمة** أو **الفلسفة**. لم تكن العلوم و التخصصات التي نعرفها اليوم من علوم و رياضيات و تاريخ و جغرافيا .. الخ موجودة بمفردها ولكن جميع هذه التخصصات كانت تدرس بواسطة التأمل الفلسفي.

ولكن عندما بدأت المعرفة البشرية في **الازدياد**، خاصة مع بداية القرن الثامن عشر الميلادي حيث بدأ التفكير في **تنظيم المعارف** في مجالات **رئيسه وتخصصات دقيقة**، فظهرت أو إنفصلت **مادة الكيمياء** عن الفلسفة، وظهرت **الفيزياء و الأحياء**، ثم بعد ذلك العلوم الأدبية و الإنسانية. وقد نما هذا الاتجاه شيئاً فشيئاً حتى نرى اليوم **الفيزياء** وقد تضمنت عشرات التخصصات الفرعية **كالفيزياء النووية وفيزياء الجوامد و فيزياء الحرارة وفيزياء الإلكترونيات**...الخ.

هذه التفريعات لمجال التخصصات أتت نتيجة لتزايد المعارف و المعلومات وتراكم التراث الثقافي.

و بالرغم من هذه التفريعات في التخصصات المختلفة إلا أن المعرفة هي بنية واحدة. وبرز **اتجاه حديث وسط علماء التربية وهو** أن تقدم المناهج لجميع التخصصات، حتى التخصصات الأدبية و الإنسانية بصورة تكاملية. و يجب أن نحرص على الاّ يقسم الطالب إلى أجزاء، ذلك للعلوم وهذا للتاريخ وآخر للجغرافيا ...الخ، فالطالب بنية واحدة متكاملة. ولكن نعمل على تنمية هذه البنية بشكل يراعي طبيعتها التي فطرها الله عليها، فإن من الواجب إظهار العلاقات المختلفة بين المجالات المعرفية التي يدرسها الطالب .

ويعني ذلك ضرورة خروج هذه المعارف في إطار واحد تحكمه أهداف محددة تسعى لتحقيق هذا الترابط الضروري الذي يسعى بدوره إلى تحقيق الشخصية المتكاملة (هندام، 1988م).

إن العلم طريق من طرائق التعرف على العالم ودراسة العلاقات ،القوانين، المبادىء، الأنشطةالبيئية والمادية والبيولوجية، أما التكنولوجيا فتعنى بتطبيقات العلوم، وحل المشكلات العلميه وتنمية المعارف لأغراض نافعه.

الخلاصة

عزيزى الدارس،

الآن وقد فرغت من دراسة هذه الوحده نرجوا أن نلخص سوياً أهم النقاط الرئيسه التى قمنا بدراستها. انقسمت الوحدة إلى ثلاثة أقسام رئيسة

القسم الأول تناول الأسس الاجتماعيه للمنهج ووضح تأثير المجتمع والثقافه على بناء المنهج وكذلك تناول مشكلات المجتمع وأثرها على بناء المناهج.

أما القسم الثانى فقد تناول مفهوم الأسس النفسية للمنهج وشمل ذلك :

- **نظريات التعلم وأهمها نظريات بياجيه والجشطالت وثورندايك .**
- **شروط التعلم الجيِّد .**
- **خصائص التلاميذ .**

والقسم الأخير تناول الأسس المعرفيه للمنهج وركز على :

- **طبيعة المنهج .**
- **مصادر المعرفه .**
- **مكونات المجالات المعرفيه .**

وأخيراً أهمية ارتباط المناهج بعضها مع بعض.

لمحة مسبقة عن الوحدة التالية

عزيزي الدارس،

الوحده التاليه تتناول تنظيمات المنهج وتستوعب معنى المنهج وترتبط به وهذه التنظيمات لا تختلف بعضها عن البعض من حيث الطبيعه المنهجية .....

هل أنت مهيأً الآن لدراسة الوحدة الخامسة ؟،،،،،

إجابات التدريبات

التدريب (1)

1/ أثر المقومات الإقتصاديه على المنهج ينحصر فى أنه كلما ما وفرت الدولة ميزانيات ضخمة للتعليم كلما ارتفعت الجودة النوعية له، وذلك من خلال تنظيم بيئة التعلم بشكل عام (معلم _ طالب _ مدرسة) فإعداد المعلم جيداً وفق استراتيجية محكمة يسهم فى الارتقاء بالتعلم إذا صاحبه اهتمام بالتجهيزات المدرسية وتحسين بيئة التعلم. وكل هذا يتأثر بالظروف الاقتصاديه.

2/ وجود نسية كبيرة من المتعلمين داخل دولة معينة يساعد فى تقديم مجالات متقدمة ضمن محتوى المنهج لما يتوقع من مساعدة أولياء الأمور لأبنائهم وتشجيعهم، ذلك أن انتشار التعليم بين نسبه كبيره من المواطنين يرفع مستوى الوعى العام والاهتمام بتعليم الآباء لأبنائهم بالتركيز على نوع التعليم الذي يعتمد على قدرات عقليه عليا مما يتطلب أخذه فى الاعتبار عند تخطيط المنهج الدراسي.

3/ قد يؤثر ارتفاع تعداد السكان سلباً على نوع التعليم نسبه لعدم مقدرة بعض الدول من تغطية تكاليف التعليم الباهظه من تجهيزات مدرسيه ومدخلات أخرى.الأمر الذي يؤدي إلى االكتظاظ الطلاب داخل الصف، وعدم قدرة المعلم على التواصل الجيد مع الطلاب يفشل المنهج فى تحقيق أهدافه.

4/ نفسر العلاقه بين ارتفاع الأمية ونوعية التعليم بأنه كلما ارتفعت نسبة الأمية فى دولةمعينة كلما كان اهتمام الدوله برصد الميزانيات التعليمية لمكافحة الأمية أكثر من الاهتمام بنوعية التعليم.

التدريب (2)

الثقافه تعنى بسلوك الإنسان ، والمناهج والتربية بصفه عامه تعمل على تغيير سلوك الإنسان إلى السلوك المرغوب فيه، حتى يحافظ المجتمع على كيانه ويضمن لنفسه الاستمرار والتقدم والرقي .

التدريب (3)

1. إن التطبيقات العمليه لاستخدام هذا النوع من التعلم تحدث فى مجال الأهداف النفسيه والوجدانيه التى ترتبط بالانفعالات كالخوف والحب والكراهيه. وهو لذلك مفيد فى اكتساب الميول والاتجاهات والقيم.
2. نظرية الجشطالت .

التدريب (4)

إذا كانت الدافعية عبارة عن طاقة داخلية تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجةإليها سواء كانت مادية أو نفسية فإنها تعتبر شرطاً من شروط التعلم حيث أن الفرد لايتعلم شىء فى غياب الدافع إليه .

التدريب (5)

للتفوق علاقة بمستوى الذكاء ومستوى التحصيل الذى يعتمد بشكل أساسى على المعلومات التى يقدمها المنهج، وهى ما تعرف بالمعرفة الموضوعية. أما المعرفة الذاتية فهى الموضوعات التى تناسب ميول التلميذ فلها علاقه مباشره بارتفاع مستوى تحصيله وتفوقه. وبالرغم أن المعرفه الموضوعيه تمثل تحدياً كبيراً لقدرات الموهوبين وتعتمد عليها المؤسسات فى التدرج بالطالب نحو المستويات الأعلى فإنها تنال الاهتمام الكبير منهم، رغم ذلك يكون للمتفوق نصيب وافر من المعرفه الذاتية.

التدريب (6)

التكنولوجيا فى مجال التربيه تعنى التفكير العلمى الذى يتطلب مجموعه من المهارات والعمليات، مرتبة فى خطوات متسلسلة تقود فى النهاية إلى الحل المناسب كذلك استخدام الأسلوب الابتكارى والتفكير النقدى ،مما يتطلب ادخال مقررات خاصة بالمشكلات الاجتماعية
وتقديم حلول لها.

التدريب (7)

الحقائق عناصر معرفية صغيرة أو جزئية تصف وقائع بسيطة محدودة بينما المفاهيم مصطلحات عندما تذكر يتكون لدى المستمع دلالة محددة لهذا المصطلح، والمفاهيم أكثر أهميه من الحقائق لأنها تختصر حقائق وبيانات كثيره فى كلمات محددة تختصر الجهد والزمن .

التدريب (8)

التعميم : يلخص الحقائق والبيانات والمفاهيم المتوافرة فى علاقات محددة الصياغة .

القوانين : نستخدم فيها التجارب والبراهين الى درجة أعمق من التعميم .

النظريه : تعتمد على عدة قوانين تفسر ظاهرة محددة والنظرية تختصر كثيراً من المعلومات.

مسرد المصطلحات

تعريف المجتمع

هو جماعة منظمه من الأفراد يعيشون فى مكان واحد وتربطهم علاقات قوميه واجتماعيه واقتصادية وسياسية وروحية.

الثقافه

هى أسلوب لحياة الناس فى مجتمع معين تتكون من عناصر مادية ومعنوية مثل، اللبس، المأكولات، اللغه، العادات والتقاليد، القيم، الأفكار، والاتجاهات الخ .....

البيئة

كل المؤثرات الخارجيه المحيطة بالفرد سواء كانت مادية أو بشرية.

التعلم

تغيير فى السلوك وتحسن فى الأداء ، ثابت نسبياً يتجلى فى صورة سلوك ملاحظ يحدث نتيجة ممارسه وخبره يتعرض لها المتعلم ويقاس بزمن الأداء .

تشكيل السلوك

مجموعه من وحدات السلوك المتتابع المعزز حتى تصبح جزءاً من سلوك الفرد .

الدافعية

هى القوة الداخلية المحركة للسلوك .

طبيعة المعرفة

مجموعة المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكريه لدى الإنسان .

التراث

هو كل ما توارث عن الآباء والأجداد من تراث ثقافى وإجتماعى والتجارب والمهارات .

النظرية

هى عدة قوانين تفسر ظاهرة معينة.

المراجع العربية والأجنبية

مراجع عربية

1. البشير، محمد مزمل و آخر، مدخل إلى المناهج و طرق التدريس، الرياض، مكتبة دار اللواء، 1995م ص .48

2. قنديل ،يس عبد الرحمن، عملية المنهج، رؤية في تكنولوجيا المنهج المدرسي، الرياض، دار النشر الدولي، 2002م.

3. الدمرداش ،عبد المجيد سرحان، المناهج المعاصرة، الكويت 1991 ص.62

4. هندي ،صالح ذياب، دراسات في المناهج و الأساليب العامة، الأردن، عمان 1995 ص.48

5. جيرولد كمب، تصميم البرامج التعليمية، ترجمة أحمد خيري كاطم، القاهرة، دار النهضة 1987م.

6. جورج بوشامب، تطوير المنهج، ترجمة ممدوح محمد سليمان، القاهرة، الدار العربية للنشر 1990م.

7. اللقاني، أحمد، المناهج بين النظرية و التطبيق، القاهرة، عالم الكتب 1982م.

8. قلادة، فؤاد سليمان، أساسيات المناهج، القاهرة، دار المطبوعات الجديدة 1976م.

9. البشير ،محمد مزمل و آخر، مدخل إلى المناهج و طرق التدريس، الرياض، مكتبة دار اللواء 1995

10. قنديل، يسن عبد الرحمن، عملية المنهج، رؤية في تكنولوجيا المنهج المدرسي، دار النشر الدولي، 2002م.

11. هندي، صالح ذياب و آخرين، دراسات في المناهج و الأساليب العامة، الرياض، مكتبة دار الفكر 1995م ص65.

12. الوكيل، حلمي أحمد، تطوير المنهج، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية 1987، ص.40

13. سعادة، جودت أحمد، استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية، ص2، القاهرة : دار الثقافة للنشرة 1993م.
14. هندي، صالح ذياب، دراسات في المناهج و الأساليب العامة، الرياض، دار الفكر 1995 ص.75
15. قنديل ،يس عبد الرحمن، عملية المنهج، رؤية في تكنولوجيا التعلم، الرياض، دار النشر الدولي، 2002م.
16. هندام ،يحي وجابر عبد الحميد، المناهج، أسسها وتخطيطها، وتقويمها، القاهرة، دار النهضة 1988م.
17. رالف تايلر، أساسيات المناهج، ترجمة احمد خيري، القاهرة، دار النهضة 1983م.
18. إبراهيم ،عبد الطيف فؤاد، أسس المناهج، القاهرة، دار النهضة ط3، 1990م.
19. الخليلي ،خليل يوسف و آخران، تدريس العلوم في مراحل التعلم العام، دبي، دار القلم 2002م.
20. عبد السلام، مصطفي عبد السلام، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، القاهرة، دار الفكر العربي 2001م.

مراجع أجنبيه

1. G.H. Powers : Theories of learning. N.J: Prentice – Hall. Inc 1975
2. Vander Zanden. Educational Psychology in Theorg and Practice. New Your. Rendom House. Inc 1980
3. Thorndike robert. Measurement and Evaluation in Psychology and Education. N.Y 1979
4. Kidd, J.R, The Implications of Continous Learning, Tronto. W.J. Gage Ltd 1978


الوحدة الخامسة
تنظيمات المنهج

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
المقدمة	**139**
التمهيد	**139**
أهداف الوحدة	**140**
1. مفهوم تنظيم المنهج	**141**
2. محاور تنظيم المنهج	**143**
1.2 منهج المواد الدراسية المنفصلة	144
2.2 منهج النشاط	149
3.2 المنهج المحوري	153
الخلاصة	**159**
لمحة مسبقة عن الوحدة التالية	**160**
إجابات التدريبات	**161**
مسرد المصطلحات	**163**
المراجع	**164**

المقدمه

تمهيد

عزيزي الدارس،

مرحباً بك إلى الوحدة الخامسة من مقرر المناهج العامة، الذي كما رأيت يلخص كل عمل المساقات النظرية والعملية في التربية.

سنتناول في القسم الأول منها مفهوم تنظيم المنهج، ويليها قسم آخر يحدد المحاور وفقها المنهج الدراسي.

ثم نفصل في التنظيمات المختلفة، بدءاً بمنهج المواد الدراسية المنفصلة وهو أقدم هذه التنظيمات، ونعرض ما يدور حوله من جدل ونقاش، ونطلّع على ايجابياته وسلبياته.

ويلي ذلك حديث عن منهج النشاط ومبررات ظهوره، والمدارس التربوية التي برز من خلالها.

وأخيراً نقدم المنهج المحوري كتنظيم توفيقي، يأخذ من إيجابيات التنظيمين السابقين وهو المنهج الذي وجد طريقه ولو بصورة جزئية في التعليم الأساس، وهذا ما يؤكد أهمية تناولة.

وستجد عزيزي الدارس، كالعادة مجموعة من التدريبات، وأسئلة التقويم الذاتي، والأنشطة، التي وظفت كمعينات تعليمية تمكنك من تعزيز تعلمك وتحقيق أهدافك من دراسة هذه الوحدة.

أهداف الوحدة



عزيزي الدارس،

بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة ينبغي أن تكون قادراً على أن :

- **تتعرف** مفهوم تنظيم المنهج.
- **تشرح** محاور تنظيم المناهج .
- **تعدد** أساليب تنظيم المنهج .
- **توازن** بين تنظيمات المنهج المختلفة من حيث المفهوم والمحاسن والمساوىء لكل منهج .
- **تقارن** بين منهج المواد الدراسية المنفصلة والمنهج المحوري ومنهج النشاط .

1. مفهوم تنظيم المنهج

المنهج الدراسي أسلوب حياة، تعده المدرسة لكي **يعيشه التلميذ** و **يتفاعل معه،** و من خلال ذلك **تتحقق الأهداف التربوية.**

ولكي يكون المنهج الدراسي **أسلوب حياة كاملة** في المدرسة، لابد أن تتوافر فيه **شروط معينة** تسهم في **تنظيم الحياة المدرسية** بجميع **جوانبها** و **أبعادها،** حيث إنه يتطلب تحديداً **لخطة الدراسة ومجالاتها،** و توصيفاً لليوم الدراسي من **مواد نظرية** و **تطبيقية** و **أنشطة** داخل **الصف** و **خارجه،** و العلاقات بين أفراد مجتمع المدرسة و المناخ المدرسي السليم.

بهذا الفهم يصبح المنهج برنامج عمل يعيشه التلاميذ، ويقوم على تنفيذه الإداريون و المعلمون و غيرهم من العاملين في الحقل التعليمي و التربوي.

عزيزى الدارس ماهى أهمية تنظيم المنهج ؟

تنظيم المنهج هو الأسلوب الذي يساعدنا على **حسن تنفيذ** المنهج لأنه يحدد مجالات الدراسة، و نصيب كل منها في الخطة و طريقة **تنظيم اليوم** الدراسي، و أساليب **تحقيق الأهداف،** و **توصيف الخبرات** التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ من حيث **اتساعها** و **عمقها** و **تتابعها** و **ترابطها** أو **تكاملها،** كما يعين على تحديد المسئوليات و ترجمة الأهداف و الخطط إلى عمل و أداء. (الدمرداش، 1991).

أسئلة التقويم ذاتي

ضع دائرة أمام ما تراه صحيحاً :

أ. مفهوم تنظيم المنهج يعني ما تعده المدرسة لكي يمارسه التلميذ ويتفاعل معه.

ب. تنظيم الحياه المدرسية بجميع جوانبها وأبعادها .

ج. بناء المنهج وتشكيله من خلال تحديد مجاله وتتابع أجزائه.

د. ترتيب موضوعات الدراسة في مجموعات مستقلة.

هـ. كل ما ذكر صحيح.

و يقصد بتنظيم المنهج بناؤه و تشكيله من خلال تحديد مجاله و تتابع أجزائه و علاقة هذه الأجزاء بعضها ببعض (هندي، 1995) .

تنظيم المنهج يساعد مخططي المناهج فى الآتى :

- تحديد وحدات المنهج .
- تحديد التفاصيل التى تتناسب ومستوى نضج التلاميذ واستعدادهم وميولهم.
- تنظيم مفردات المحتوى بالأسلوب المنطقى أو الأسلوب السيكولوجى.

هل لديك معرفه بالأسلوب المنطقي؟ الأسلوب المنطقى يقصد به ترتيب مفردات المحتوى وموضوعات الدراسة في زمر أو مجموعات مستقله حسب درجة صعوبتها. فالموضوعات السهلة تدرس للتلاميذ أولاً والموضوعات الصعبة ثانياً وهو ما يُسمّى التسلسل المنطقي للمنهج.

غير أن هذا التنظيم في ترتيب المواد يعد تنظيماً قديماً لأنه لا يراعي رغبات التلاميذ و حاجاتهم و ميولهم في الدراسة. إنه تنظيم يضعه (الكبار) ويفرضونه على (الصغار) لا لشيء إلا لأنه منطقي من وجهة نظرهم.

تدريب (1)



لم يعد التنظيم المنطقي للمنهج مناسباً لاحتياجات التلاميذ .... **ناقش**

أما **التنظيم السيكولوجي** للمادة، **فيقدم للتلاميذ المادة حسب رغباتهم وميولهم ودافعيتهم ولا يعطي اعتباراً للترتيب المنطقي.** فإذا أراد التلميذ دراسة الجبر قبل دراسة الحساب لأنه يرغب في ذلك، يستجيب المعلم لرغبة التلميذ وفي هذا النظام أيضا غالباً ما ترتب المادة حسب نضج التلميذ، و قدرته على التعلم و الفهم ونضجه العقلي.

نشاط



التنظيم السيكولوجى للمناهج، هل يناسب مناهج معينة أم يمكن تطبيقه على كل المناهج؟ **ناقش ذلك** مع زملائك في مركزك الدراسي.

ويرى بعض علماء التربية أنه يمكن التوفيق بين الأسلوبين (المنطقي و السيكولوجي) بتضمين المنهج خبرات الأطفال المباشرة التي يقوم عليها التنظيم السيكولوجي، و خبرات الكبار غير المباشرة التي يقوم عليها التنظيم المنطقي (الوكيل، 1982م).

2. محاور تنظيمات المناهج

هنالك **تنظيمات متعددة للمناهج** .. و لا يمكن شرحها جميعاً في هذا المقرر، لذلك سنذكِّر ببعض منها، لتوضيح **خصائصها** و **حسناتها** و **سلبياتها**، و نكتفي بتصنيف

هذه التنظيمات وفق المحاور التي تدور حولها و على هذا الأساس يمكن تصنيف جميع المناهج إلى ثلاثة أقسام كبرى:

- ❖ مناهج تدور حول المادة الدراسية، مثل: منهج **المواد الدراسية المنفصلة** .
- ❖ مناهج تدور حول نشاط التلميذ، مثل: **منهج النشاط** ليمثل هذه المجموعة .
- ❖ المناهج المحورية وتدور حول مشكلات الحياة في إطار علاقتها بحاجات التلميذ، مثل **المنهج المحوري** ليمثل هذه المجموعة.

رسم يوضح محاور تنظيمات المنهج

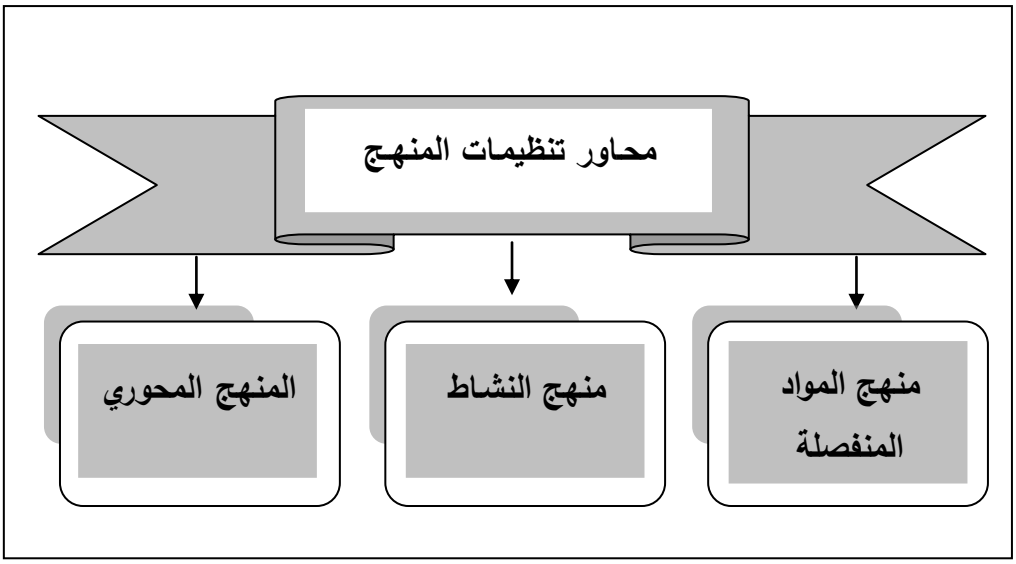

عزيزي الدارس،

لعلّ هذه التوطئة التي صدرنا بها هذه الوحدة قد هيأت ذهنك، وأثارت فضولك للتعرف على تلك النماذج أو المحاور التي بنيت عليها المناهج.

والآن دعنا نفصل ما أجملناه، فنقدم شرحاً لكل نموذج في هذا القسم من الوحدة ومايليه.

1.2 منهج المواد الدراسية المنفصلة

يدور هذا **المنهج** حول **المادة الدراسية**، و يعد من **أقدم** أنواع **المناهج وأكثرها انتشاراً. ومن أهم خصائص هذا المنهج ما يلي:**

يتكون المنهج من **مواد دراسية منفصلة** لا **رابط بينها**. و هذه المواد تنتظم **في تخصصات مختلفة** مثل: **العلوم** و **الرياضيات** و **التاريخ** و **الجغرافيا** ...الخ. وبالرغم من وجود **علاقة قوية** بين بعض المواد مثل الجغرافيا و التاريخ و الاقتصاد، إلا أن هذه المواد تدرس **بطريقة منفصلة**، و حتى **الموضوعات المشتركة** يتم تناولها من خلال **التخصصات المختلفة** مثال ذلك إذا كان الدرس عن "قناة السويس" مثلاً مدرس الجغرافيا يشرح هذا الدرس من الناحية الجغرافية، و مدرس التاريخ يدرس نفس الموضوع من الناحية التاريخية و مدرس الاقتصاد يدرسه من زاوية اقتصادية .. مع أن الموضوع واحد وكان في الإمكان تناوله جغرافياً و اقتصادياً وتاريخياً، حتى يرسخ مفهوم الدرس في أذهان التلاميذ بطريقة شاملة.

و لا شك أن إلزام التلاميذ بدراسة تخصصات متعددة في التعليم العام، يفرض عليهم التخصص قبل أوانه. كما أن الالتزام بهذا التنظيم كثيراً ما يفرض على التلاميذ دراساتٍ قد لا يحتاجون إليها في حاضرهم.

تنبيه

هذا **المنهج** يشجع على **التعلم النظري** ويحول المنهج إلى مجموعة **مقررات**، و تقتصر الدراسة فيه في معظم الأحايين على **الحفظ** و **التسميع**، مع إهمال كامل **للدراسات العملية** و **التطبيقية** و **السلوكية** و التي هي الأساس في العملية التربوية.

في هذا التنظيم تترابط أجزاء المادة بعضها مع بعض بعلاقات منطقية، أي إن المنهج يتبع التنظيم المنطقي و يهمل التنظيم السيكولوجي للمادة الدراسية. و لقد شرحنا سابقاً ماذا يقصد بالتنظيم المنطقي و التنظيم السيكولوجي.

تدريب (2)



ماهي المرتكزات التي يرتكز عليها منهج المواد الدراسية المنفصلة؟

يُخَطَّطُ منهج المواد الدراسية المنفصلة مقدماً قبل التعرف على الطلاب وميولهم ورغباتهم.

النشاط الطلابي لا يعتبر جزءاً **من المنهج**، إنما هو **نشاط خارج الصف** و**خارج حدود المنهج**، وغالباً ما يمارس الطلاب النشاط في يوم واحد من أيام الأسبوع، و حتى في هذا اليوم يمارس في جزء منه في الفترة الصباحية أو في نهاية اليوم الدراسي، **و لا يتصل النشاط بالمواد الدراسية** و لا يعطى **تقييماً في نتيجة الطالب**، و إذا تم تقييمه يعطى درجات قليلة. ولهذا يعتبر الطلاب و أولياء أمورهم وبعض المدرسين أن النشاط الطلابي مضيعة للوقت .

من المعروف أن العملية التربوية لا يمكن أن تتم إلا في بيئة اجتماعية معينة، و لكن منهج المواد الدراسية المنفصلة يهمل المجتمع و التوجيه الاجتماعي. (فرانسيس، 1980).

أسئلة تقويم ذاتي

ضع دائرة أمام الإجابة الصحيحة:

1/ النشاط في منهج المواد الدراسية المنفصلة

أ. يعتبر جزاً من المنهج

ب. خارج حدود المدرسة

ج. يتصل بالمواد الدراسية ويعطي درجات

د. كل ماذكر خطأ

2/ منهج المواد الدراسية المنفصلة

أ. يشجع التلاميذ على الحفظ

ب. يتكون من مواد دراسية منفصلة

ج. تترابط فيه أجزاء المادة الدراسية منطقياً

د. كل ما ذكر صحيح.

3/ يمكن تصنيف المناهج الدراسية إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي

1. .....
2. .....
3. .....

اختلفت مواقف علماء التربية حول منهج المواد الدراسية المنفصلة ما بين مؤيد ومعارض فالمؤيدين لهذا النمط التقليدي يرون فيه إيجابيات كثيرة أهمها:

- إن منهج المواد الدراسية يمثل **الطريقة المنطقية في تنظيم المعرفة** و ترتيب الحقائق، و **يساعد ذلك** على إضافة **حقائق جديدة مرتبطة بالحقائق السابقة** .

- هذا المنهج يعترف أن كل **التخصصات** لها دور في النمو العقلي للتلاميذ، فمادة الرياضياتُ **تنمّي التفكير**، ومادة الجغرافيا **تنمي قوة الملاحظة، ومادة التاريخ** تُعَرَّفُ التلاميذ بحقائق الماضي .. وهكذا.
- منهج المواد الدراسية منهج **سهل التصميم وسهل التنفيذ** يفهمه التلاميذ، و المعلمون، وأولياء أمور التلاميذ، و الإداريون، في وزارة التربية و التعليم، والمناطق التعليمية.
- **إن الكتاب المدرسى مصدر أساس من مصادر المعرفة** ما دامت تشرف عليه جهة تربوية مسئولة، ولا شبهة فيها لترويج مبدأ أوَ تَشيُّع لمذهب، أو تأكيد اتجاه غير مرغوب فيه.

أما علماء التربية المعارضون لهذا المنهج فيرون فيه **السلبيات** الآتية :

- إن هذا المنهج **يهمل ميول التلاميذ وحاجاتهم و الفروق الفردية بينهم**، و ينظر إلى المادة الدراسية على أنها غاية في حد ذاتها.
- أنه **يجزئ المعرفة و يفتت الخبرة** و يضع حدوداً فاصلة بين المواد الدراسية، مما يفقد المادة التعليمية عنصر التكامل و الترابط بين أجزائها.
- **إنه يهمل دراسة المشكلات الاجتماعية القائمة**، مما يفقد المواد التعليمية وظيفتها في خدمة التلاميذ و المجتمع الذي يعيشون فيه.
- إن منهج المواد الدراسية المنفصلة **لا يعترف برغبات التلاميذ وحاجاتهم وميولهم** و دافعيتهم وكل المطلوب من التلاميذ هو إتقان المواد الدراسية التي يضعها الاختصاصيون، و النجاح في الامتحانات.
- **إن منهج الماده الدراسية يؤدى إلى عدم تنسيق جهودالمدرسين وإلى عدم تعاونهم من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم**، ففي هذا المنهج يؤدي كل مدرس دوره بمعزل عما يفعله المدرس الآخر، ويعمل كل مدرس وكأنه في وادٍ غير الوادي الذي يعمل فيه زميله، ولأن لكل مادة مدرسها، ولكل معلم مجال إهتمام محدد، تزداد حده هذا الانفصال في المدرسة الكبيرة حيث يزداد عدد التلاميذ والمدرسين .

- **منهج المواد الدراسية المنفصلة لا يساعد على تكوين عادات التفكير العلمي المنطقي .**

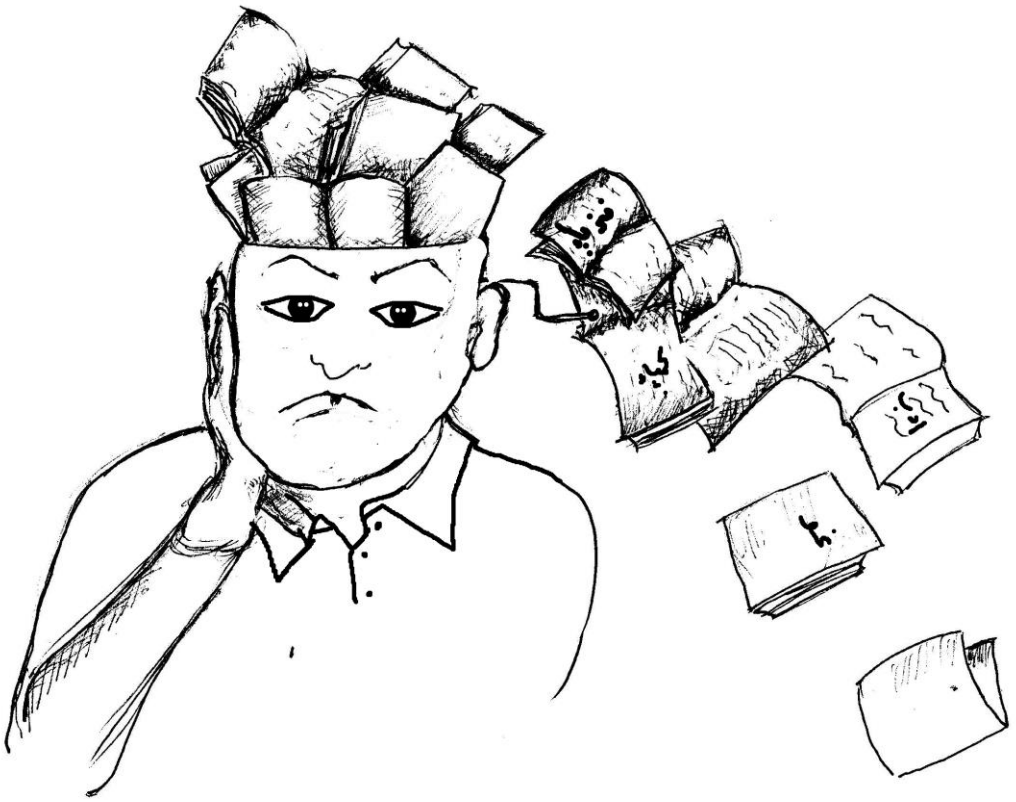

تدريب (3)

1) (المادة الدراسية ليست غاية في حد ذاتها بل وسيلة للمساعدة على النمو المتكامل للتلاميذ). **اشرح هذه العبارة**
2) كيف تصنف مناهجنا الحالية في إطار تنظيمات المناهج؟

نشاط



في ضوء ما عرفت من إيجابيات وسلبيات للتنظيم القائم على المواد الدراسية المنفصلة، هل ترى أن منهج المرحلة الثانوية المطبق الآن قد تخلص من تلك العيوب. قم باستطلاع آراء المعلمين والطلاب حوله، ثم اعرض ما توصلت إليه على مشرفك الأكاديمي.

2.2 منهج النشاط

ظل منهج المواد الدراسية المنفصلة يسيطر دون منازع على النظم الدراسية إلى نهاية القرن التاسع عشر وفي عام 1896م ظهرت المدرسة التقدمية أو البراجماتية بقيادة جون ديوي الذي قدم فكراً تربوياً جديداً يركز على أن **التلميذ** –و ليس **المعلم**– هو محور العملية التعليمية هذا الاتجاه نقل الاهتمام من **المادة الدراسية** إلى **التلميذ** عند تنظيم المنهج الدراسي .

منهج النشاط منهج يدور حول ميول التلاميذ، ويضم محتوى يتسم بالتكامل، ويتيح للتلاميذ تعلماً ديناميكياً فى مواقف طبيعيه، ويقترن منهج النشاط بمفهوم الخبرة، من حيث إنها التفاعل المتبادل بين الكائن وبيئته، فكل كائن لابد أن يعيش فى بيئته ولا بد أن يتفاعل مع هذه البيئة. إذ أن عملية التفاعل هي في الواقع منبع جميع الحوافز وكل التعلم، بذلك يصبح التفاعل هو المعنى الحقيقى للنشاط (عطا 2003) .

ولقد نشأ منهج النشاط أولاً في المدرسة التجريبية التابعة لجامعة شيكاغو تحت إشراف جون ديوي عام 1900م ولقد قام هذا المنهج على أربعة دوافع :

(أ) **الدافع الاجتماعي**

الذي يظهر في رغبة التلميذ في مشاركة خبراته مع من حوله.

(ب) **الدافع البنائي**

الذي يظهر في اللعب و الحركات الإيقاعية و اللعب الايهامي (Simulation games) و في تشكيل بعض المواد الخام إلى أشياء مفيدة .

(ج) **دافع البحث و التجريب**

و ذلك لاكتشاف طبيعة الأشياء، ويظهر ذلك في ميول التلميذ لعمل أشياء لمجرد ما يحدث نتيجة حل و تركيب بعض اللعب.

(د) **الدافع التعبيري**

و الذي يتمثل في قدرة التلميذ على التعبير عن نفسه بأسلوب دقيق و سليم لغوياً أو فنياً.

ولقد استفاد جون ديوي من هذه الدوافع في تصميم منهج النشاط فجعل النشاط يقوم على محورين :

1.2.2 مناهج النشاط التي تقوم على ميول الأطفال وحاجاتهم

إذا كانت ميول التلاميذ وحاجاتهم مصدراً من مصادر اشتقاق الهدف التعليمي فهي في منهج النشاط عامل أساس في إختيار محتواه، والمقصود بالميول هنا الميول الحقيقية وليست الطارئة إذ يتحقق قد يتحول الميل إلى غرض يوجه نشاط الطفل ومعروف أن التعلم اذا كان نابعاً عن رغبة الطفل والمعرفة في منهج النشاط. مضمنة فى النشاط فهي وسيلة لاغاية، لأن الوصول إليها نابع من الحاجة إليها .

كما يهتم منهج النشاط بالميول المشتركة بين التلاميذ، وكذلك يعطي اهتماماً بالميول التي تبدو من بعض التلاميذ. (عطا 2003)

مناهج النشاط التي تقوم على ميول الأطفال و حاجاتهم تركز أساساً على ميول التلاميذ الذاتية، و ليست الميول التي يفرضها الكبار عليهم، ومن المؤكد أن التلميذ إذا قام بنشاط يتمشّى مع ميوله، فإنه يندفع إلى مزاولة نشاط آخر يولَّد في نفسه ميلاً جديداً، وذلك لأن النشاط دائماً ما يقود إلى نشاط آخر.

هذا المنهج مبني على اعتبار أن النشاط شيءٌ داخليٌ وليس شيئاً خارجياً، نظراً لأن ميول التلاميذ وحاجاتهم تتحقق أثناء تنفيذ المنهج. وهو من هذه الناحية يختلف عن مفهوم المواد الدراسية التي تحتاج إلى إضافة نشاط خارجي لها يُسَمىَّ النشاط اللا منهجي .

2.2.2 مناهج النشاط التي تقوم على المواقف الاجتماعيه

أما مناهج النشاط التي تقوم على المواقف الاجتماعية، فإنها **تنظم** على **المشكلات** و **القضايا اجتماعياً**، و ليس على **ميول** التلاميذ و**حاجاتهم** فحسب. وذلك لأن **نجاح التلاميذ** في مستقبل حياتهم يتوقف على **الخبرات الاجتماعية** التي يتم تزويدهم بها في المدرسة. في هذه المناهج تناقش مواضيع ترتبط بالبيئة خارج المدرسة، مثل **التلوث و الانفجار السكاني** و **الأنشطة الاقتصادية** و **الاجتماعية** التي تدور في المجتمع و **فرص** العمل و**إدارة الأعمال**.

نشاط



قارن بين منهج النشاط المرتكز على ميول التلاميذ والمنهج المرتكز على المجتمع ... هل ترى ضرورة للتكامل بينهما؟ وما هي المزايا الإضافية التي يمكن أن تحقق لكل من الفرد والمجتمع؟

ومن أهم خصائص منهج النشاط من وجهة نظر علماء التربية الذين يؤيدون هذا المنهج ما يلي:-

- **الاهتمام بنمو التلميذ نمواً متكاملاً في جميع جوانب النمو العقلي و الجسمي والاجتماعي والخلقي..الخ.**

❖ **يؤكد منهج النشاط على تكامل المعرفة خلافاً لمنهج المواد الدراسية المنفصلة الذي يجزئ المعرفة.**

❖ **المنهج يمد التلاميذ بخبرات تعليمية تتصل بحياتهم وحياة المجتمع الذي يعيشون فيه.**

❖ يساعد المنهج في تحقيق أهداف المدرسة ووظائفها الاجتماعية لأنه يسهم في نقل القيم الأساسية للمجتمع و المحافظة عليها.

أسئلة التقويم الذاتي (3)



أ. **اذكر** أهم خصائص ومميزات منهج النشاط من وجة نظر علماء التربية المؤيدين له ؟

1/ .....

2/ .....

3/ .....

أما علماء التربية الذين لا يؤيدون تنظيم المنهج على أساس النشاط فينتقدون هذا المنهج فيما يلي:

- إن منهج النشاط **يقوم على أساس خاطئ، لأنه في كثير من المواقف يصعب التحديد الدقيق لميول التلاميذ و حاجاتهم** الأساسية.
- **منهج النشاط لا يساعد التلاميذ على إتقان المواد الدراسية مقارنة** بمنهج المواد الدراسية المنفصلة، مما يترك فجوات في ثقافتهم تحول دون حصولهم على أساسيات المعرفة التي تنظم المعرفة تنظيماً منطقياً يسهل فهمه.

- **يواجه منهج النشاط صعوبات كثيرة عند تنفيذه، لأنه لا يتَّبعُ الأسلوب المنطقي في ترتيب خبراته و أنشطته** كما يواجه **صعوبة في تأليف الكتب المدرسية، و صعوبة في تقويم أعمال التلاميذ من أجل نقلهم** من صف لآخر .. هذا بجانب **قلة المدرسين الأكفاء الذين يستطيعون تفهم أهدافه.** (هندي، 1995).

أسئلة تقويم ذاتي



علماء التربيه غير المؤيدين لمنهج النشاط وجهوا انتقادات لهذا المنهج **اذكر** أهمها ؟

/1 .....

/2 .....

/3 .....

3.2 المنهج المحوري

من أشد ما يؤخذ على مناهج المواد الدراسية المنفصلة، **تركيزها** على **المادة الدراسية**، ولا تعطي **القدر الكافي** من **عنايتها للتلميذ** من حيث **حاجاته** و **ميوله** و**مطالب نموه** .. و لقد جاءت **مناهج النشاط ثورة على مناهج** المواد **الدراسية المنفصلة** فنقلت مركز الاهتمام من **المادة** إلى **التلميذ** .. و اتخذت هذه المناهج **ميول التلاميذ** و **رغباتهم محوراً لعملية التعلم** .. للدرجة التي أصبح المنهج فيها لا **يخطط مقدماً**، و يترك أمر **تخطيطه** و **تنفيذه** و **متابعته للتلاميذ** تحت إشراف **معلميهم**..

ولكن لم **تستمر** مناهج النشاط **طويلاً** نظراً لأن تطبيقها تسبب في **مشكلات عديدة**. فمناهج النشاط ألقت أعباء على المعلمين ومسئوليات لا قبل لهم بها والحرية التي أعطيت للتلاميذ في اختيار مواد التعلم التي تتناسب مع ميولهم، تسببت في الكثير من

الفوضى في ترتيب المواد الدراسية و تسلسلها و تكاملها، و ضعفت مستويات التلاميذ لعدم المتابعة و المذاكرة خاصة في المواد الأساسية، مثل: اللغات و الرياضيات. كما تأثر النمو الاجتماعي للتلاميذ وما يتضمنه هذا النمو من مبادئ و اتجاهات و قيم و مثل عليا. (الدمرداش).

ولقد حاول بعض علماء المناهج الاستفادة من **مزايا مناهج النشاط** وتفادي عيوبها، فنادوا بتنظيم **جديد للمنهج** يكون **محور الدراسة** فيه **حاجات التلاميذ بدلاً عن ميولهم** (المحور الذي يركز عليه منهج النشاط)، و أن **يعد المنهج مسبقاً** بعد التعرف على حاجات التلاميذ .

عزيزى الدارس هل توافق العلماء فى الرأى المطروح ؟؟ دعنا نعرف مزيداً من التفاصيل فيما يأتي.

و يرى هؤلاء العلماء أن التركيز على حاجات التلاميذ يؤدي إلى نمو تربوي سليم لهؤلاء التلاميذ، و ذلك لأن حاجات الفرد أكثر التصاقاً بنموه العقلي والجسدي و النفسي، أما الميول فلا ترتبط كثيراً بالنمو الجسدي أو العقلي و إن ارتبطت بالنمو النفسي، هذا بجانب أن اكتساب الميول يكون نتاجاً لمحاولات التلاميذ إشباع حاجاتهم، فالميول تنشأ في خدمة الحاجات و ليس العكس. (البكر، 2001م).

أسئلة تقويم ذاتي



1. **أكمل** العبارة التالية:

التركيز على حاجات التلاميذ يؤدي إلى.....

2. **عرف** المنهج المحوري

المنهج المحوري هو .....

3. **اذكر** أهداف المنهج المحورى

أ. .....

ب. .....

ج. .....

و لقد ظهرت **تفسيرات** متعددة **للحاجات**، بعض علماء التربية يرى أن **الحاجات** تقتصر على **الحاجات الشخصية**، التي تتصل بجسم **الإنسان** و **عقله** و**صحته النفسية**، و هذا تعريف ضيق للحاجة، لأنه يفرق بين حاجات الفرد وإطارها الاجتماعي، و**التعريف الحديث للحاجات هو الذي يربط بين الحاجات الشخصية و الحاجات الاجتماعية**. و المنهج المدرسي الذي يقوم على حاجات التلميذ و حاجات المجتمع أي الذي يربط بين مشكلات الحياة التي تدور في المجتمع، وفي نفس الوقت يستجيب لمطالب نمو التلاميذ و يشبع حاجاتهم .. هذا المنهج اصطلح على تسميته المنهج المحوري.

عزيزى الدارس الآن هل يمكنك أن تعرف المنهج المحوري ؟

المنهج المحوري يحتوي على الدراسات العامة المشتركة التي يجب أن تقدمها المدرسة لجميع التلاميذ لكي تعدهم للحياة و المواطنة ..

1.3.2 أهداف المنهج المحوري

- **مساعدة التلاميذ على فهم قدراتهم**، و نقاط قوتهم وضعفهم، ومواجهة مشكلاتهم، وتحمل مسؤولية أعمالهم.
- **تنمية مهارات نافعة، مثل: مهارة القراءة و الكتابة**، و الرغبة في القراءة للحصول على المعلومات، و معرفة كيفية الاستفادة من قراءة الصحف و المجلات و الكتب.
- **تدريب التلاميذ للحصول على المادة الدراسية التي تتصل بالمشكلة من المواد الدراسية المختلفة دون مراعاة الحواجز القائمة بين هذه المواد (فرانسيس، 1980 سابق)**.

نشاط



سبق وأن ذكرنا أهداف المنهج المحوري، **اذكر** أمثلة لكل هدف من واقع البيئه المدرسيه ؟ **ناقش** زملائك في الدراسة.

2.3.2 خصائص المنهج المحوري

لا توجد صورة واحدة للمنهج المحوري متفق عليها، ولهذا من المناسب أن يطلق على الأفكار و الأسس التي يقوم عليها المنهج المحوري، اسم (البرنامج المحوري) .. و لكن بالرغم من تعدد صور المنهج المحوري إلا أنها جميعاً تتفق في الخصائص الآتية:

- حاجات التلاميذ و مشكلات حياتهم ومشكلات المجتمع الذي توجد فيه المدرسة، هي التي تحدد مجالات الدراسة .. **فالمادة الدراسية ليست غاية في حد ذاتها و إنما وسيلة لإثراء الحياة.**

تدريب (4)

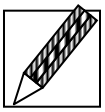

يعتمد منهج مرحلة الأساس في بعض مجالاته على المحور. ماهي الموضوعات التي تمثل محاور في منهج التعليم الأساس؟

- **يتم إعداد المنهج مسبقاً بواسطة الاختصاصين في مجال المناهج**، و ذلك بعد الدراسة العلمية و العملية للمشكلات التي توجد في المجتمع و التي تواجه التلاميذ و يتم إعداد الكتب و المراجع و الأدوات، و إعداد المعلمين، و تهيئة البيئة المدرسية المناسبة لتحقيق النجاح.
- **يتم تحديد مجالات الدراسة بأسلوب علمي**، وذلك بالاستفادة من نتائج البحوث والدراسات النفسية و التربوية و البحوث القائمة حول حاجات التلاميذ و مطالب نموهم، حتى نصل إلى محاور مهمة تصف لنا العلاقات الاجتماعية و العلاقات الشخصية و الأخلاق و الدين و المهن و الاعمال وقضاء وقت الفراغ، حتى نستطيع تكوين صورة متكاملة عن الكون وفلسفة الحياة.
- **يطلب من جميع التلاميذ دراسة محتوى المنهج المحوري**، نظرا لأن الهدف الأساس للمنهج المحوري هو الإعداد للمواطنة، وإشباع حاجات التلاميذ، و التوعية بمشكلات حياتهم.
- **لا يعترف المنهج المحوري بالحواجز الفاصلة بين المواد الدراسية**. فالدراسة لا تلتزم بالتخصصات المعروفة، و لا تنظم المادة تنظيما منطقيا، ولكن المعلومات تقدم في جميع مجالات الخبرة، و تؤخذ الخبرات من التخصصات المختلفة التي تساعد على حل المشكلات أو دراسة الموضوع و إشباع الحاجات.
- **يعتبر الإرشاد و التوجيه ركناً أساسياً في المنهج المحوري**، نظراً لأن المنهج يحدد مشكلات و مجالات واسعة للدراسة، ثم يترك الفرصة للتلميذ تحت إرشاد المعلم

للمشاركة في وضع الخطة لمعالجة هذه المشكلات، و تحديد الأنشطة الملائمة وتنفيذها وتقويمها.

- **يعتمد المنهج المحوري أسلوب حل المشكلات وسيلة للتعلم الجاد المثمر**. وهذا طبيعي، لأن هذا البرنامج يقوم أساساً على دراسة المشكلات بالأسلوب العلمي الموضوعي. .

نشاط :



اكتب مقالاً قصيراً ذاكراً فيه أهم خصائص المنهج المحوري، على أن لايزيد المقال عن عشرة أسطر. و**اعرض** ذلك على مشرفك الأكاديمى..

تدريب (5)

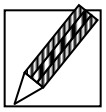

اتخذ النمنهج المحوري موقفاً وسطاً بين منهجي المواد المنفصلة والنشاط. فما الذي أخذه المنهج المحوري من كل منها؟

3.3.2 إيجابيات المنهج المحوري

تقديم أسلوب جديد في تنظيم المناهج لا يعتمد على المادة الدراسية (منهج المواد المنفصلة) ولا على ميول التلاميذ (منهج النشاط).. فقدم لنا أسلوباً يقوم على أساس دراسة **حاجات التلاميذ ومشكلات حياتهم**، و اعتمد في تنفيذ هذا البرنامج **تهيئة البيئة المدرسية و الخبرة المناسبة**، بحيث يشارك التلاميذ في التخطيط و التنفيذ و المتابعة، مستخدمين في ذلك الأسلوب العلمي في التفكير، والعمل التعاوني مع إتاحة الفرصة لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، ومساعدة كل منهم على تحقيق أقصي إمكاناتهم.

- ولكن بالرغم من **أن المنهج المحوري لا يلتزم بمنهج المواد الدراسية المنفصلة إلا أنه يعطى اهتماماً كبيراً بالمعرفة** وما يتصل بها من تطبيقات ومهارات، وفي نفس الوقت يدعو إلى الاهتمام بمراعاة النواحي الخاصة بكل التلاميذ وفق حاجاتهم وطموحاتهم. وهذان اتجاهان بهما الكثير من التناقض.
- كما أن المنهج المحوري – إذا أردنا تنفيذه بالصورة الصحيحة– **فإن ذلك يتطلب إعداداً خاصاً للمعلمين، وتدريباً لهم في الجوانب المعرفية و النفسية و الإرشاد و التوجيه ومجالات البحث التربوي،** حتى يستطيعوا الوفاء بالمسئوليات الكبيرة التي يلقيها على كواهلهم تنفيذ البرنامج بصورته المثلى.
- كما أن تنفيذ **المنهج المحوري يتطلب جهوداً علمية وبحثية لتحديد مجالات الدراسة وتوزيعها على الصفوف الدراسية،** و إعداد مراجع الوحدات اللازمة لها وإعداد جميع الظروف المادية و البشرية التي تساعد على نجاحه.

أسئلة تقويم ذاتي



رتب القائمة (أ) مع ما يناسبها من (ب):

(أ)	(ب)
الترتيب المنطقي	حاجات التلاميذ
الترتيب السيكولوجي	التعلم النظري
المنهج المحوري	جون دوي
النشاط	ترتيب حسب الموضوعات
المواد المنفصلة	ترتيب حسب الرغبات

الخلاصة

عزيزى الدارس،

فى ختام هذه الوحدة نود أن نلخص أهم أفكار تنظيمات المنهج التى قدمناها خلال هذه الوحدة ولا شك أن أي تنظيم منهجي يجب أن يُحفّز فى المتعلم ما يلى :

- ❖ أن يظهر أثر ما تعلمه الفرد من المنهج المدرسي في سلوكه الفردى والاجتماعي المنهج المدرسي، ويشعر المحيطون به بتسامٍ فى التفكير والمحاكاة.
- ❖ أن ينمى المنهج المختار لدى المتعلم، الولاء والإرتباط بالأرض والجماعة التى نشأ فيها ومعها، كما ينمي لديه الولاء لكل القيم الصحيحه المتصلة بهذه الأرض وتلك الجماعة بحيث يظل هذا الولاء ملازماً له أينما حل وحيثما كان .
- ❖ أن يتخذ المتعلم مفهوم التعلم المستمر، أساساً لحياته ويطبقه على نفسه من خلال المشكلات التىَ تعْرضُ له، ثم يواجهها من منطلق هذا المفهوم .
- ❖ إن يقدم هذا التنظيم للمنهج خلاصة أبنائه ممن وهبوا تميزاً عقلياً فى مجالات العلوم، الفنون، الآداب، ويفرضون أنفسهم بمواهبهم على قطاعات المجتمع المختلفه يوجهونها ويرشدونها إلى المسار الصحيح .
- ❖ أن تنظيمات المنهج بجميع محاورها يجب أن تلبي حاجات التلميذ، وتنمى فيه التفكير العلمي القادر على التكيف مع المجتمع ومهارات حل المشكلات المستقبليه.

ناقشنا فى القسم الأول أهمية دراسة المنهج. ووضحنا أصل كلمة المنهج وتعريف المنهج فى مجال التربيه والتعليم. وبيّنا أن المنهج أداة مهمة لتحقيق الأهداف التربوية. والمنهج هو الآلية الوحيدة لترجمة الأهداف التربوية.

لمحة مسبقة عن الوحدة التالية

عزيزى الدارس الوحدة التالية تتناول بإذن الله التطورات التكنولوجية واستخدام الكمبيوتر، وتركز على أهمية التعليم المدار بواسطة الكمبيوتر. نرجو أن تعطى هذه الوحدة اهتماماً خاصاً. لأنها ستركز على ما تكون عليه المناهج في المستقبل القريب ...

مرحباً بك مرة أخرى ،،،،،،

إجابات التدريبات

التدريب (1)

أعتقد أن تنظيم المنهج لابد أن يشمل تنظيماً منطقياً وسيكولوجياً للمادة، بحيث يقدم المادة للتلاميذ حسب رغباتهم وميولهم ودافعيتهم، ولا يركز فقط على الترتيب المنطقى. ذلك لأن كثيراً من الأهداف لا تتحقق من خلال الاعتماد على الترتيب المنطقي فقط. ويرى بعض العلماء أنه يمكن التوفيق بين الأسلوبين (المنطقي والسيكولوجي) .

التدريب (2)

هذا المنهج يركز على التعلم النظري ويحول المنهج إلى مجموعة مقررات، وتقتصر الدراسة فيه في معظم الأحايين على الحفظ، مع إهمال كامل للدراسة العملية والتطبيقية والسلوكيه والتي هي أساس العملية التربوية .

التدريب (3)

1) هذه العباره تعنى أن المادة ما هي إلا وسيلة تسهم في تنمية كل جوانب شخصية التلميذ العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية، وهو يتفاعل مع كل مايقدم له من خبرات، إن مايدخل في تكوينه يبقى ويستمر، لكن المعلومات والمعارف التي تقدم للتلميذ من أجل الحفظ والاستظهار فهي لا تبقى طويلاً ولذلك لا ينبغي أن نجعل المادة غاية في حد ذاتها.
2) إن منشأ مناهجنا الدراسية في الأساس كان إطار منهج المواد الدراسية المتصلة وتطور من خلال عمليات الحذف والاضافة لمعلوماته، وماتحقق من نجاح إنما كان بسبب جودة الإعداد للمعلم الذي يعالج عيوب المنهج. والآن بدأ منهج مرحلة

الاساس يتجه نحو المحور بينما تطور منهج المرحلة الثانوية إلى منهج المادة الدراسية الحديث.

التدريب (4)

يعتمد منهج مرحلة الأساس في بعض حلقاته على المحور، حيث ينظم موضوعات في إطار محوري مثل العالم من حولنا، ومسكننا، والعلم في حياتنا. ويعمل على تنمية متكاملة لشخصية التلميذ إذا تهيأت البيئة التعليمية المناسبة والمعلم الذي يملك الكفايات اللازمة

التدريب (5)

المنهج المحورى قدم لنا أسلوباً جديداً يقوم على أساس دراسة حاجات التلاميذ ودراسة مشكلات حياتهم واعتمد فى التنفيذ على أهمية البيئة المدرسية وإعداد المعلمين بطرق علمية. واستفاد من إيجابيات منهج المواد الدراسية في التخطيط مقدماً للمادة بواسطة الخبراء والكتاب المدرسي والاهتمام بالمعرفة بينما استفاد من مناهج النشاط في الاهتمام بحاجات التلاميذ وحاجات المجتمع، التي تقدم في صورة مشكلات، ويعتمد ذلك أسلوباً في التعلُّم.

ويهتم كثيراً بالبيئة المدرسية.

مسرد المصطلحات

تنظيم المنهج

هو الأسلوب الذي يساعدنا على حسن تنفيذ المنهج لأنه يحدد مجالات الدراسة.

التنظيم السيكولوجى Psychological Sequance

يقدم المادة حسب رغبات وميول ودوافع التلاميذ ولايعطي اعتباراً للترتيب المنطقي.

منهج المواد الدراسية المنفصلة School Subjects Curriculum

يعد أقدم أنواع المناهج ويتكون من مواد دراسية منفصلة لارابط بينها. ويعتبر محوراً له، والمعلم المصدر الأساس للمعلومات.

منهج النشاط Activity Currrriculum

هو المنهج الذي يعتبر ميول التلاميذ هو محوره.

المنهج المحوري Core Curriculum

يحتوي على الدراسة المشتركة التى يجب أن تقدمها المدرسة لجميع التلاميذ لكي تَعُدَّهم للحياة والمواطنة، و يزيل الحواجز بين المواد الدراسية.

المراجع

1) البكـر، رشـيد و آخـر، المـنهج أسسـه ومكوناتـه، الريـاض مكتبـة الرشـد، ط1 2001م.

2) الدمرداش ،عبد المجيد سرحان، المناهج المعاصرة، الكويت، مكتبة الفلاح ص 154.

3) عطا، محمد ابراهيم، المناهج بين الأصاله والمعاصره، القاهره، مكتبة النهضه المصدريه ،2003، ص 173، ص85

4) فرنسيس، عبد النور، التربية و المناهج، القاهرة دار النهضة مصر للطبع والنشر،

القاهرة، الفجالة 1980م.

5) هندي، صالح ذياب و آخرون، تخطيط المنهج وتطويره، عمان، دار الفكر للنشر و التوزيع ط1 1989م.

6) هندي ،صالح ذياب، دراسات في المناهج و الأساليب العامة، عمان، دار الفكر للطباعة و النشر، 1995م.

7) الوكيل، حلمي احمد و المفتي، محمد، أسس بناء المناهج و تنظيماتها، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية، 1987م.

8) الوكيل، حلمي أحمد ، تطوير المنهج، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية، ص5 1982م.


الوحدة السادسة
أثر الكمبيوتر وثورة
المعلومات على المنهج

محتويات الوحده

الموضوع	الصفحه
المقدمه	**167**
التمهيد	**167**
أهداف الوحده	**168**
1. المنهج وتكنولوجيا المعلومات	**169**
2. مفهوم تكنولوجيا التعليم	**170**
3. مفهوم ومزايا الكمبيوتر	**172**
1.3 تأثير الكمبيوتر على المنهج الدراسى	173
2.3 الاتجاهات المعاصرة فى استخدام الكمبيوتر	176
الخلاصة	**178**
إجابات التدريبات	**179**
مسرد المصطلحات	**180**
المراجع	**181**

مقدمه

تمهيد

مرحباً بك إلى هذه الوحدة السادسة والأخيرة من المقرر الدراسي "المناهج العامة" والتى خصصناها لدراسة آثار تكنولوجيا التعليم وثورة المعلومات واستخدام الكمبيوتر على المنهج .

تبدأ الوحدة باعطاء لمحة عامة عن تكنولوجيا التعليم وعن أهمية استخدام التكنولوجيا فى مجال المناهج وتركز على أن مفهوم تكنولوجيا التعليم ليس مجرد الاستعانه ببعض أنواع التكنولوجيا فى التدريس، إنما للتكنولوجيا استخدام أبعد من ذلك وهى عمليه يراد بها تحليل المشكلات التعليميه والتفكير فى ايجاد حلول مبتكرة لها .

ويركز القسم الثاني من هذه الوحدة على أهمية استخدام الكمبيوتر فى التعليم وإعداد المناهج، لأن الكم الهائل من المعلومات يجعل المناهج حائره أمامه، ولكن فى ضوء الدراسة الواعيه البعيدة عن التحيز يمكن الاستفاده من هذه المعلومات .

عزيزى الدارس،

إن الثوره العلمية والتكنولوجية أثرت على جميع مناحى الحياة، وكان لابد أن تجد لها مكاناً فى المنهج، لأن التربيه هى إعداد للحياة الحالية والمستقبلية من الناحيه الإنسانيه والاندماج فى الحياة، وليس بعقل أن يكتب النجاح لفرد تلقى تعليماً بعيداً عن مجالات العمل وسوق الإنتاج .

مرحباً بك إلى هذه الوحدة آمل أن تدرسها بعقلٍ واعٍ ومتفتح، وأن توضح أراءك بكل صدق من خلال الأنشطة والتدريبات المصاحبة لهذه الوحدة.

وفقك الله.....

أهداف الوحدة



عزيزي الدارس،

بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة ينبغى أن تكون قادراً على أن :

- **تعرف** مفهوم تكنولوجيا التعليم.
- **تعدد** أهداف تكنولوجيا التعليم.
- **تشرح** أسلوب النظم كأساس لتكنولوجيا التعليم.
- **تعدد** مزايا الكمبيوتر.
- **توضح** أثر الكمبيوتر على المنهج .
- **تحلل** الاتجاهات المعاصرة لاستخدام الكمبيوتر.

1. المنهج وتكنولوجيا المعلومات

إن ثورة المعلومات والتقنية وتعدد قنوات المعرفة والزيادة الكبيرة والمتنامية في حجم السكان وكفاءة عملية التعلم من أجل إعداد أفراد يتمتعون بكفايات خاصة، أدت **إلى تغيير مفهوم التربية الحديثة، وادخال تكنولوجيا التعليم إلى صميم العملية التعليمية وذلك لتوظيفها لتحسين التعليم والتعلم.**

إن المناهج تقدم خبرات تعليمية غنية ذات أهداف واضحة ومحددة، من وسائل لتوصيل المعلومات وتنمية المهارات من خلال استخدام الادوات والأجهزة والاستراتيجيات في التعليم. **ومن أهداف تكنولوجيا التعليم إعداد** المعلم **الكفء** الذى يعتبر **أساس العمل التربوي** وأيضاً **إعداد المتعلم وتزويده بالخبرات والمهارات لمواجهة التطورات التقنيه السريعه والنهوض** بمجتمع،على أساس علمى سليم وإجمالاً، فإن تكنولوجيا التعليم تعنى بتحسين نوعيه وكفاءة المنهج من خلال تعزيز الخبرات التى يمر بها المتعلم وتشجيع التعلم الذاتي، وإتاحة أوعيه المعرفه المتعدده والتعلم مدى الحياة وتحقيق المشاركة والإنتشار وتنمية البحث العلمى (قنديل 2002).

لقد شهد الربع الأخير من القرن العشرين الميلادي تطورات متلاحقة في شتى المجالات الاقتصادية و الاجتماعية "نظراً لما شهده العالم قبيل هذه الفترة من تقدم علمي وتقني في شتى المجالات. و بالطبع كان لهذا التقدم العلمي و التقني آثاره على المدرسة وعلى المنهج المدرسي، وعلى الميدان التربوي بصفة عامة".

يشهد العالم المعاصر تغييرات سريعة متلاحقة وثورة علميه وتقنية متنامية ومذهله أفضت إلى ظهور مفهوم التربية الحديثة التي تسعى إلى توظيف تكنولوجيا التعليم، من خلال ما تقدمه من وسائل فنية لتوصيل المعلومات وتنمية المهارات بطريقة فعالة فضلاً عن قدرتها على توفير بيئه تعليم مرنه وقويه. ولقد استفادت النظم التربوية بما حدث من تطورات في المجالات الأكاديمية و الإدارية بصفة عامة، وسعت سعياً حثيثاً للاستفادة من ثورة الكمبيوتر في تطوير كافة مكونات النظام التربوي (الفرجاني 1993م).

تدريب (1)

في ضوء دراستك لهذا المقرر **ماهى** علاقة تكنولوجيا التعليم بالمنهج ؟

2. مفهوم تكنولوجيا التعليم

أصبحت تكنولوجيا التعليم من الضرورات الأساسية لتطوير النظم التربوية والمناهج التعليمية، وتحسين الجوانب المختلفه للتعليم والتعلم فى ضوء نظرية النظم، ويمكن تعريف النظام بأنه **مجموعه من الأجزاء وعلاقات تفاعليه قائمه بين هذه الأجزاء من أجل تحقيق هدف أو أكثر .**

يعتبر **أسلوب النظم** أساس **تكنولوجيا التعليم**. وقد أدى استخدام أسلوب النظم في مجال التربية إلى تغيير النظرة إلى الوسائل التقنية الحديثة كالحاسب الآلى والتلفزيون التعليمى والدوائر التلفزيونية المغلقة والأفلام التعليمية، **من كونها** مجرد **وسائل اتصال** أو **وسائل تعليميه** إلى اعتبارها عناصر عضويه فى منطقه تكنولوجيا التعليم كنظام لتحديد الأهداف التعليميه والتربويه التى تعمل على تحقيقها فى النظام التعليمية بالإضافه إلى تحديد الوظائف والمصادر المختلفه (السيد 2000).

سبق أن ذكرنا المنهج " كنظام " يتكون من الأجزاء الآتية:-

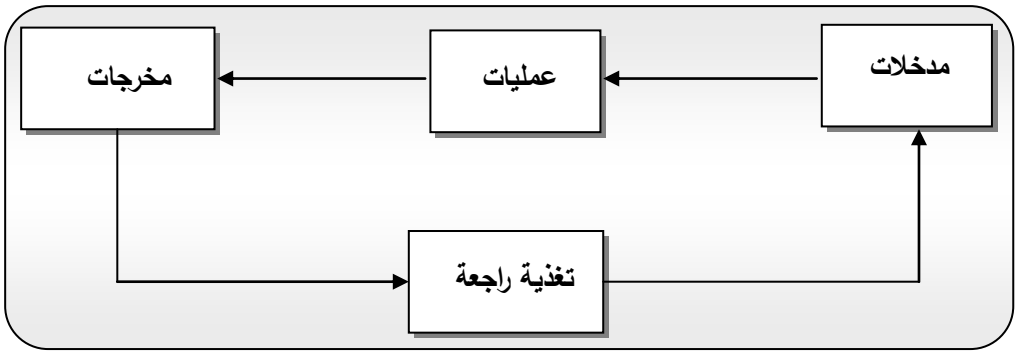

فهذا يعني إمكانية دراسة و تحليل المنهج باستخدام منهجية أو أسلوب تحليل النظم في عملية تطوير المنهج. وبما أن أسلوب تحليل النظم هو أساس مادة تكنولوجيا التعليم، فهذا جعل عمليات تصميم المنهج ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتكنولوجيا التعليم.

أسئلة تقويم ذاتي



من أهم مكونات النظام :

أ / .....

ب/ .....

ج / .....

د / .....

وبالرغم من مرور ما يزيد عن ربع قرن من الزمان على تأسيس **مفهوم تكنولوجيا التعليم** كعملية **لتطوير المناهج**،وحل **معظم المشكلات التعليمية والاهتمام بتصميم منظومات التعليم وبنائها وتطويرها** على **كافة المستويات، فإن المنهج** في أغلب الدول العربية يصمم بمعزل عن هذا المفهوم، حيث لا يزال في وزارة التربية و التعليم إدارات منفصلة لكل من المناهج و تكنولوجيا التعليم.

نشاط



هل تعتقد أن التعليم استفاد من تكنولوجيا التعليم فى إعداد وتطوير المناهج **وما هى** أهمية ذلك؟ حاول إبراز بعض الجوانب التي تطورت بفعل استخدام تكنولوجيا التعلم.

وتكمن المشكلة في أن بعض العاملين في الإدارات التعليمية يرون أن تكنولوجيا التعليم لا تعني أكثر من استخدام بعض الوسائل السمعية و البصرية في عملية التدريس.

بينما تكنولوجيا التعليم هى أسلوب للعمل وطريقة فى التفكير داخل منظومه متكامله لتحقيق أهداف التعليم بأفضل طريقه ممكنه هذه المنظومة تشمل عمليات مختلفة منها تحديد الأهداف ونمط التدريس وانتقاء الوسائل واستخدامها وتقويم العملية التعليمية، وإقتراح التعديلات وتحسينها لتحقيق الأهداف بأعلى درجه ممكنه من الكفاءه (قنديل 2002) .

عزيزى الدارس،

هل تعتقد أن تكنولوجيا التعليم يمكن أن يستفاد منها في إعداد وتطوير وتقويم المنهاج ؟

إن ثورة المعلومات وتكنولوجيا التعليم لابد أن تجد لها مكاناً فى المنهج المدرسى، لأن التربية هى إعداد للحياه الحاليه والمستقبلية من الناحية الإنسانية ومن ناحية التكامل والإندماج فى الحياه لا يعقل أن يكتب النجاح لفرد ما تلقى تعليماً بعيداً عن مجالات العمل وسوق الإنتاج.

إن فروع العلم المستحدثة يمكن أن تجد لها مكاناً فى خطة الدراسة بالمدرسة. إن معدى المناهج يقفون حائرين أمام الكم الهائل من معارف فى ميادين العلوم المختلفه، ولكن فى ضوء الدراسة الواعية البعيدة عن التحيز والتى تسهم فى تحديد المهم والأكثر أهميه يمكن التخفيف من هذه الحيرة، طالما أن المصلحة القومية تحتم ذلك .

تدريب (2)



علل تكنولوجيا التعليم لاتعنى استخدام الوسائل التعليميه والبصريه فى عملية التدريس ؟

3. مفهوم ومزايا الكمبيوتر

الكمبيوتر جهاز إلكتروني ذو ذاكرة يخزن فيها قدراً كبيراً من المعلومات التى تستخدم في حل المشكلات التى تواجه الإنسان، بسهولة والسرعة في إعطاء إجابات عنها ويستخدم هذا الجهاز فى معالجة وتشغيل البيانات وفقاً لمجموعة من العمليات ثم كتابتها بإحدى لغات الحاسب الآلى بهدف تحويل البيانات إلى معلومات صالحه للاستخدام واستخراج النتائج المطلوبه لإتخاذ القرار (السيد 2003).

يمتاز الكمبيوتر بالدقة فى أداء العمليات واستخراج النتائج، وبالسرعه العاليه التى تساعد فى توفير الوقت فى أداء العمليات، وفي استدعاء البيانات واستخراجها بشكل مناسب لإتخاذ القرار السليم.

وبما أن الكمبيوتر و ملحقاته من إنترنت و فيديو متفاعل يعتبر من أهم التطورات التي حدثت في مجال تكنولوجيا التعليم .. فقد أصبح تأثير الكمبيوتر كبيراً في عمليات تطوير وبناء المناهج. نظراً للإمكانات الهائلة للكمبيوتر في تقديم خدمات كبيرة لميدان المناهج.

الكمبيوتر في إمكانه أن يسهم بفعالية في تصميم المناهج وبنائها و تطويرها وتنفيذها و تقويمها، كما يمكنه تصميم المقررات الدراسية و الوحدات الدراسية، و الدروس اليومية وفق أسس علمية دقيقة مستمدة من أسلوب النظم. (الطوبجي 1983م).

1.3 آثار الكمبيوتر على المنهج الدراسي

كما وضحنا سابقاً، لقد تطور الكمبيوتر تطوراً مذهلاً في الربع الأخير من القرن العشرين، مما جعله أداة هامة يستعان بها في كافة المناشط الحياتية، ومنها المناشط التعليمية و التربوية.

نشاط



فى الآونة الأخيرة أدخلت بعض المدارس دراسة مادة الحاسوب لتلاميذها وهدفت من ذلك إلى تنمية مهارات وخبرات التلاميذ فى مجال تكنولوجيا المعلومات. **هل ترى** أن الكمبيوتر أداة تعليمية تسهم في تحسين تعليم الطلاب؟ **اكتب** مقالاً قصيراً و**اعرضه** على مشرفك الاكاديمي ..

ولعل من أبرز ملامح هذه الطفرة تطور قدرات أجهزة الكمبيوتر على تخزين المعلومات، و إعادة استدعائها بسرعة متناهية و سهولة كبيرة وزيادة القدرة الاستيعابية لأجهزة الكمبيوتر من المعلومات المخزنة بالإضافة إلى إمكانية معالجة البيانات و إخراجها بصوره متنوعة حسب الحاجة، مما أدي إلى نشأة نوع جديد من المجتمعات أطلق عليها البعض "**المجتمعات المعلوماتية**" و هي المجتمعات التي يعتمد فيها الاقتصاد و الخدمات بشكل أساسي على توافر مصادر جمع المعلومات وتحليلها و تنسيقها، ومن ثم توظيفها بطريقة آلية عن طريق الكمبيوتر لخدمة أغراض معينة.

ولقد أتفق علماء المناهج و تقنيات التعليم على أن الكمبيوتر يحقق ميزات متعددة تحتم استخدامه في بناء و تطوير المناهج. و هذه الميزات هي:-

(أ) **يساعد على إيجاد طريقة منظمة لإنتاج المنهج الذي يتصف بالتسلسل البنائي المحكم.**

(ب) **يساعد على اتخاذ القرارات التي تتخذ بشأن تصميم المنهج.**

(ج) **يمكن من تخزين كافة أنواع المواد التعليمية و الأمثلة** في شكل مكتبة **لاستخدامها في مواقف جديدة** متنوعة.

(د) **يقلل من فقدان المعلومات المخزنه** بالطريقه التقليديه فى المكتبات .

(هـ) **يساعد فريق تطوير** المنهج بتقديم الدعم المناسب لتطوير خبراتهم **للمستوى** المطلوب.

أسئلة تقويم ذاتي



عدد أهم مميزات استخدام الكمبيوتر فى مجال بناء وتطوير المناهج.

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....
5. .....

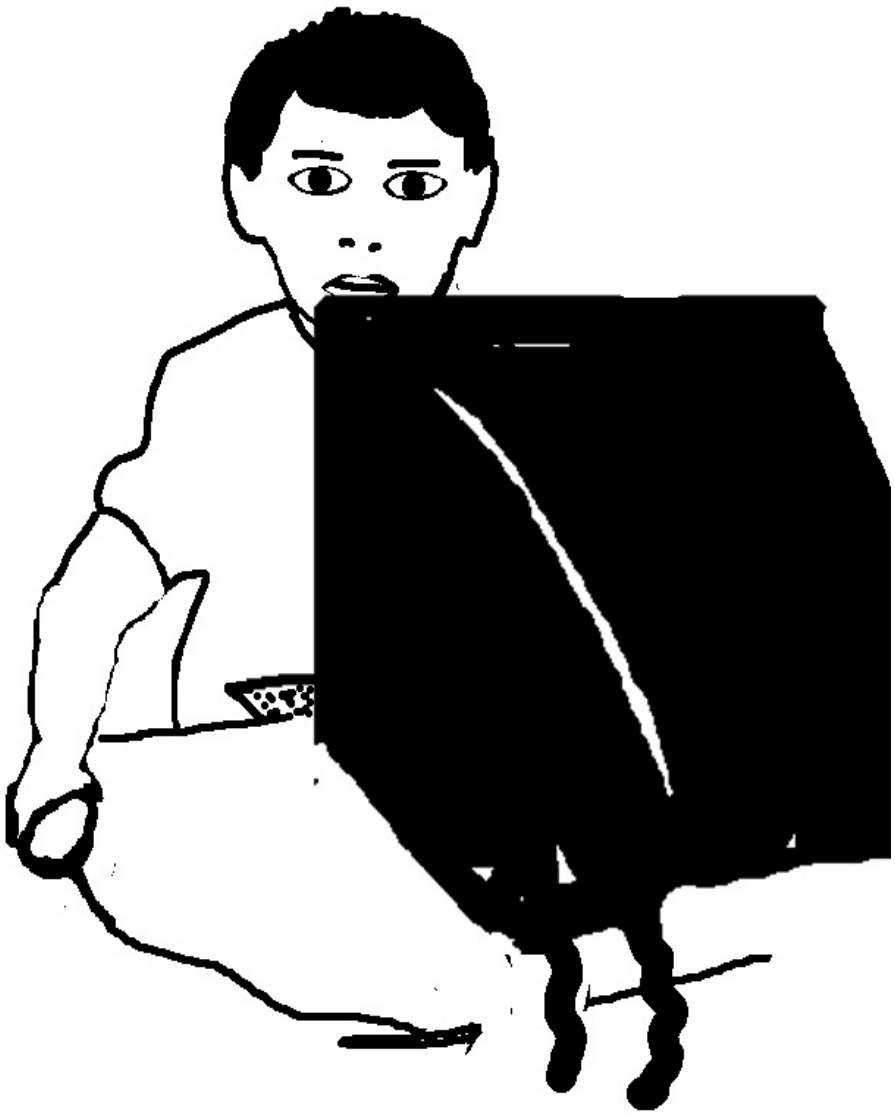

2.3 الاتجاهات المعاصرة في استخدام الكمبيوتر

يمكن تصنيف الاستخدامات المعاصرة لاستخدامات الكمبيوتر في مجال بناء المناهج إلى جزئين:

الجزء الأول: الدعم الإلكتروني الجزئي

ويقصد به استخدام برمجيات إدارة قواعد البيانات في بناء المناهج، حيث تقدم هذه البرمجيات خدمة كبيرة ليس في مجال تخزين البيانات فقط، بل في مجال تنظيمها بشكل يسمح بسهولة استرجاعها و الاستفادة منها أيضاً:

وتتمثل تلك القواعد في الاتي

(أ) قواعد تصميم المواد التعليمية .. و تصمم هذه القواعد خصيصاً بغرض تخزين المواد التعليمية (Curriculum materials) و استرجاعها و تحويلها إلى مواد مطبوعة.

(ب) قواعد الاستفادة من المصادر الأخرى، وهي قواعد يمكنها الدخول إلى مصادر أخرى، بغرض الحصول على معلومات جديدة تساهم في تطوير المنهج.

(ج) قواعد ذات إمكانات تحليلية، و تضم هذه القواعد بالإضافة إلى المواد التعليمية بيانات تساعد في تقديم التقارير و التوصيات اللازمة للجان القائمة على أمر المناهج.

(د) قواعد شاملة، وتتسع إمكانات هذه الوظائف لتشمل تصميم المنهج وتنفيذ بعض العمليات الإجرائية لتطويره.

الجزء الثاني : الدعم الإلكتروني الكامل

تعتمد بعض نظم المناهج على قواعد البيانات التي سبقت الإشارة إليها، إلا أن هذه النظم مصممة بحيث يبني المنهج بكامله استناداً إلى ما يوفره الكمبيوتر من معلومات، وما يقوم به من عمليات، **و يعرف هذا النظام بنظام المنهج القائم على الكمبيوتر، و**

يستفيد هذا النظام من تكامل الأساليب التقنية في تخطيط المنهج و بنائه و توفير العون الإداري و الفني اللازم لنجاحه.

و يشهد العالم الآن جهوداً متزايدة في عدم اقتصار دور الكمبيوتر على عمليات تطوير المنهج و تخطيطه فقط، و إنما يتوسع هذا الدور ليشمل على عمليات تنفيذ المنهج و تقويمه.

ومن أمثلة هذه الجهود ما تشهده النظم التعليمية من توسع في تقديم البرامج التعليمية المناسبة للطلاب من خلال الشبكات الإلكترونية، مثل شبكة الإنترنت لإتاحة الفرصة للمؤسسات المختلفة لفتح أبوابها على مصراعيها لخدمة الطلاب على اختلاف مستوياتهم، من خلال وسائل جديدة تقرر عملية التعليم و التعلم.

نشاط



عزيزي الدارس، هل اتيحت لك الظروف لا ستخدام الإنترنت لتحصل على بعض المعلومات التي تهمك؟ أم هل أثار فضولك حديث بعض الأساتذة أو الطلاب عن الإنترنت ومزاياه؟
دعنا نقول إن هذه التكنولوجيا بدأت تفرض نفسها على العالم كله، لذلك حاول أن تتعرف أكثر على الكمبيوتر والإنترنت، وهيء نفسك لمقرر جديد هو "الحاسوب في التعلم"

و تشير الدراسات إلى أن المقررات التي تصمم لطرحها على الطلاب عبر الشبكات العالمية تسمح بتوفير فرص تعليمية قليلة التكلفة، تمكن الطالب من الحصول عليها في المكان و الوقت المناسبين له.

كما أحدث الكمبيوتر نقله نوعية في مجال إعداد المعلمين، و إعداد مناهج تدريب المعلمين في آن واحد و محو الأمية التقنية في مجال الكمبيوتر للمعلمين. فمن خلال برنامج إعداد المعلم بالكمبيوتر يستطيع المعلم التمكن من التعامل مع الكمبيوتر، و يتفاعل بكفاءة مع البرنامج الإلكتروني لإعداد المعلم.

و مما تقدم يتضح أن الكمبيوتر يمكنه أن يلعب دوراً مهماً في بناء المناهج الدراسية وتطورها، وبخاصة في ضوء التقدم الذي طرأ على القدرات الاتصالية، وما يرتبط بها من سرعة في الحصول على البيانات من مصادرها في شتى أنحاء العالم.

الخلاصـة

ونعتقد عزيزى الدارس بهذا نكون قد وصلنا بك إلى نهاية مقرر المناهج، وإنه من الأهمية بمكان أن نلخص أبرز النقاط التى عالجتها هذه الوحدة.

بدأنا بدراسة تكنولوجيا التعليم وثورة المعلومات التي عززت مفهوم التربيه الحديثه لتحسين التعليم والتعلم .

وتطرقنا إلى التغيرات السريعة والمتلاحقه والثورة العلمية التى أدت إلى تغير وتطويرالمناهج لتنمية المهارات بطريقه فعاله فضلاً عن قدرتها على توفير بيئة تعليم مرنه وقويه.

وعرفنا النظام بأنه مجموعه من الأجزاء وعلاقة تفاعليه قائمه بين هذه الأجزاء من أجل تحقيق هدف أو أكثر .

وعددنا مزايا استخدام الكمبيوتر والتى تركزت على أن أجهزة الكمبيوتر تخدم عده أغراض من بينها :

- توفير فرص التعلم الراقى وتنمية مهارات الطلاب وخبراتهم فى مجال تكنولوجيا المعلومات .
- نتيجه لتطور الكمبيوتر كأداه للتعلم فإن مقدرة الكمبيوتر كمساعد فى تطوير التعليم استهدفت عدداً كبيراً من التطبيقات الجاريه فى الفصول الدراسيه .

فى الختام عددنا الاتجاهات المعاصرة لاستخدام الكمبيوتر، التى تركزت فى قواعد تصميم المواد التعليميه وقواعد الاستفادة من المصادر الأخرى.

إجابات التدريبات

التدريب (1)

علاقة تكنولوجيا التعليم بالمنهج تعنى تحسين نوعية وكفاءة المنهج، من خلال تعزيز الخبرات التى يمر بها المتعلم وتشجيع التعلم الذاتي، وإتاحة أوعية المعرفة المتعددة والتعلم مدى الحياة وتحقيق المشاركه والإنتشار وتنمية البحث العلمى .

التدريب (2)

تكنولوجيا التعليم لا تعني استخدام الوسائل فقط، إنما تكنولوجيا التعليم هى أسلوب وطريقة فى التفكير داخل منظومة متكامله لتحقيق أهداف التعليم بأفضل طريقه ممكنة، هذه المنظومة تشمل عمليات مختلفه، منها تحديد الأهداف ونمط التدريس وانتقاء الوسائل واستخدامها وتقويم العمليه التعليمية واقتراح التعديلات وتحسينها.

مسرد المصطلحات

الكمبيوتر Computer

جهاز إلكتروني ذو ذاكره يخزن فيها قدراً كبيراً من المعلومات التى تستخدم فى حل المشكلات التى تواجه الإنسان فى سهوله وسرعه واعطاء إجابات عنها.

تكنولوجيا التعلم Edu cahainal Technology

هي أسلوب للعمل وطريقه فى التفكير داخل منظومة متكاملة لتحقيق أهداف التعليم بأفضل طريقه ممكنه، هذه المنظومه تشمل عمليات مختلفه منها تحديد الأهداف ونمط التدريس وإنتقاء الوسائل واستخدامها وتقويم العملية التعليمية واقتراح التعديلات وتحسينها لتحقيق الاهداف بأعلى درجه ممكنه من الكفاءه (فتح باب عبد العليم 1994).

تكنولوجيا المعلومات information Technology

يعرف (Humber Side) تكنولوجيا المعلومات وبمعناها الواسع بأنها (التكنولوجيا المتعلقه بتخزين وإسترجاع ومعالجة وتداول المعلومات، وإنتاج البيانات بالوسائل الإلكترونيه، ويمكن أن تكون البياناتِ شفويه أو مصوره أو نصيه أو رقميه) .

الثقافة الحاسوبية Computer culture

إن الثقافه الحاسوبيه هى المهارات والمعارف التى يحتاجها كل المواطنين ليعيشوا ويجاهدوا فى عالم معتمد على التكنولوجيا فى معالجة المعلومات وحل المشاكل المعقده .

المراجع

1. الإبراهيم ،عبد الرحمن حسن و عبد الرازق، طاهر محمد، **تصميم المناهج نماذج و تطبيقات**، القاهرة : دار النهضة ص 212.
2. جابر، عبد الحميد جابر و آخر، **أسلوب النظم بين التعليم و التعلم**، القاهرة، دار النهضة العربية.
3. الطوبجي، حسين حمدي، **التكنولوجيا و التربية**، الكويت دار القلم 1983م.
4. الفرجاني، عبد العظيم عبد السلام، **تكنولوجيا تطوير التعلم**، القاهرة، دار المعارف، ص 35-77.
5. قنديل، يسن عبد الرحمن، **عملية المنهج، رؤية في تكنولوجيا المنهج المدرسي**، الرياض ،دار النشر الدولي 2002م.